الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٠ صفحات | بيروت - الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٣٩ | AL-ANWAR — Beyrouth 20 Novembre 1978 20e Année No 6439 | ٥٠ قرشاً

بعد عودة قائد الردع من دمشق
اجتماع عسكري في القصر للتفاهم على البرنامج الزمني



■ قائد الجيش العماد خوري لدى وصوله الى الدوحة امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

امضى الرئيس الياس سركيس يوم امس ، في تحضير الرسالة التي يتوقع ان يوجهها الى اللبنانيين مساء غد لمناسبة ذكرى الاستقلال ، فيما عقد الرئيس سليم الحص اجتماعا في الدوحة مع قائد الجيش العماد فيكتور خوري تناول البحث فيه الجدول الزمني للخطة الامنية ، ومواضيع تتعلق ببناء الجيش .

واستبعدت مصادر رسمية ان يعلن الرئيس سركيس في رسالته ، عن تدابير جديدة ، وقالت ان الاتفاق على الجدول الزمني لتنفيذ مقررات بيت الدين لم يتم بعد ، وكذلك الاتفاق على مشروع قانون الدفاع ، ولذلك فان رئيس الجمهورية لن يدخل في تفاصيل او في توقيت محدد لتنفيذ الاجراءات ، بل سيكتفي بعرض عام للوضع دون اعطاء اية امال خادعة .

وتوقعت المصادر ان يعقد مساء اليوم او صباح غد اجتماع عمل موسع في القصر يضم الرئيسين سركيس والحص والوزيرين بطرس وسلمان وقادة الجيش والردع وقوى الامن ، لاستكمال بحث الخطة الموحدة لبرمجة تنفيذ مقررات بيت الدين .

وقالت المصادر ان توقيت الاجتماع مرتبط بعودة العقيد سامي الخطيب من زيارته لدمشق التي بدأت أمس الاول ، وتستهدف بحث بعض تفصيلات الخطة الامنية .

وسيبحث اجتماع القصر في نتائج هذه الزيارة ، خاصة وان لها علاقة مباشرة بالخطة الامنية التي يجري وضعها .

مجلس وزراء الجمعة

واذا ما انتهى الاجتماع الى اتفاق على البرنامج الزمني للخطة الموحدة ، فان مجلس الوزراء سيدعى الى جلسة تعقد يوم الجمعة المقبل او السبت باعتبار ان الاربعاء عطلة رسمية لاقراره .

واستبعدت المصادر ايضا ان تنفذ اجراءات امنية واسعة قبل زيارة الرئيس سركيس المقبلة الى باريس ، وقالت ان الهدنة الحالية ستستمر فترة تمتد الى ما بعد عيدي الميلاد ورأس السنة ، وان هذه الفترة كافية بعد عودة رئيس الجمهورية من فرنسا لتنفيذ المراحل الاولى من الخطة الامنية مما يضمن استمرار الهدنة وتوطيدها .

كما توقعت المصادر ان يتم التفاهم — البقية على الصفحة ٩ —

الجزائر تعلن: بومدين مريض

ابلغ الجزائريون مساء امس الاول عن طريق التلفزيون ، ان الرئيس هواري بومدين مريض ، وانه لن يستأنف نشاطه الرسمي على الفور .

وبذلك اصبح نبأ مرض الرئيس الجزائري رسميا الان .

وللمرة الاولى منذ شهرين تخرج السلطات على صمتها ، فتعلن على الشعب ان رئيس الدولة قضى فترة من الوقت في الاتحاد السوفياتي لاسباب صحية ، وانه منذ عودته الى الوطن يوم الثلاثاء الماضي لا يزال تحت رعاية طبية مشددة .

ورغم انه لم يصدر نبأ رسمي في هذا الصدد ، الا انه يسود الاعتقاد ان ازمة صحية خطيرة حدثت ليل الجمعة الماضي ، واضطر الاطباء بسببها الى نقل الرئيس بومدين الى احد المستشفيات المدنية في العاصمة الجزائرية . ومن المعتقد انهم نجحوا في ازالة الخطر عن الرئيس بعد ظهر السبت .

وعلمت البلاد مساء السبت رسميا ودون اي ايضاحات اخرى ، ان الرئيس مريض وانه لا يزال بين ايدي الاطباء .

وفي مساء اليوم ذاته الذي عاد فيه الرئيس بومدين الى العاصمة الجزائرية ، اي يوم الثلاثاء الماضي ، ظهر في التلفزيون وحوله — البقية على الصفحة ٩ —

الاسد يلتقي عرفات لمدة ٤ ساعات

■ الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات في اجتماعهما امس ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس السيد ياسر عرفات وبحث معه في الاوضاع الراهنة لبنانيا وعربيا واحتمالات المستقبل .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الاجتماع الذي استغرق حوالي اربع ساعات ونصف الساعة ، حضره كذلك السيد صلاح خلف « ابو اياد » .

وكان السيد عرفات قد قال في خطاب القي عنه بالنيابة في مهرجان جماهيري في بيروت امس انه سيبحث مع الرئيس الاسد في « امور عاجلة طارئة » .

● وفي ابو ظبي ، استقبل السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية صباح امس السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وصرح ابو مازن بعد الاجتماع الذي حضره السيد ربحي عوض مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى دولة الامارات بانه يقوم بجولة في دول المنطقة لمتابعة قرارات مؤتمر قمة بغداد ، اضافة الى بحث التطورات التي تجري على الساحة خاصة فيما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية — المصرية ونتائج هذه المفاوضات على مستقبل الشعب الفلسطيني .

تصريحات اسكندر

● واكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري : ان ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق تعبير عن فعل الارادة العربية الحرة في مواجهة التحديات التي تحدق بامتنا وتعبير عن نزوع جماهيرنا القومي وتطلعاتها الوحدوية ، كما انه كتابة عربية للتاريخ العربي الحديث . — البقية على الصفحة ٩ —

رسالة ثانية مفتوحة
اقدم يا فخامة الرئيس

فخامة الرئيس .

هذه رسالتي الثانية المفتوحة اوجهها اليك ، وقد كانت الاولى قبل عشرة ايام .

وكما في الرسالة الاولى ، كذلك في الثانية ، لست في حاجة الى تكرار التأييد والتأكيد على اننا نريد لك وللدولة القوة والثبات والنجاح .

فنحن كنا ، وما زلنا ، من القائلين بأن طريق الخلاص تبدأ عندما تتخطى الشرعية الصعوبات والمخاوف والهواجس وتتقدم لتأخذ دورها في الحسم ، ثم في الحكم .

وكنا قد سمعنا منك انك تعمل لتصبح الدولة قوة بين القوى المسلحة على الساحة اللبنانية ، وبعدها تعمل لتصبح القوة الاقوى ثم القوة الوحيدة .

وسمعنا منك ان الامر مرهون بارادة تبدأ لبنانية ثم تتحول الى ارادة عربية ودولية . فان لم يقرر اللبنانيون انقاذ وطنهم وانفسهم ، فلن يتخذ احد هذا القرار نيابة عنهم ، اذ لا يمكن لاحد ان ينقذ آخر بالرغم منه .

وهذا صحيح ، وقد سمعناه من كثيرين ورددناه عنك ، ولكن الاحداث تجرف الكلام منذ اكثر من ثلاث سنوات وتجرف معه الاحلام والتمنيات والنصائح والموعظات حتى كادت الكلمة ان تفقد معناها ولو جاءت من اعلى المستويات .

ونحن نعلم ، ونزداد علما يوما بعد يوم ، انك وحدك لست القادر على اجتراح المعجزة ، ولكننا متأكدون ، ونزداد تأكدا يوما بعد يوم ، ان المبادرات التي تقدر عليها كانت متاحة لك ، ولا تزال ، ولا شك انك لمست ذلك في مؤتمر القمة العربي الاخير في بغداد .

الا ان ذلك المؤتمر الذي جمع اقطاب العرب بعد طول فراق وخلاف ، والذي كان يوفر للبنان اعلى منبر يطل من فوقه في افضل مناسبة ، مضى دون ان ينال منه لبنان ما كان في متناول اليد .

هل تجاهلنا العرب يا فخامة الرئيس ؟

سؤال تعرف الجواب عنه ، ويعرفه الاقطاب العرب الذين اجتمعت بهم في الجلسات السرية وفي اللقاءات الثنائية .

الواقع انه لم يتجاهلنا احد ، بالعكس كان الجميع يؤاسونك باعتبارك المسؤول اللبناني الكبير وحامل المصاب اللبناني الكبير .

وكان الجميع يبدون من العطف ما عبرت عنه اشواقهم للبنان السلام والاستقرار والازدهار .

وكان الجميع يبدون من الاستعداد لدعم لبنان ما جعلنا نشعر بان المستقبل بالف خير .

ولكن هل تعتقد ، يا فخامة الرئيس ، ان كل تلك العواطف والاستعدادات الطيبة على اعلى المستويات العربية يمكن ان تترجم تلقائيا ، وبدون اي مسعى لبناني ، الى تقديمات مالية ومعونات اقتصادية ومساعدات اجتماعية وعمرانية ؟

لعلك لمست ، خلال وجودك في القمة ، مدى الجهد الذي بذله رؤساء وملوك للوصول الى ما يبغون لاوطانهم وشعوبهم ، ولم تكن بينهم لاكثر اكتفاء او اقل حاجة ،

ولم يكن الاقطاب القادرون على الدعم والمساعدة اقل حماسة نحو لبنان .

الواقع اننا نحن الذين كنا اقل حماسة ، ربما لاننا كنا مشغولين بهاجس الامن او بانتظار الفرج من مراجع دولية . وربما لاننا كنا نقدم الحلول السياسية على الحلول الامنية ، وبالتالي على الحلول الاقتصادية والعمرانية .

وقد يكون لنا في هذا الموقف بعض العذر وليس كله ، لان الفرص التي تأتي على مستوى القمة تفترض بمن هم في حاجة اليها ان يتمسكوا بها او يقتنصوها ، خصوصا اذا كانت لهم قضية لا تنتظر .

وقضيتنا لم تعد تتحمل الانتظار . وهي في هذه المرحلة اخطر منها في المراحل التي سبقت ، على ما كان فيها من مخاطر ومصاعب .

فالوضع العربي بمجمله بعد اتفاقات « كمب ديفيد » ، دخل بوابة التحول من حال الى حال .

ولبنان ، شاء أم أبى ، سائر في موكب الوضع العربي الجديد ، وقد اصبح داخل تلك البوابة التي لا يستطيع الخروج منها بمفرده ، كما لا يستطيع الوقوف خلفها جامدا .

وان لم يتحرك لبنان بنشاط في مسيرة الموكب العربي الجديد فلا بد ان تتقاذفه القوى المتدافعة مجددا . وهنا يأتي دور دبلوماسيته التي تجاوزتها دبلوماسيات الآخرين .

واذا كنا نتطرق الى الدبلوماسية اللبنانية الجامدة ، بل الخائفة والمترددة والمتشائمة الى حد اليأس ، فلأن الدبلوماسية في كل حكم ، وفي كل نظام ، هي مفتاح الاضواء على طريق العمل السياسي ، وهي الدليل المرشد الى الهدف .

واذا اخطأت الدبلوماسية او ضعفت او تهربت كانت النتيجة تعطيل دور الدولة التي تمثلها فضلا عن تشويه هذا الدور ، بل زج الدولة في المتاهات والمتناقضات .

ولسنا وحدنا القائلين ان دبلوماسية لبنان في هذه المرحلة العصيبة هي دبلوماسية الغياب والصمت ، بينما مصير الوطن يفرض عليها ان تكون دبلوماسية الحضور والصوت العالي والواضح .

يا فخامة الرئيس .

نحن نعلم انك تعاني مرارة الوضع كما يعاني اي لبناني وأكثر .

ونعلم لو انك كنت قادرا على ان تفعل ما تريد وما تتمنى وما تخطط للبنان لكنا وكان الوطن كما يرغب كل الوطنيين المخلصين .

ولكننا في الوقت نفسه نعلم ، كما تعلم ان النوايا الطيبة ان لم تقترن بالحركة والجد والحزم ، فانها تتحول الى غطاء للتسليم بالامر الواقع .

والامر الواقع الذي نحن فيه خطير ، واملنا ان تكون اقوى منه .

فلبنان يقوى بقوتك الشرعية . وقوتك الشرعية تقوى بمبادرة منك حاسمة وشاملة .

فتقدم ، يا فخامة الرئيس ، مستلهما ارادة شعبك ، وصوت ضميرك ، ونداء وطنك .

بسام فريحه

بيغن: مجلس الوزراء يرفض غدا" المقترحات المصرية

قضى مجلس الوزراء الاسرائيلي امس خمس ساعات في البحث في عقبات تعرقل مفاوضات السلام المصرية — الاسرائيلية دون الوصول الى اي اقرار .

وقال ناطق حكومي ان المسألة ستكون مدار بحث جديد من مجلس الوزراء يوم غد الثلاثاء .

ولم تتوفر فورا معلومات عن تفاصيل مناقشات مجلس الوزراء .

الا انه كان من المتوقع ان يخوض عيزر وايزمان وزير الدفاع وعضو الوفد الاسرائيلي لمفاوضات واشنطن معركة عنيفة ضد اعضاء مجلس الوزراء المعارضين للاقتراح المصري الاخير بربط مفاوضات معاهدة السلام بتسوية فلسطينية شاملة .

بيغن : رفض

ومن القدس ، انتقل بيغن الى تل ابيب بعد اجتماع مجلس الوزراء لحضور اجتماع اللجنة المركزية لحزب حيروت وهو نواة تحالف ليكود الذي يرئس الحكومة .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في خطابه ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل المقترحات المصرية الجديدة من اجل اتفاق سلام لانها لا تتوافق مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها في اجتماع مؤتمر قمة كامب ديفيد .

وابلغ بيغن اللجنة المركزية لحزبه انه سيطلب الى مجلس الوزراء ان يرفض المقترحات المصرية الاخيرة عند — البقية على الصفحة ٩ —

صحيفة كويتية تتوقع عدوانا اسرائيليا على سوريا

ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية ان القوات السورية التابعة لقوة الردع العربية في لبنان والقوات الفلسطينية المشتركة قد وضعت في حالة تأهب توقعا لهجوم اسرائيلي على سوريا .

وفي برقية من بيروت ، اعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذا العدوان سيقع قبل نهاية هذا العام عبر سهل البقاع فور اعلان اي شكل من اشكال الاتحاد بين سوريا والعراق .

الكويت — افب

بعد انفجارات القدس ويافا واريحا
المقاومة تستنفر قواتها في لبنان خوفاً من هجوم اسرائيلي

قتل اربعة اشخاص واصيب اكثر من ثلاثين بجروح ، في ثلاث هجمات بالقنابل قام بها الفدائيون في يافا واريحا والقدس امس ، لمناسبة الذكرى الاولى لزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل .

وقالت مصادر فلسطينية في بيروت ان المقاومة وضعت قواتها في حالة استنفار تخوفا من هجوم ثأري تقوم به القوات الاسرائيلية .

واضافت ان هذه العمليات تمت في الذكرى الاولى لزيارة السادات الى القدس ، وكتعبير جديد عن رفض الفلسطينيين لهذه الزيارة ولنتائجها .

ففي القدس ، قال البوليس ان ٤ اشخاص قتلوا واصيب اكثر من ٣٠ آخرين بجروح في انفجار في سيارة ركاب كبيرة قرب مدينة اريحا أمس .

وكانت السيارة المكتظة بالركاب في طريق عودتها من منتجع على البحر الميت الى تل ابيب .

ووقع الانفجار بعد الساعة الرابعة من بعد الظهر بقليل . وقال رجال الامن ان عملية تفتيش بدأت في المنطقة بحثا عن الفاعلين .

وفي تل ابيب ، قال البوليس الاسرائيلي ان شخصين اصيبا بجروح طفيفة امس في انفجار خارج دار للسينما في احد شوارع مدينة يافا الرئيسية .

واضاف البوليس يقول انه يحقق فيما اذا كان الانفجار ناجما عن عمل تخريبي او عن اعمال ثأرية بين عصابات اجرامية .

وكانت قد صدرت تحذيرات للجماهير امس من عمليات فدائية فلسطينية بمناسبة الذكرى الاولى لزيارة الرئيس المصري لاسرائيل .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس وسط الحي التجاري في القدس مما اسفر عن اصابة عدد كبير من الاشخاص . ولكن الوكالة عادت وقالت في برقية لاحقة ان الانفجار كان من فعل خبراء المتفجرات الذين فجروا عبوة ناسفة شوهدت في الحي .

تظاهرات بالارض المحتلة

وكانت قوات الامن الاسرائيلية قد فرقت تظاهرة قام بها طلبة المدارس العليا في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن — البقية على الصفحة ٩ —

ارسكين يعارض تحويل القوات الدولية الى قوات ردع في الجنوب
"التحول سيؤدي حتماً الى معارك ضارية"

حذر الجنرال ايمانويل ارسكين القائد العام لقوات الطوارئ الدولية في لبنان من سحب هذه القوات من جنوب لبنان ، لان « ذلك سيعود بنا في مدى اربع وعشرين ساعة الى الموقف الذي كان سائدا في شهر اذار الماضي » .

وقال الجنرال ايمانويل ارسكين في مقابلة مع مجلة « صنداي مورنينغ » الاسبوعية ان قواته لم تتمكن من تحقيق اي تقدم نحو انجاز مهمتها منذ بدء انتدابها الثاني قبل شهرين .

وكان مجلس الامن الدولي قد شكل هذه القوات في الربيع الماضي للاشراف على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والمساعدة في عودة سلطة الحكومة اللبنانية في المنطقة .

وسئل الجنرال ارسكين عما سيحدث اذا كانت القوات الدولية بقيت عاجزة عن تحقيق مهمتها قبل ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٧٩ وهو موعد انتهاء فترة انتدابها الثانية .

وقال الجنرال ارسكين انه يأمل ان تحصل القوات الدولية على انتداب ثالث . وحذر بانه اذا سحبت القوات الدولية من جنوب لبنان فانني متأكد من اننا سنعود خلال ٢٤ ساعة الى الوضع الذي كان قائما في شهر اذار عندما كانت القوات الاسرائيلية تحتل قسما كبيرا من جنوب لبنان .

وقال الجنرال ارسكين ردا على سؤال اخر انه اذا قرر مجلس الامن الدولي تحويل قوات حفظ السلام الدولية الى قوة ضاربة واذا وافقت الدول المشتركة فيها على ذلك ، فانها ستطيع الامر .

قضية سياسية

لكنه اضاف يقول : انني شخصيا اشعر كما يشعر قائدي وبعض المسؤولين الحكوميين في بيروت وبعض المندوبين في نيويورك بان هذه قضية سياسية . ولا اعتقد انه من المعقول قيام بيروت اخرى في الجنوب .

وكان يشير بذلك الى الاشتباكات اليومية في العاصمة اللبنانية .

وقال ان مهمة القوات الدولية هي اقامة منطقة عازلة من شأنها اعطاء السياسيين وقتا لحل المشكلة .

وذكر الجنرال ارسكين ان معظم الاشتباكات في الجنوب تبدأها الميليشيات . واضاف يقول : لكن في حالات قليلة نواجه مشكلات مع الفلسطينيين ايضا .

وحث الجنرال ارسكين السلطات اللبنانية على ان تظهر وجودها في الجنوب عن طريق تنشيط الادارات المحلية في المناطق الواقعة تحت سيطرة الامم المتحدة .

— البقية على الصفحة ٩ —

الجلسة الثانية من محاكمة السادات في بغداد

جرت في بغداد امس محاكمة غيابية للرئيس انور السادات في الذكرى الاولى لزيارته للقدس .

وهذه هي الجلسة الثانية للمحكمة التي قام بتنظيمها « مؤتمر الشعب العربي » الذي يضم منظمات معارضة لمبادرات الرئيس السادات السلمية .

وكانت المحاكمة قد بدأت في اول آب الماضي بقراءة « هيئة الادعاء » قرار اتهام يتألف من ٦٣٠٠ كلمة طالبت فيه بتجريد الرئيس السادات من جنسيته المصرية ومصادرة ثروته . واتهمه القرار بالخيانة العظمى .

وقد تم تأجيل المحاكمة في ذلك الوقت بناء على طلب محامي الدفاع الذي عينته المحكمة .

— البقية على الصفحة ٩ —

فترة هدوء تمتد إلى ما بعد الاعياد لبلورة موقف الحكم وتنفيذ الخطة الأمنية

الجميل ينقل الى سركيس اليوم تصورات الجبهة اللبنانية

اوضحت مصادر مقربة من الجبهة اللبنانية، امس، ان اجتماع الجبهة الاخير حدد طريق تعامله المستقبلي مع الحكم. كما تقرر ان يقوم الشيخ بيار الجميل بزيارة الى قصر بعبدا خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة، للبحث في القضايا المطروحة والحلول التي اقترحتها الجبهة حيال معظم النقاط الامنية، الاقتصادية، والاجتماعية.

وقالت هذه المصادر ان رئيس الكتائب سيحمل معه موقفا واضحا يبلغه للرئيس سركيس يحدد فيه وجهة نظر الجبهة من التطورات السياسية والامنية المطروحة على بساط البحث.

المصادر «الجبهوية» نفسها كشفت ان الحكم طلب فترة زمنية لتنفيذ مقررات مجلس الوزراء التي اتخذت بعد مقررات مؤتمر بيت الدين.

ويقول المصدر، ان هذه الفترة ستكون فترة ترقب وانتظار لخطوة جديدة او لمبادرة ما يقوم بها. الحكم ستكون حتما بحجم اماني الناس ومطالبهم الملحة، لا سيما وان الاتصالات والمشاورات واللقاءات القائمة في القصر الجمهوري وخارجه توحي بان موقفا حاسما ان لم يكن تنفيذ خطة معينة، سيظهر في ضوء هذه المشاورات والاتصالات القائمة.

اما على الصعيد الحكومي، فيقول المصدر ان البحث ببقاء الحكومة او بترحيلها امر مرهون بالنتائج السياسية والامنية التي يعد لها اهل الحكم انفسهم، وبالتالي ارتباط هذه النتائج بالتطورات الخارجية والاتصالات العربية القائمة في هذا الصدد.

ويؤكد احد اعضاء الجبهة ان فترة الهدوء الحذرة التي تسود العاصمة ستستمر الى ما بعد الاعياد القادمة على اقل تقدير، وان التكهنات والاشاعات حول احتمال تدهور الوضع وانفجار الموقف هي افكار ناجمة عن تبعثر المواقف وانقسامها وتشعب الازمة اللبنانية يوما بعد يوم، الامر الذي يظهر للناس قلقا وتخوفا من امر ما قد يحدث بين لحظة ولحظة.

وقال: ان حقيقة الامر هي ان الوضع في البلاد لا يشير الى التفاؤل بالرغم من الجهود المبذولة عربيا ودوليا. وقال: اما اذا استمر الفشل والانقسام حيال الازمة اللبنانية، وبالتالي استمرار انعكاسات هذه الخلافات على لبنان، فان الخوف من انفجار الوضع على الساحة اللبنانية سيكون خوفا في محله، لا بل سيكون الانفجار محتما ومدخلا طبيعيا لحسم القضايا العالقة ومحاولة لحل قضايا الدول على حساب لبنان وشعبه.

واضاف: واذا صحت هذه التوقعات استنادا الى هذه الاجواء والنتائج، فسيكون لاسرائيل في هذا المجال دور كبير وهو الامر الذي نبهت اليه الخارجية اللبنانية والعربية، اكثر من مرة، وهو بالتالي الموضوع المطروح في اروقة الديبلوماسية الدولية. كما انه يشغل الاطراف العربية ويحملها على السعي من اجل ابعادها عن الساحة العربية، نظرا لما يحمل من عواقب، ونتائج بالغة الخطورة.

وختم المصدر بقوله: ان الجبهة اللبنانية تجد نفسها اليوم امام واقع خطير جدا ليس عليها فحسب، بل على كل القيادات الدولية والعربية. وقد جرى تقييم للمرحلة الحرجة هذه واتخذت منها موقفا وتم ابلاغه لرئيس البلاد بصفته المرجع الاعلى في تحمل المسؤوليات.

كما كاشفت الجبهة بهذا الامر الفريق الفلسطيني الذي اجتمع ببعض اركانها اخيرا. وتؤكد للجبهة بعد هذا الاجتماع ان هناك فريقا من القادة الفلسطينيين يسعى للخروج من لعبة الانقسامات والمؤامرات الدولية، وهو الآن في صدد اصلاح وتبديل الاستراتيجية التي قامت عليها الثورة الفلسطينية انطلاقا من مصلحتها التي تحتم عليها الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، واخراجه من دوامة الخلافات المستمرة.

شمعون: التصعيد العسكري كان موجها بشكل غير مباشر ضد السعودية

اعلن الرئيس كميل شمعون امس ان التصعيد العسكري الذي حصل اخيرا هو موجه بصورة مباشرة ضد لبنان وبصورة غير مباشرة ضد المملكة العربية السعودية.

وقد اعلن شمعون ذلك في تصريح جديد ادلى به امس الاحد استهله بالرد على سؤال حول الانعكاسات التي احدثتها زيارة السادات الى اسرائيل وما تبعها على الوضع اللبناني فقال:

«ان الاشياء التي حصلت في لبنان لا علاقة لها بزيارة السادات الى اسرائيل لان الاحداث اللبنانية بدأت قبل الزيارة المذكورة او التفكير بالقيام بها واستمرت سارية المفعول بعد الزيارة».

واضاف: ان زيارة السادات لاسرائيل لا يجوز ان نقول انها سبب الاحداث في لبنان التي اندلعت بعدها.

وتحدث شمعون عن الانقسام الذي وقع داخل الصف العربي وقال: ان ما يحصل في لبنان يخرج ايضا عن اطار ما يجري في كمب ديفيد ولكن الدول المناهضة لسياسة مصر وما يجري في كمب ديفيد تحاول جعل لبنان كبش المحرقة من خلال تفجير اوضاعه ومعالجة مشاكلها مع مصر على حساب لبنان وشعبه.

وسئل شمعون عن سبب خرق الهدنة في لبنان حاليا؟ فقال: كل سعي تقوم به السعودية لاعادة الامن في لبنان الى حالته الطبيعية يصطدم بالسياسة التي كانت ترغب دائما بالسيطرة على لبنان سياسيا وعسكريا وبالطبع، فان السعي السعودي هو مجرد عن اية غاية.

كرامي لا يعارض عقد طاولة مستديرة لاطراف النزاع.. في باريس

طرابلس — من كمال حيدر

قال الرئيس رشيد كرامي ان لبنان والمنطقة العربية يمران اليوم بمرحلة تاريخية ومصيرية. وقال: ان مبادرة السادات بزيارته للقدس كانت من الاسباب المباشرة لما يجري في لبنان باعتبار ان حوادثنا بدأت مع فك الارتباط الاول واستمرت بقوة مع فك الارتباط الثاني.. والله يستر من المرحلة القادمة.

وذكر ان العنف لا يمكن ان يحقق هدفا، وقال: الاهداف المعلنة هي القاسم المشترك بين جميع اللبنانيين، وهي ما يجب ان يلتقي عليه الجميع دون ابطاء.

واشار الى ان هناك مؤشرات نتيجة مساع تقوم بها اطراف عربية ومحلية ودولية تعمل لازالة الكرب عن لبنان ووضع حد للمأساة — المؤامرة.

وجاء هذا في حديث للرئيس كرامي خلال لقائه مع زواره واصدقائه من ابناء طرابلس والشمال في قصره بطرابلس تناول فيه مختلف التطورات الداخلية والعربية ولقاء الرئيس سركيس والمسؤولين الفرنسيين ومواقف الاطراف اللبنانية واللقاءات الفلسطينية — اللبنانية الاخيرة.

واستهل الرئيس كرامي حديثه قائلا:

نحن نرقب المرحلة التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية ونتائج تطوراتها لان فيها من المفارقات حتى يومنا هذا ما يغني ويؤلم. ويبدو من الخلافات حول التفصيلات بعد التوقيع في كمب ديفيد ربما فتحت المجال من جديد بعودة الصف العربي الى مكانته السابقة والا فان السادات لا يمكن ان يقضي على مصر امة ولا على وحدتها بارادة الصمود والتصدي من اجل الدفاع عن الحقوق المشروعة في سبيل عودة الارض المقدسة. والامة العربية تملك اليوم طاقات كبيرة وامكانيات اذا احسنت استغلالها.

واضاف: الامة العربية تمر اليوم في مرحلة تاريخية ومصيرية، علينا ان نواجهها بالايمان والصبر والتنظيم والمثل يقول — ما مات حق وراؤه مطالب —.

الوضع في لبنان

وعن الاوضاع اللبنانية وتطوراتها قال كرامي: اوضاعنا في لبنان نحن مسؤولون عنها، وهي اليوم تتطلب منا وعيا واخلاصا. ومطلوب من كل مواطن ان يكون رسول خير وسلام ومحبة ولكل مواطن دوره المطلوب منه في هذه المرحلة الدقيقة والتجربة امامنا عندما اختلفنا ماذا حصل لنا؟ والى اين وصلنا؟

واضاف: العنف لا يمكن ان يحقق هدفا، الحوار هو السبيل الوحيد للاتفاق والوفاق. فالاهداف العامة هي القاسم المشترك وهو ما يجب ان يلتقي عليه الجميع دون تمنين. فالماضي مرحلة مرت ولم تعد. وتساءل كرامي: البعض يقول انهم خائفون. ولكن نحن رغم كثرة عددنا نطلب العدالة والمساواة، ويجب ان نعامل بالمثل وبالشكر والثقة. ولا اعتقد ان ما جرى في لبنان اساسه او دافعه طائفي بدليل الشمال فعندما التقت الارادات الخيرة بين ابنائه، اثمرت استقرارا وهدوءا. ولهذا فالشمال اليوم ينعم براحة ونشاط، وهذا اولى واجباتنا التي نسعى اليها، لان الشمال هو المقياس للوحدة الشاملة.

واضاف: الوفاق في ظل المحبة والعدالة والمساواة هو الذي يبقي الوطن ويعززه، وهذه امور اساسية لكن عندما تصبح في البلاد دكاكين مفتوحة وتسيطر عليها شريعة الغاب، فان المطلوب العمل لاقفال هذه الدكاكين وتحقيق الامن في البلاد.

وقال كرامي: ان ما نتعرض له هو مؤامرة كبرى خارجية وداخلية، وقال: ان مسؤوليتنا اننا كنا ادوات ولا نزال للمؤامرة، وقضيتنا ملتزمة مع منطقتنا وقومنا ومحيطنا، لان اسرائيل تقاتل من اجل طبيعة بسلامة امن المنطقة لاعادة علاقتها مع المحيط العربي، وقيام علاقات دبلوماسية مع السادات في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية وهي تطمح الى الكثير من المكاسب مع العرب ولهذا تقوم بتضييق الخناق على مصالحنا.

وتابع كرامي يقول: التضامن العربي كالتضامن اللبناني فيه مصلحة لنا جميعا لان تفرقنا جعل الاوضاع تتكالب علينا. ومبادرة السادات بزيارته للقدس كانت من الاسباب المباشرة لما يجري في لبنان باعتبار ان الحوادث عندنا بدأت مع فك الارتباط الاول واستمرت مع الثاني.. والله يستر من القادم.

واضاف: نتمنى بان مصر البلد العربي الذي له مواقف ونضالات مشهودة في التاريخ ان يعود الى الركب مع اخوانه.

المستقبل في لبنان

وحول مستقبل الاوضاع في لبنان قال: يبدو ان هناك مؤشرات نتيجة مساع تقوم بها اطراف عربية محلية ودولية، ينتظر ان تثمر بازالة الكرب عن لبنان ووضع حد لهذه المأساة — المؤامرة.

واضاف: نحن ضد التقسيم والخلافات، وهذه قلناها مرارا، لذلك عندما نرى البعض يعمل في ضوء الشعارات التي يطرحها والتي لا تتلاءم مع الاهداف التي نسعى جميعا من اجلها، فاننا نستغرب ونتساءل، كيف يكون الوطن في المستقبل، اذا كنا نرفض التعايش. لكن المهم ان نهتدي الى الطريق الصحيح الذي يجمعنا جميعا لان فيه مصلحتنا الواحدة.

وحول اقتراح الرئيس شارل حلو بعقد طاولة مستديرة في فرنسا لاطراف النزاع في لبنان قال كرامي: لسنا ضد الوفاق ولا الاتفاق، سواء على طاولة مستديرة او مستطيلة. ولسنا ننكر على فرنسا مواقفها، سواء بالنسبة للقضايا العربية او اللبنانية ورغبتها في القيام بكل ما يخدم القضايا المشروعة التي تهمنا. لذلك لا نرى من ناحية الشكل مانعا من ان يكون اللقاء في فسحة سياحية الى باريس، فهذا شيء جميل ربما لنا نصيب فيه.

وتساءل: لماذا لا يكون اللقاء في لبنان، وفي طرابلس مثلا او في صيدا، او زحلة، وحتى في صوفر؟ فكلها مناطق آمنة وقريبة ويمكن ان تكون معالجة قضايانا ضمن لبنان وبلجوائه، واستحياء من واقعه ما يساعد اكثر على الاهتداء للحلول المنشودة.

وعن دعوة الرئيس الحص مجلس النواب لتحمل مسؤولياته واقرار قانون الدفاع الاخير قال كرامي: لقد اعجبني عنوان في احدى الصحف بان الحكومة قد اعادت الكرة الى ملعب المجلس النيابي، وكأن قضيتنا اصبحت لعبة تتقاذفها سلطات فيما بينها، بهروب كل منها من مسؤوليته والالقاء بها على الاخرين، وبالتقاء الكلمة هنا موضع الشكوى وهو تقصير الحكم وغيابه عن ممارسة دوره.

واضاف: فاذا كان المقصود ان ينقل الانقسام الى المجلس من اجل ان تجمد الابحاث دون الوصول الى النتائج الايجابية، فهذا غير معقول. ولست ادري ما اذا كان المجلس يقبل بان ينفرد دون الحكومة في ممارسة دوره التشريعي. من هنا كان تأجيل الجلسات وهذا يقع في منطوق ومفهوم دولة رئيس المجلس الذي يدير الامور بحكمة وذكاء مشهودين. ونحن واثقون بانه لن يقع في مطب يستنفد معه بالنهاية دور المجلس وامكانياته.

وعن رأيه بتوصية اللجنة الخارجية بضرورة بحث تسليح الجيش خلال زيارة الرئيس سركيس لفرنسا قال كرامي:

انني في الواقع كنت اتساءل عن هذه التوصيات، ومدى تأثيرها لناحية اعطاء دور مميز لفرنسا، يحمل على الظن بانه طلب للتدخل في شؤوننا المحلية والداخلية، واما فيما يتعلق بموضوع الجيش فقد قلت رأيي صراحة عندما كان وزير خارجيتنا في باريس مؤخرا بانه لا يجوز اعطاء السلاح من اي نوع كان قبل الوفاق اللبناني — اللبناني. وقبل الاتفاق على قانون الدفاع ليصبح الجيش وطنيا متوازنا وموضع ثقة الجميع، حتى لا يذهب هذا السلاح كما ذهب مثيله قبلا الى ايد لعبت بامن البلاد وتعمل قتلا وتخريبا فيه.

واضاف: وفي رأيي ان هذا الموقف هو الذي دفع بالبلاد العربية الى تعليق مساعداتها حتى يستتب الامن خلال ثلاثة اشهر وهذه المهلة هي للتشاور من عودة هذا الامن فعلا الى لبنان، وحتى لا تذهب هذه الاموال سدى كما ذهبت المساعدات السابقة او بعضها كالاوتوبيسات وعنابر المرفأ التي ذكرها رئيس الحكومة منذ فترة كاملة.

الجميل: هجرة الادمغة تبقى الخطر الاشد على المدى البعيد

اذا كانت هجرة الامن وتهجير الناس من بيوتهم وتغيير رؤوس الاموال خطرا على المديين الحاضر والقريب، فان هجرة الادمغة تبقى الخطر الاشد والادهى على المدى البعيد.

بهذه العبارات استهل الشيخ بيار الجميل تصريحه اليومي امس منبها الى المحاذير والمخاطر التي ستبلغها البلاد في المستقبل اذا ظل باب الهجرة مفتوحا وظلت دوافع التهجير قائمة والمخاوف مستبدة في النفوس.

وقال الجميل: والامر المخيف في هذا المجال ان هجرة الادمغة اللبنانية يمثل النزف وتسرب القوى الذاتية دون ان يلفت ذلك الانظار ولا هو يبرز مخاطر الانصراف عن الاهتمام والعناية بهذا الشأن، الا انه يفقد الجسم اللبناني كل طاقة ويفقد معها اهليته في مجالات الحضارة والتقدم ومواكبة العصر.

وتابع الجميل: ثروة لبنان ما كانت ولن تكون منابع بترول ولا مناجم ذهب ومعادن تحت الارض، وانما هي ثروته كل ثروته هذه الادمغة وفوق الارض.

فالاقتصاد مثلا يخبو ويزدهر، ورأس المال ينخفض ويزيد والبناء يرمم او يشاد وميزان الامن يضطرب يوما ويعتدل آخر، انما الادمغة التي تهجر لن تعود ولن يستعاض عنها بسواها وفي سهولة وقلة عناء.

واذا كان اللبناني يقاسي اليوم ومنذ اربع سنوات ما لم يقاسه شعب في العالم من الالم وعذابات فانه بهجرة الادمغة سيعاني مآسي النخاف وهو من ابشع المآسي والمعاناة وابعدها اذى واطولها زمنا.

لماذا هجرت؟

وربط الجميل بين هجرة الادمغة والدوافع المسببة لها قائلا: ان الايدي سواء كانت محلية او عربية او خارجية وهي تعمل في تأجيج الصراعات على الساحة اللبنانية وتشغل اللبنانيين في الجدل والمشاحنات والشعارات البراقة قد تكون تدري او لا تدري انها بتعذيب لبنان الى هذا الحد وتهجير ابنائه والادمغة بشكل خاص انما هي توظف القوى في خدمة الاخرين وتوفر الضعف لهذا الوطن والمحيط الذي هو فيه.

واضاف الجميل: ان بلدا كلبنان نموذجا في طابعه وصيغة تعايشه هو صمام امان في هذه المنطقة وهو قوي بنظامه الحر وديمقراطيته وحضارته والدليل ان الشيوعية الدولية ما برحت تحاول منذ عشرين سنة السيطرة عليه فما استطاعت رغم كل المآسي والتخريب والتدمير فمسؤولية حماية هذا البلد تقع على دول العالم الديمقراطي الحر وعلى الدول العربية وجميع المخلصين ان هم اخلصوا للحرية والانسانية والقضايا المشروعة في هذه المنطقة.

لحود والقادري والصباح في دمشق

استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس السادة فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب وناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل.

كما استقبل السيد خدام في الساعة الحادية عشرة والنصف النائب انور الصباح.



■ استقبل الرئيس سليم الحص قبل ظهر امس في منزله بالدوحة، قائد الجيش العماد فيكتور خوري وعرض معه البرنامج الزمني الذي اعدته قيادة الجيش لتنفيذ الخطة الامنية الجديدة وذلك تمهيدا لبحثه في مجلس الوزراء في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة. وفي الصورة يبدو قائد الجيش لدى وصوله الى الدوحة ■ (تصوير حبيب ضيا)

شاتيلا يطالب بضمانات دستورية تكرس التوازن

قال السيد كمال شاتيلا ان القوى الشعبية في المناطق المحرومة بلبنان تطالب بضمانات دستورية وقانونية تحفظ حقوقها من التعديات.

وقال: تحت شعار الاطمئنان المسيحي، اقيم في لبنان منذ ١٩٤٣ نظام الاستبداد الاجتماعي والعنصري على اغلبية المواطنين ولم يوفر هذا النظام في المرحلة الاطمئنان للمسيحيين وانما اشاع جوا فاسدا لميلاد حركات عنصرية طائفية تتآمر ضد مصلحة المسيحيين وتتعاون مع العدو الصهيوني ضد الكيان الوطني اللبناني المستقل.

واضاف: ان التساؤلات الشعبية ترتفع اليوم: كيف ستحقق العدالة بين المناطق اللبنانية وما هي الضمانات؟

ما هي الضمانات الدستورية التي سيأتي بها الوفاق الوطني للحفاظ على حقوق المواطنين وتكريس التوازن بين الحقوق والواجبات؟

ما هي الموانع التي ستوضع لمنع ولادة ميليشيات عنصرية طائفية في المستقبل؟

كيف ستتم تصفية التعامل مع اسرائيل وما هي الاجراءات التي ستتخذ على هذا الصعيد لحماية الوطن من هذا الخطر السرطاني؟

واضاف شاتيلا يقول: اننا لا نطالب بضمانات اجنبية ولكن نطالب بضمانات دستورية تحفظ حقوق الشعب لان دروس التاريخ القريب والبعيد في لبنان قد اثبت غير مرة بطلان الحمايات الاجنبية وتبدلاتها حسب المصالح الاجنبية فضلا عما يعني ذلك من اساءة للاستقلال الوطني وللسيادة القومية.

وذكر: اقول ذلك بالنسبة للبنود التي ينبغي ان تراعى في اي ميثاق وطني جديد وبالنسبة لصلاحيات قائد الجيش التي يجري عليها الخلاف في الوقت الحاضر، وقد اوضحنا في مشروعنا لقواعد الدفاع الوطني اننا مع الغاء الطائفية الادارية، واذا تعذر ذلك لا بد من اقرار قانون عادل يمنع الطغيان في الجيش ويحمل بذور انقسامه من جديد.

وقال: ان المواطنين في لبنان مسيحيين ومسلمين لا يحتاجون الى ضمانات اجنبية بقدر ما هم بحاجة الى ضمانات وطنية تكرس في دستور جديد.

وذكر: ان الوطنية اللبنانية اذا ترسخت في العقول عبر برامج تربوية مدنية وعسكرية تستطيع ببعدها القومي الانساني المنفتح ان تكون الدرع الواقي من التناقضات الطائفية التي تفتك بالمجتمع وتحفظ له التقدم والاستقرار.

واذا كانت هذه الامور غير واردة فلا فائدة من اقرار قانون الجيش في هذه الظروف.

فلنتفق على قواعد الوفاق الوطني اولا، ثم بعدها نناقش قانون الجيش وغيره من الامور الجوهرية.

الخليل وبدر يأملان بنتائج ايجابية من زيارة سركيس الى باريس

اكد النائبان علي الخليل وشفيق بدر ان فرنسا تستطيع ان تقوم بدور فاعل لمعالجة الوضع في لبنان نظرا لمركزها الممتاز عربيا ودوليا.

قال النائب الدكتور علي الخليل: من المتوقع ان تكون زيارة الرئيس الياس سركيس الى فرنسا متممة للزيارات التي قام بها الى بعض الدول العربية الشقيقة اي تنطلق من المقررات التي اتخذت في بيت الدين وفي مؤتمر قمة بغداد بالنسبة لحل الازمة اللبنانية.

ان موقف فرنسا خلال الازمة اللبنانية يشجع على التشاور معها وعلى حثها لبذل جهودها ضمن الامكانات المتوافرة لديها من اجل مساعدة لبنان على الخروج من ازمته والعمل على انهاء الحرب الاهلية الامر الذي عبر عنه وزير خارجيتها لوي دي غيرينغو اثناء انعقاد مؤتمر بيت الدين.

ومن البديهي التذكير بان معالجة اوضاع الجنوب هي المدخل لحل الازمة اللبنانية ونسبة للمشاركة الفرنسية في قوات الطوارئ الدولية العاملة على ارض الجنوب يجب ان نلفت نظر فرنسا الى عدم فعالية تلك القوات بالشكل المتواجدة فيه وبالاسلوب العاملة على اساسه، اذ انها عديمة النفع لجهة الغاية التي وجدت من اجلها الا وهي تنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ القاضيين باخراج القوات العدوة والمجتاحة وبمساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيادتها الكاملة بالنسبة للهدف الاول فشلت تلك القوات بتحقيقه لان الاحتلال الاسرائيلي غير المباشر لم يزل قائما ولان سيطرة العدو على المنطقة الحدودية لم يزل مستمرا عن طريق استعمال الميليشيات المتعاملة معه لاقامة الحزام الامني ولاستمرار فتح الحدود بقصد التغلغل ليس فقط في الجنوب بل ايضا في عمق الوطن. كذلك فشلت قوات الطوارئ الدولية بمساعدة السلطة لبسط سيادتها على الاراضي الجنوبية لانها لم تبذل اي جهد بهذا الاتجاه وخير دليل على ذلك هو وقوفها موقف المتفرج منذ ان ارسلت السلطة اللبنانية كتيبة من الجيش وتصدت لها الميليشيات المدعومة من جيش العدو ولم تزل تمنعها من التقدم باتجاه التمركز في المراكز المحددة لها تنفيذا لقرار مجلس الامن.

ان المطلوب هو تحويل قوات الطوارئ الدولية الى قوات رادعة متمكنة من تنفيذ المهمات التي اتت من اجلها وقادرة على تنفيذ مقررات مجلس الامن المجسدة للارادة الدولية.

شفيق بدر

وقال النائب السيد شفيق بدر: اننا نرحب بتلبية فخامة الرئيس دعوة الرئيس الفرنسي لزيارة باريس وندعو له وللوفد المرافق بالتوفيق ونتمنى ان تتضمن هذه الزيارة بالاضافة الى صيغتها البروتوكولية جولة عمل مع الحكومة الفرنسية الصديقة لمساعدة لبنان في معالجة بعض القضايا التي يعاني منها:

ان المركز الممتاز الذي تحتله فرنسا الصديقة في العالم العربي وعلاقاتها مع مختلف الاوساط الدولية الغربية منها والشرقية تجعلها بدون شك القوة الفاعلة التي يمكنها ان تتوسط للبنان وتساعده. الم تكن هي بالتعاون مع اميركا التي جعلت مجلس الامن يتخذ بسرعة قراره رقم ٤٢٥ بشأن انسحاب الجيش الاسرائيلي واعادة بسط السلطة على الجنوب وهي ايضا ارسلت قواتها لتشترك ولاول مرة في قوات حفظ الامن الدولية في الجنوب.

لا شك ان فرنسا مؤهلة اكثر من اية دولة اخرى لمساعدتنا ونحن نعاني المآسي من جراء ارتباط قضيتنا بقضية الشرق الاوسط والقضية الاساسية التي يمكن لفرنسا ان تساعدنا بها هي قضية الجنوب بأوضاعه الحاضرة التي تشكل خطرا اكيدا على القضية اللبنانية ككل لان قوات الامن الدولية تقلص دورها من قوات حفظ الامن واعادة سلطة الشرعية الى الاراضي الحدودية وفقا لقراري مجلس

— البقية على الصفحة ٩ —

المدارس الخاصة

الى متى تبقى مقفلة ؟

كتب ميشال الشويري

مشكلة اقفال المدارس نتيجة النزوح اليها ، هي مشكلة تربوية ، اجتماعية ، حضارية ، اصابت ثلث المجتمع اللبناني ، وشغلت الناس ، ودفعت بالكثيرين منهم الى الهجرة سعيا وراء تحصيل العلم وهربا من مخاطر الاحداث .

وتأثير الحرب على المدارس كان بليغا ، فهو تأثير اصاب التلميذ ، واصاب الجهاز التربوي ، واصاب المدارس الخاصة بشكل خاص .

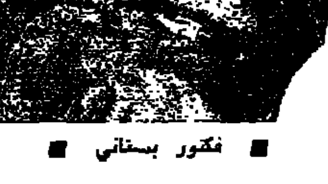
هذه المدارس مهددة اليوم بالاقفال ، مهددة بالمصاعب التي يصعب على ادارة المؤسسات مواجهتها ، لا بل يصعب على الدولة مواجهتها الا بتصميم موحد ومشاركة فعالة بين الدولة وتجمع هذه المدارس ، باعتبار ان الاعباء التربوية التي تتحملها هذه المدرسة انما هي اعباء كانت اصلا ملقاة على عاتق الدولة .

هذه المشكلة عالجتها « الانوار » مع عدد من القيمين على بعض هذه المدارس وجالت معهم في حقيقة الازمة ، واسبابها ، والمقترحات والحلول .

وشملت الجولة مدارس كسروان : عينطورة ،



■ سامي الهاشم ■ فكتور بستاني ■ الاب ميشال عطاالله



تهديد بالاقفال الدائم و[illegible]صرف المعلمين إذا لم تعالج قضيتا المهجرين والاضرار

وسيدة اللويزة ، والمدرسة الحديثة ، ومدرسة البستان غزير .

وبنتيجة الجولة برز اجماع على ضرورة فتح المدارس واعادة المهجرين الى منازلهم ، وتوفير الامن باعادة هيبة الدولة ، والتعويض على التلامذة في حال عودة المدارس الى العمل .

وفي حال البقاء على قرار الاقفال ، فان مشكلة المدارس ستتفاقم وتكون اصعب من اية مشكلة بعد ان هدد اصحاب المدارس بالتوقف عن دفع رواتب المعلمين .

رئيس مدرسة عينطورة الاب ميشال عطا الله ، تحدث عن المشكلة التي لحقت بالمدارس من جراء توقفها عن اداء الرسالة التربوية ، وشرح الاسباب التي تعاني منها مدرسة عينطورة التي تعتبر من اعرق المدارس اللبنانية التابعة للرهبنة اللبنانية .

قال : هناك امور بالغة الخطورة ، واذا استمرت على ما هي عليه اليوم ، فان الادارة ستتوقف عن دفع رواتب المعلمين وذلك نتيجة توقف المؤسسة عن العطاء ، ونتيجة اضطرار المدرسة الى الاقفال بسبب الظروف التي مرت على لبنان ، ونتيجة هجرة الاهالي الى المدارس والاديرة في كل المناطق .

وقال : بدأت الازمة المدرسية تظهر ، بعد عام ١٩٧٥ ، وبعد المعارك التي شملت المناطق اللبنانية . وانتقل الخطر من الجبهات الى مختلف الاحياء السكنية ، وكان اشدها ضراوة تلك المعارك التي وقعت في تشرين الاول عام ١٩٧٨ ، وكان من نتيجتها ان اقفلت المؤسسات التربوية وتعطلت الحياة تقريبا في اكبر المناطق المسيحية وفي عين الرمانة ، الاشرفية ، سن الفيل ، الجديدة ، والدورة ، وانطلياس ، وغيرها .

وقال : المهجرون في عينطورة ، رفضوا العودة الى منازلهم قبل عيد الميلاد ، واللجنة العليا للاغاثة حثت الاهلين على ضرورة بقائهم في الوقت الحاضر . وقد بلغ عدد المهجرين في المدرسة ٥٠٠ شخص اي ما يقارب الـ ١١٠ عائلات توزعوا في الصفوف والطوابق السفلى ، وكل شيء مؤمن لهم : كهرباء ، ماء ، ادوية .

● ما هو الحل بنظرك ، وهل هناك نية لفتح المدرسة في مطلع السنة الجديدة ؟

□ ان وزير التربية اشار منذ ايام الى هذا الموضوع ، وقال ان فتح المدارس سيتحدد تقريبا بأول كانون . غير انه لم يفكر الحل الذي يسهل عودة المهجرين من المدارس التي احتلت تقريبا . وانا اعتبر ان الحل الوحيد هو بعودة الامن الى البلاد ، وطالما المناوشات والمناورات السياسية والعسكرية باقية ، فان الازمة مستمرة . لذلك فان المسألة مسألة امن . فالمهجر من منزله المدمر لن يجبره احد على العودة الى منزله اذا كان لديه منزل ، ومع هذا فان عودة الامن الى البلاد ستدفع ٨٥ بالمئة من الاهالي الى العودة ، باعتبار ان الدمار الكلي للمنازل لم يتجاوز الـ ١٥ بالمئة او الـ ٢٠ بالمئة .

● ما هي النتائج التي ستترتب من جراء اقفال المدارس ؟

□ النتائج غير مشجعة ، لا بل ستخلق ازمة اشد من ازمة التعليم . ان هناك الكثير من الادارات التربوية والمؤسسات ستكون امام خسارة جسيمة لا تقوى على مواجهتها . وفي ما يتعلق بنا في عينطورة ، فاننا سنواجه المصاعب نفسها ، ومن الآن اقول ان المدرسة ستدفع رواتب المعلمين خلال الشهر الاول ، وستمتنع عن دفع بقية الشهور اذا استمر قرار الاقفال ساريا ، باعتبار ان المدرسة تستخدم ١١٠ اساتذة و٤٠ عاملا ، ويترتب عليها دفع ما يقارب الـ ١٥٠ الف ليرة شهريا دون ان يكون للادارة اي مدخول من التلامذة او من اي مصدر آخر .

● هل هناك تنسيق مع الوزارة لمواجهة هذا الامر ؟

□ ليس هناك تنسيق بالمعنى الصحيح للكلمة ، انما هناك اتجاه الآن لبحث هذا الامر مع الحكومة اذا تأخر موعد فتح المدارس اكثر مما هو متفق عليه ، وسنلجأ الى الدولة والى القضاء ، والى كل اتجاه يضمن حقوق المؤسسة وحقوق المعلم والطالب في آن معا .

● اذا تقرر فتح المدارس بعد الاعياد القادمة ، فهل بامكان المدارس ان تعوض للطالب ما خسره في الفصل الاول من العام الدراسي ؟

□ في هذه الحالة ، درست الادارة هذا الامر بشكل جدي مدروس ، واتخذت تدابير من شأنها التعويض على الطالب وذلك بحذف ساعات كثيرة ، مثل الرياضة ، والرسم ، والموسيقى ، وبزيادة الساعات الاضافية يوم السبت ، والغاء ايام التعطيل واختصار الفرص المدرسية ، او الغائها . وبذلك يمكن للادارة ان تستكمل برامجها المعدة لكل الطلاب .

وقال : لقد لمست في الفترة الاخيرة ان الطلاب يرغبون بالعودة الى الصفوف ، وهو الامر الذي لم يكن لدى الطلاب خلال فترة الاحداث .



■ غرفة دروس تحولت الى مطبخ

وهذا يدل على ان الطالب يملك الرغبة والارادة في العودة الى الاجواء الدراسية وتحصيل العلم والاستفادة من الايام الباقية من هذا العام . وقد شعر بالخلاص ان ما خسره في الماضي يتوجب عليه تعويضه اليوم .

مدرسة سيدة اللويزة

رئيس المدرسة الاب بشارة الراعي كان لنا معه لقاء وحديث حول مشكلة المدارس . والاسباب التي ادت الى اقفالها ، واكد استعداد المدرسة لفتح ابوابها معتبرا ان فتح المدرسة يجب ان يتم باية وسيلة ، وان اقفال المدارس يعني تدمير المعنويات ، والاخلاق ، والروحانيات ، والحضارة . ويقول : اذا كان الاقفال هو وسيلة ضغط بيد القادة ، الم يكفنا ويكفهم ضغط السنوات الاربع من القتال .

وقد استهل الاب الراعي ، حديثه حول الاسباب والعوائق التي ادت الى اقفال المدرسة فحددها على الشكل التالي :

بالطبع العائق الاول عدم وجود الامن لتنقل الطلاب . وبنوع خاص الطلاب الذين يأتون من منطقة الدورة ، سن الفيل ، الاشرفية ، السيار ، ثويل دبو ، وغيرها من المناطق الشرقية ، والشرقية الجنوبية .

والعائق الثاني ، القرارات المتخذة ، ان من الاحزاب وان من الجبهة اللبنانية المنشورة في الصحف والقاضية بعدم فتح المدارس طالما لم تحل قضية المهجرين وقضية الامن في منطقة بيروت الشرقية ، والشرقية الجنوبية .

العائق الثالث ، وجود مهجرين في المدارس الرسمية والخاصة بدرجة تمنع البعض من فتح المدرسة كليا والبعض الآخر جزئيا ، مما يعطل فتح كل المدارس بمبدأ المساواة بين المدارس من جهة وبين طلاب المناطق من جهة اخرى .

● هل لدى المدرسة نية لفتح ابوابها اذا استمرت فترة الهدوء هذه حتى الاعياد القادمة ؟

□ النية متوافرة والارادة كذلك لفتح المدرسة في اي مكان او في اية وسيلة ، وباسرع ما يمكن ، لان اقفال المدارس لاي سبب كان يخلق دمارا اكبر من دمار القصف ، اعني دمار المعنويات والاخلاق ، والروحانيات ، والحضارة ، والثقافة . هذه القيم التي تشكل تراث الانسان اللبناني ككائن في هذا العالم . زد على ذلك الدمار الاقتصادي الناتج من جراء تجميد الحركة الاقتصادية المتعلقة بالمدارس .

لذلك ، من الضروري ان نعمل جميعا الى توفير الاتصال بين المربي ، والطالب ، وهذا يقتضي من المسؤول عن المؤسسة والمدرس والاهل الدخول في ذهنية الحرب ، بمعنى ايجاد الهيكلية والاتفاقات التي يفرضها واقع الحرب نفسه .

اما من جهة استمرارية الامن حتى الاعياد فالكل يعرف كيف ان الامن يتدهور يوما بعد يوم ، وانا اتساءل اين هي الضمانة او اين هي الخطة التي تقضي بضمان مرحلة تمتد لغاية الاعياد ، ولعل بعدها لا الى ارض الميعاد » .

● الا تعتبر ان عدم فتح المدارس ، هو وسيلة ضغط لفرض الحلول المناسبة للازمة اللبنانية ؟

□ ربما يكون اقفال المدارس احدى وسائل الضغط لفرض الحلول للازمة اللبنانية . ولكن الم تكف مدة اربع سنوات لفهم مدى فعالية هذه الوسيلة ؟

واضاف : ان لم يكن كل ما حصل حتى الآن في لبنان من تناقضات تنتهك في الصميم حرمة القوانين الدولية ، الوسيلة الاولى والاخيرة لفرض الحلول ، اعتقد ان الاضرار التي تعقد حل الازمة تنتج من اقفال المدارس ، لان في المدرسة صيانة اقله للحق والباطل ، ربما اكون خياليا . ان باعتقادي الوضع الى الآن انه حيث تنشب حرب ينبغي ان تتزايد المدارس ، اليست الحرب بالنتيجة وسيلة للوصول الى قيم فضلى مهما كان نوعها ؟

● ما هي النتائج التي ترتبت حتى الآن ومستقبلا اذا استمرت المدارس متضامنة في الاقفال ؟

□ المدرسة هي مكان خدمة اذا اقفلت تعطلت خدمتها . على الصعيد المادي ليس لانه الاهم اقوله اولا ، ولكن لانه العصب لكل خدمة هناك ، خسارة جسيمة فعلا ، تلحق بضررها قطاعات متعددة ، وتحرم لقمة العيش لعدد كبير من العائلات والافراد بمقدار الموظفين في مدارس لبنان من جهة ، وبمقدار ترابطها في سلسلة الاقتصاد .

اما على الصعيد المعنوي ، فالخسارة اكبر من ان تقدر ، لانها خسارة الحياة . فكل حياة مستقبلية تتهيأ على مقعد الدراسة واذكر هنا حادثة تاريخية حصلت مع الجنرال « ولنكتن » عندما حقق النصر على نابليون في معركة « واترلو » عاد الى المدرسة التي تعلم فيها وخطب بطلاب ذلك الوقت فقال : « ايها الشباب ان نصر « واترلو » تهيأ في هذه المدرسة . »

● بما ان الناحية المالية عصب كل شيء ، فما هو مصير المحرومين من لقمة العيش ؟

□ من هنا نجد ان اقفال المدارس بات قوة ضاغطة على المواطن البريء ، فهل يجوز للمؤسسة التي هي للخدمة ان تغسل يديها من هذا الواقع المرير ؟ والكل يعلم ان المدرسة تعيش سنة بعد سنة لان ما يتوفر لديها من المال تستخدمه في تطوير الاجهزة التربوية من بناء وادوات وغيرها كما يرى كل ناظر في مجتمعنا . واضاف : الى اي مدى تستطيع كل مؤسسة ان تسمح لنفسها بالاستدانة المالية للصرف دوما دون التدخيل ابدا والى اي مدى توفر المصارف لهذه المؤسسات التربوية المال اللازم ، وباية فائدة ؟

● هل هناك تنسيق ومشاورات مع الوزارة حيال هذه المشكلة الطارئة ؟

□ لعلمي ، لم تحرك الوزارة اي ساكن بالنسبة لهذا الموضوع الذي ما زلنا نعيش ونسمع اصداءه منذ عشرات السنين ، بل سارعت الوزارة الى دفع رواتب المعلمين والمستخدمين في المدارس الرسمية مسبقا ، دون ان تذكر ولو بكلمة على الصحف انها تعي خطورة هذه المشكلة بين المعلم والمدارس الخاصة ، لا سيما وانه لا يخفى عليها ان مصاريف الوزارة من هذا القبيل لا يأتي من مداخيل الطلاب بل من ميزانية الدولة بينما المدرسة الخاصة تأخذ من الطالب وتدفع لمن يخدمه ، معلما كان او موظفا اداريا او سائقا او مستخدما .

● كم هو عدد العاملين في المدرسة ؟

□ ٩٠ عاملا بين اساتذة واداريين اي بمعدل ٧٥ الف ليرة شهريا ، او ما يقارب الـ مليون ليرة سنويا .

● تجاه هذا الواقع الاستثنائي ، ما هو الحل ؟

□ الحل ، هو ان يعي كل واحد منا في مكانه سلم الاولويات ، ويختار بين الشرين الاسهل ، وانا اظن ان الشر الاسهل هنا فتح غرفة كي لا نقول مدرسة ، يلتقي فيها المعلم والطالب وهذا بنظري الوسيلة الاكثر ضغطا في خضم الازمة التي نعيش .

البيت الحديث

صاحب مدرسة البيت الحديث في الذوق الاستاذ سامي الهاشم تحدث بدوره عن المعضلة التربوية التي تعاني منها المدارس الخاصة ، وقال :

للبنان وجوه مميزة خاصة السياحة والتجارة ومركز بيروت الدولي ، ثم الوجه الحضاري الذي كان يتمتع به لبنان ويفاخر به . وكان الطالب اللبناني مميزا بتفوقه في كبرى الجامعات الاميركية والفرنسية ، وكان دائما في طليعة الطلاب ؟ وقد جاءت الحرب اللبنانية للقضاء على هذه المميزات مرة واحدة ، واشرس المعارك كان في حرب تشرين الاخيرة التي ادت الى اقفال اكبر عدد من المؤسسات وخاصة المؤسسات التربوية .

نتائج الاقفال لا شك انها تلحق الضرر الفادح بالمجتمع اللبناني باسره . فالمتضررون كثيرون اولا ، التلميذ الذي طالت فرصته القسرية والذي قد نسي بحكم الزمن وبحكم الظروف القاهرة ما كان قد اكتسبه في المدارس .

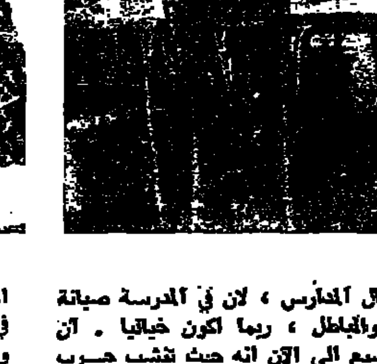
الخاسر الثاني ، هو المعلم ، الذي اضطرت المدارس للتوقف عن دفع مرتباته منذ مطلع العام الدراسي ٧٨ — ٧٩ علما ان هذا المعلم ليس بامكانه ان يتعاطى اي عمل آخر فيصبح والحالة هذه في ضائقة مالية خاصة بالنسبة للمعيلين من الاساتذة . والسبب في عدم تمكن المدارس من الدفع هو عدم تمكنها من الفتح .

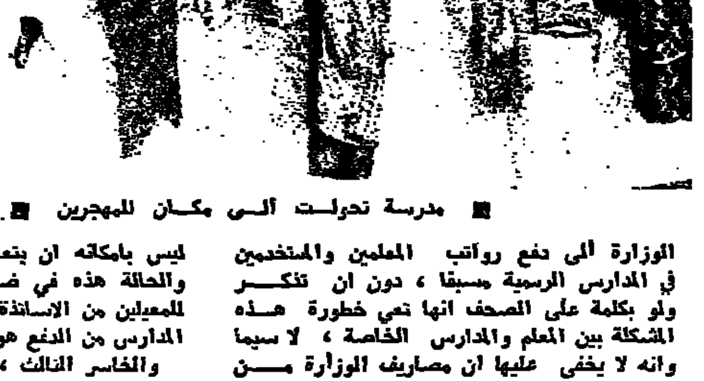
والخاسر الثالث ، هو مرافق متعددة ترتبط مصالحها مباشرة بفتح المؤسسات التربوية ، منها المكتبات ومشتقات القرطاسية ، والمطابع وغيرها .

والخاسر الرابع ، المدرسة التي بدأت تتراكم عليها الخسائر المالية منذ عام ١٩٧٥ ، لا سيما خلال الفترة الاخيرة حيث اوقعت الاحداث بهذه المدارس ضررا فادحا الامر الذي بات يهدد بخلق مشاكل جديدة قد لا تتمكن المدارس من تخطيها وهي مشكلة تربوية واجتماعية تضاف الى غيرها من مشاكل الوطن .

والخاسر الكبير الذي يجسد كل الخسارات هو الوطن ، باعتبار ان الجسم الطالبي ومن يدور بفلكه يشكل ثلث المجتمع اللبناني . ويوم يتوقف هذا الثلث عن الحركة ، ينعكس توقفه على المجتمع اللبناني باسره .







■ مدرسة تحولت الى مكان للمهجرين ■

هجرة الطلاب

وقال : لا ننس العدد الكبير من الطلاب اللبنانيين وعائلاتهم الذين يغادرون البلاد طلبا لامرين الامن اولا والعلم ثانيا . اما ذوو الطلاب الذين لا يمكنهم مغادرة البلاد ، فهؤلاء هم امام واقع اليم يتخبطون به ان لجهة بقاء اولادهم امام اعينهم ، وان لجهة ما يخسر هذا الولد من تحصيل في عمره المناسب . وهذا يؤثر على مستقبله ومصيره مباشرة لان لكل وقت عمله وثمنه في الحياة .

مقترحات برسم البحث

وقال : ما نقترحه اليوم نتيجة ممارستنا في الحقل التربوي يتلخص بما يلي :

اولا : توفر هيبة الدولة لفرض الامن في البلاد ليعود المهجر الى بيته في الدرجة الاولى ، وليصبح تنقل التلامذة امنيا لا يتخلله اي خطر على حياتهم .

ثانيا : التعويض على اصحاب المؤسسات التربوية الخاصة ، ليتسنى لهم دفع ما يترتب عليهم من اجور لجميع العاملين واصلاح العطل اللاحق بمدارسهم من جراء القصف من جهة ، ومن جراء تحويل الغرف المعدة للدراسة الى غرف سكنية توجب ادخال بعض الاصلاحات والتجهيزات ،

ثالثا : بحث موضوع المدارس بين كبار القادة ، وتحديد موعد من قبل المسؤولين لفتح هذه المدارس في مهلة اقصاها مطلع العام الجديد لتعوض المدارس على التلامذة ما خسروه حتى الآن ولاكمال البرامج المقررة .

واخيرا نخاطب ضمائر المسؤولين عن مقدرات هذا الوطن ، ان يسرعوا الى حل مشكلة المهجرين وبالتالي حل مشكلة اقفال المؤسسات التربوية للمحافظة على كرامة الانسان والمحافظة على وجه لبنان الحضاري .

فلبنان العلم والوعي والثقافة لا يجوز ان يعطل دوره ، مهما كبرت المعضلات ، فهو قادر على كل شيء .

مدرسة البستان

فكتور بستاني استاذ ادب عربي ، وصاحب مدرسة « البستان » في مشارف بلدة غزير رد على اسئلة « الانوار » حول المشكلة المطروحة وتحدث حول المقترحات والاسباب التي اوصلت المدارس الى ما وصلت اليه اليوم . فقال :

ـ يعود سبب اقفال المدارس او بالاحرى عدم البدء بالسنة الدراسية الى وجود النازحين من منازلهم في الاماكن التي كانت عرضة للقصف فيها بكثرة . وقد اضطر اصحاب هذه المدارس الى فتحها لكي يؤمنوا للعجز والنساء والاطفال المسكن الذي يقيهم الحر صيفا والبرد شتاء .

● ما هي النتائج التي ترتبت على هذا الصعيد ؟

□ يترتب على عدم البدء بالسنة الدراسية نتائج ذات نوعين ، الاول معنوي ، يسيء الى النشء ويكبده خسائر تعليمية وتربوية لا يستهان بها . زد على ذلك ان الفئة الميسورة من الطلاب تفكر في مغادرة لبنان الى الاميركيتين واوروبا طلبا للعلم . وانا شخصيا اعطي كل يوم عددا من الافادات لطلابنا الراغبين في الهجرة ، وهذا ما نأسف له شديد الاسف . والثاني مادي يوقع المدارس الافرادية الخاصة تحت عبء ثقيل من تراكم دفع ايجار البناء من جهة ومعاشات العاملين فيها . اضف الى ما تقدم اضرارا لحقت بالبناء اذ اصيبت المفروشات والاجهزة من جراء كثافة المقيمين في مختلف القاعات والصالات في المدرسة .

ولا شك ان صاحب كل مدرسة يتساءل من سيتحمل عنا ولو دفع جزء من المتأخرات والاضرار ، ناهيك ان السنوات الثلاث الماضية اوقعت المدارس في خسائر كانت تأمل ان تغطيها في هذه السنة فاذا بها تفاجأ بالكارثة الكبرى التهجير .

● من سيحل المشكلة الاقتصادية بين المدارس والعاملين فيها ؟

□ شرعا على رب العمل ان يلتزم بدفع ما يترتب عليه للعاملين عنده ، ولكن ساعة يصبح رب العمل عاجزا عن الدفع بسبب ازمة عامة نتجت عن الاحداث وقد تكون الدولة في شكل من الاشكال ضالعة فيها ، بات من واجبها ان تساعد رب العمل على الوفاء بموجباته . ولكن الاحداث السابقة علمتنا ان الدولة نفسها باتت عاجزة هي ايضا عن المساعدة . اما هذا النوع من العجز فيفسر على نوعين الاول غياب الدولة عن مشاكل الناس الاقتصادية والثاني حيرتها في من ترضي من ابناء هذا البلد المتقسمين على انفسهم .

في هذه المناسبة اذكر المسؤولين والرأي العام بان نقابة اصحاب المدارس قدمت بيانات واضحة الى المراجع المختصة تشرح حقيقة المأساة الاقتصادية ، وتبين في الوقت نفسه انها على الرغم من الاحداث ظل العدد الاكبر من المدارس يؤدي الرسالة التربوية ويعلم ما لا يقل عن مئة الف طالب . فعلى الدولة الملزمة بتربية ابنائها ان تقدر هذا العمل وتبادر الى مساعدة المدارس بما يؤهلها لمتابعة نشاطاتها التي هي تخفيف من عبء كان على الدولة نفسها ان تحمله .

● ما هو تأثير الحرب واقفال المدارس على النشء الجديد ؟

□ كل يعلم ان الحرب الشرسة التي مرت بلبنان جعلت قسما كبيرا من الشباب يشاركون فيها ، وقد كان لهذه المشاركة اثر في النفوس جعل الكثيرين يميلون الى العنف دفاعا عن نفوسهم وبلادهم وكراماتهم ، وهذا العنف ، لا يخفف منه الا العودة الى اجواء المدارس التي من اسمى اهدافها اعادة هؤلاء الثائرين الى السكينة والمحبة ، رجوعا بلبنان الى اصالته ورسالته التي اشتهرت في الشرق والغرب معا ، فاذا تعذر البدء بالدراسة تفاقم الشر من سائر نواحيه وكان ما لا تحمد عقباه واظن ان من اقرب الحلول تكاتف اصحاب المدارس والاتصال بوزير التربية لحثه على المساعدة انقاذا للمؤسسات وللناشئة .

● هل هناك قرار ام نية لدى اصحاب المدارس بفتح مدارسهم في مطلع العام الجديد ؟

□ اظن ان اصحاب المدارس يترقبون بفارغ الصبر الحل الذي يمكنهم من فتح مدارسهم ، ولكن يعود ذلك الى حل مشكلة المهجرين اولا ، اي بتوفير الامن والمسكن ، ومرد ذلك الى ارادة المسيطرين الذين يمثلون في راي الشعب دور الدولة ، والدولة ذاتها لا تنكر ذلك . فساعة يتفق الراي بين القادة والدولة على حل هذه المعضلة ، يصبح من السهل على الفرد اللبناني ان يبني ما تهدم لانه اشتهر باجتراح العجائب .

وتعاني المدرسة عبئا ثقيلا تراكم عليها وهو عجزها عن متابعة الدفع ، وهذا ايضا يوقعها في ازمة نفسانية من جراء تقصيرها عن تأدية رسالتها . ولو فرضنا انها عادت فبدأت اعمالها فمن يضمن لها ان الطلاب يقدرون على الدفع وقد ارهقتهم الحرب بضيق مادي نتج عن تهديم المؤسسات ومرافق العمل على اختلافها . الحل الوحيد ان تستيقظ الدولة وان تخص المدارس بلفتة كريمة سخية رأفة بالنشء والعاملين فيها ، وخاصة المعلم الذي يعتمد على معاشه الوحيد .

بالاضافة الى خطر توقف عدد كبير من المدارس الخاصة الافرادية ، بشكل عام وغيرها بشكل جزئي . ويوم يقفل هذا العدد من المدارس بشكل نهائي فمعنى ذلك ان الهجرة مستمرة ، وان الطاقة الفاعلة في لبنان ستصبح منعدمة .

■ باحة المدرسة في عينطورة ■ (تصوير رعد الهاشم)



■ مدرسة عينطورة .. وثياب المهجرين

احتفالات دينية في ذكرى ضحايا الاحداث الاخيرة

اقيم عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الاحد قداس وجناز في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك لراحة أنفس شهداء كتائب الشياح — عين الرمانة الذين سقطوا منذ اول تموز .

حضر القداس جمع غفير من المواطنين يتقدمهم السيد فؤاد روكز نائب رئيس المجلس الحربي الذي انتدبه الشيخ بشير الجميل لحضور الحفل .

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب ابي هيلا كلمة حيا فيها « الذين صنعوا المعجزات وما زالوا ليبقى لبنان بلد الحرية والكرامة ، وانتقد المترفين الذين باعوا وطنهم ويبيعونه كل يوم لكل دخيل وطارىء .

وبعد القداس زار المواطنون مقابر الشهداء حيث وضعوا اكاليل الزهور .

وعند الساعة الثانية عشرة أقام حزب الوطنيين الاحرار في عين الرمانة قداسا لراحة نفس ثلاثة من شهدائه سقطوا في المعارك الاخيرة وهم فريد يونس وبول الحاج وحسين العبدالله .

● واقيم في كنيسة مار يوحنا المعمدان في سد البوشرية امس قداس احتفالي بمناسبة مرور اربعين يوما على سقوط اثنا عشر عنصرا من لواء الدامور في منطقة الجسرين . حضر الاحتفال المحامي موسى برنس امين الاعلام والتوجيه في حزب الوطنيين الاحرار .

مهرجان في طرابلس بذكرى الحركة التصحيحية

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

بمناسبة الذكرى الثامنة للحركة التصحيحية في سوريا ، اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال مهرجانا خطابيا قبل ظهر امس في سينما « كولورادو » بطرابلس ، حضرها اعضاء قيادة حزب البعث في الشمال وضباط قوات الردع في الشمال وجمهور كبير من المواطنين .

وافتتح المهرجان السيد محمود جملس مسؤول حزب البعث بطرابلس بدعوة الحضور للوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء ، ثم القى كلمة نوه فيها بالحركة التصحيحية وبتأييد جماهير طرابلس لمسيرتها النضالية .

ثم القى السيد مصطفى الصيداوي كلمة ابناء طرابلس اشار فيها الى دور سوريا في مسيرة الامة العربية . وقال : ان القيادة التي تولت عملية التصحيح برهنت على انها في مستوى المسؤوليات ، حيث بادرت الى انتشال سوريا من حالة اللااستقرار على المستوى السياسي اثر هزيمة الخامس من حزيران الى التخطيط والنصر .

ونوه الصيداوي بالمبادرة السورية ودور قوات الردع العربية والجيش السوري في تجنيب لبنان الانقسام ، وقال ان فصول المؤامرة لا تزال تتوالى بعد ان سقطت كل الاقنعة التي تتستر وراءها وبالاخص بعد تصريح بيغن الاخير ، واتفاقية السلام بين مصر واسرائيل .

ثم القى كل من عبد الغني عماد عن اتحاد قوى الشعب العامل في الشمال والسيد رفعت عن المقاومة الفلسطينية وفايز بيطار عن الحزب القومي السوري وعبد الرحمن عبد الرحمن عن منظمة حزب البعث في الشمال ، كلمة بالمناسبة .





غرف التجارة العربية تجتمع في دمشق الخميس المقبل

تقرير عن علاقات لبنان مع اوروبا الشرقية

تبدا يوم الخميس المقبل في دمشق اجتماعات غرف التجارة والصناعة ، والزراعة للبلدان العربية والغرف الاوروبية المشتركة ، وذلك لبحث تطور العلاقات الاقتصادية بين هذه البلدان ووسائل تنميتها .

وسيشارك لبنان في هذه الاجتماعات بوفد يترأسه السيد عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وعضوية السادة : غبريال بدارو ، جورج عسيلي ، انور غزاوي ، ومحمد لمع . وسيغادر الوفد بيروت الى دمشق يوم الاربعاء المقبل .

وقد اعدت دائرة الدراسات والتوثيق في غرفة بيروت تقريرا عن العلاقات التجارية القائمة بين لبنان وعدد من دول اوروبا الشرقية ، استعرضت فيه الاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان وهذه الدول ، وحجم التبادل التجاري القائم فعليا معها . وهذه الدول هي : الاتحاد السوفياتي ، المانيا الشرقية ، بلغاريا ، بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا ، المجر ، يوغسلافيا .

التبادل التجاري

اولا : استعراض الاتفاقات والتبادل التجاري

١ — عقد لبنان مع كل من الدول المذكورة اتفاقا تجاريا ما عدا هنغاريا . وقد عقدت هذه الاتفاقات الاربعة في الفترة الواقعة بين سنة ١٩٥٦ و ١٩٦١ .

الغيت الاتفاقية مع المانيا الشرقية سنة ١٩٧٠ بناء على طلبها . كما ان بولونيا طالبت في مطلع شهر آب الماضي الغاء اتفاقيتها .

وهكذا فان الاتفاقات التي ما زالت تربط لبنان بدول اوروبا الشرقية هي الاتفاقية مع تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا وروسيا ويوغسلافيا .

٢ — ان نصوص هذه الاتفاقية متشابهة وتكاد تكون واحدة . اهم النقاط الواردة فيها : تسهيل التبادل التجاري على اساس المساواة ، تحديد البضائع المتبادلة بجداول ، معاملة الدولة الاكثر رعاية ، تسهيل الترانزيت ...

٣ — تعتمد جميع هذه الاتفاقيات مبدا الكليرينغ اي المقاصة . وهذا يفترض توازنا في المدفوعات او في قيمة المبادلات بين بلدين . حتى ان بعض هذه الاتفاقيات حددت القيمة الاجمالية لهذا التبادل . مثلا، حدد حجم التبادل السنوي بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا بـ ١٢ مليون ليرة لبنانية ، وبين لبنان والمانيا الشرقية بـ ١١ مليون ليرة لبنانية ، وبين لبنان ورومانيا بـ ٦٠٠ الف ليرة لبنانية .

وقد كان الهدف من اعتماد مبدا الكليرينغ ، بالنسبة للبنان تخفيف العجز الحاصل في ميزانه التجاري وبالنسبة لدول اوروبا الشرقية فتح الاسواق اللبنانية امام منتجاتها .

اجازت الاتفاقيات استعمال الاعتمادات الفائضة (بمعدل اقصاه ٤٥ بالمئة من القيمة الاجمالية) في حسابات الكليرينغ لدفع قيمة مشتريات الدول الاشتراكية من المناطق الحرة اللبنانية وقيمة الصفقات المثلثة المحققة بواسطة التجار اللبنانيين ونفقات سفارات تلك الدول في لبنان .

وقد وردت هذه الفقرة تحسبا لعجز لبنان عن التصدير الكافي لتلك الدول وعن تحقيق مبدا المساواة في التبادل .

أ — الاتحاد السوفياتي

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تجاري ومدفوعات بتاريخ ٣٠ — ٤ — ١٩٥٤ .

وقد تم تجديد هذا الاتفاق بتاريخ ١ — ١٠ — ١٩٥٥ .

مع بروتوكول تبادل بضائع بتاريخ ١٢ — ١ — ١٩٥٩ .

وبروتوكول تبادل تجاري بتاريخ ٢٣ — ١ — ١٩٦١ .

وبروتوكول تبادل تجاري بتاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٦٢ .

وقد مدد هذا البروتوكول حتى سنة ١٩٧٠ .

ب — اتفاق تجارة ومدفوعات بتاريخ ١٦ — ٧ — ١٩٧٠ .

(تاريخ تبادل وثائق الابرام في ١٩ — ٢ — ١٩٧١) .

في موسكو : يلغي اتفاق ١٩٥٤ وبروتوكول ١٩٦٢ .

٢) اهم ما جاء في اتفاق ١٩٧٠

— تنمية التبادل التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— منح ، بدون صعوبة اجازات الاستيراد والتصدير اللازمة للبضائع في كلا البلدين .

— تسهيل الترانزيت .

— يمنح الجانبان بعضهما البعض المساعدة اللازمة للاشتراك في المعارض الدولية .

— تحديد طريقة الدفع .

— تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق ولوضع الاقتراحات لكيفية تطوير وتحسين العلاقات بين البلدين .

٣) التبادل التجاري (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٦٣٠١٦	٩٤٠٤
١٩٧٢	٤٧٣٥١	٨١٩٢
١٩٧٣	٤٤٠٧٥	١٢٨٣٣
١٩٧٤	١٠٧١٠٠	٢١٠٨٠
١٩٧٥	٦٣٨٤٠	٢٦٠٤٠
١٩٧٦	٢٨٥٦٠	١٦٨٠٠
١٩٧٧	٥٥٨٦٠	١٢٦٠٠

ب — المانيا الشرقية

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تجارة ودفع ١٤ — ١٢ — ١٩٥٣ .
معدل في عام ١٩٥٥ ، ١٩٥٨ ، ١٩٥٩ .

ب — اتفاق تجارة ودفع ٢٢ — ٥ — ١٩٦١ .
الغي عام ١٩٧٠ .

٢) اهم ما جاء في الاتفاق الاخير

— تنظيم وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين على اساس مبدأ المساواة .

— يجاز لالمانيا الشرقية استعمال الفائض من الاعتمادات الى حد الـ ٤٥ بالمئة لدفع قيمة مشتريات في المناطق الحرة اللبنانية وقيمة الصفقات المثلثة ومصارفات سفارتها في لبنان .

— وضع جدولين بالبضائع المتبادلة بين البلدين .

— تحدد قيمة التبادل في الاتجاهين بـ ١١ مليون ليرة لبنانية .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية بما يختص بالضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب المفروضة على الاستيراد والتصدير والترانزيت للبضائع المتبادلة بين البلدين .

— تسهيل الترانزيت .

— تفاصيل حول طريقة الدفع .

— تسهيل لجنة مختلطة لمراقبة تنفيذ الاتفاق ولوضع الاقتراحات الكفيلة بتطوير وتحسين العلاقات بين البلدين .

— وضع الاتفاق لمدة ثلاث سنوات ، ويلغى عند اعلام احد الفريقين الطرف الاخر بذلك خطيا .

٣) التبادل التجاري (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٨٧٩٨	٦٠٤٩
١٩٧٢	١٣٩٩٤	٧٨٥٠
١٩٧٣	١٦٠٨٤	٧٠٧٣

ج — بلغاريا

١) الاتفاقات التجارية

— اتفاق تجاري ١٥ — ٩ — ١٩٥٦

٢) اهم ما جاء في الاتفاق

— تنمية التبادل التجاري على اساس مبدأ المساواة .

— يجاز لبلغاريا استعمال الفائض من الاعتمادات الى حد الـ ٤٥ بالمئة لدفع قيمة مشتريات في المناطق الحرة اللبنانية وقيمة الصفقات المثلثة ومصارفات سفارتها في لبنان .

— تسهيلات فيما يتعلق بمنح الاجازات .

— وضع لائحتين للبضائع المتبادلة .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— تسهيل الترانزيت .

— تحديد طريقة الدفع .

— تشكيل لجنة مشتركة للسهر على تنفيذ الاتفاق .

٣) التبادل التجاري (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٢٩٤٩٦	٥٨٩٠
١٩٧٢	٢٨٦٤٥	١٢١٨١
١٩٧٣	٢٤٠٩٦	١٥٧٧٣
١٩٧٤	١٨٩٠٠٠	٢٥٥٠٠
١٩٧٥	٤٨٠٠٠	٩٠٠٠
١٩٧٦	٢٢٧٤٣	٢١٠٠٠
١٩٧٧	٤٥٠٤٢	٦١٥٠

د — بولونيا

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تبادل تجاري ودفع ١٩٥٦ .

ب — اتفاق تجارة ودفع ١٩٦١ .
مع بروتوكول اضافي ١٩٦٣ .

٢) اهم ما جاء في الاتفاق

— تنظيم وتسهيل التبادل بين البلدين للوصول الى ميزان تجاري متساوي .

— يجاز لبولونيا استعمال الفائض من الاعتمادات الى حد الـ ٤٥ بالمئة لدفع قيمة مشتريات في المناطق الحرة اللبنانية وقيمة الصفقات المثلثة ومصارفات سفارتها في لبنان .

— تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق والتصدير في كلا البلدين .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— تحديد طريقة الدفع .

— تسهيل تجارة الترانزيت .

— تفاصيل حول طريقة الدفع .

— تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق ولوضع الاقتراحات الكفيلة بتطوير وتحسين العلاقات بين البلدين .

— ينتهي مفعول الاتفاق عند اعلام احد الطرفين الطرف الاخر بذلك خطيا .

٣) التبادل التجاري بين بولونيا ولبنان (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	١٢٠٧٩	٢١١٢
١٩٧٢	١٦١٧٨	٥٨٩١
١٩٧٣	٢١٠٢٩	٥٦٨٧
١٩٧٤	—	—
١٩٧٥	—	—
١٩٧٦	٢٥٢٦٦	١٦٦
١٩٧٧	٤٤٧٠٠	١٤٤٠٠

هـ — تشيكوسلوفاكيا

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تجارة ١٩٥٢ وبروتوكول ملحق .

ب — اتفاق تبادل بضائع ١٩٥٢ وبروتوكول ملحق .

ج — اتفاق دفع وبروتوكول ملحق .

د — اتفاق تبادل بضائع ١٩٥٧ وبروتوكول ملحق .

هـ — اتفاق تبادل بضائع ودفع ١٩٦١ ، وبروتوكول ملحق ١٩٦٣ .

٢) اهم ما جاء في اتفاق ١٩٦١

— تسهيل وتنظيم التبادل التجاري على اساس مبدأ المساواة .

— يجاز لتشيكوسلوفاكيا استعمال الفائض من الاعتمادات الى حد الـ ٤٥ بالمئة لدفع قيمة مشتريات في المناطق الحرة اللبنانية وقيمة الصفقات المثلثة ومصارفات سفارتها في لبنان .

— وضع جدولين للبضائع المتبادلة .

— قيمة التبادل : ١٢ مليون ليرة لبنانية .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— تسهيل الترانزيت .

— تحديد طريقة الدفع .

— تشكيل لجنة مشتركة .

٣) التبادل التجاري (بالالف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٢٩٤٨٨	٨٦٨٩
١٩٧٢	٥٦٠٩٦	١٥٤٠٩
١٩٧٣	٧٠٥٨٠	١٦٥٠٨
١٩٧٤	—	—
١٩٧٥	١٣٠٩١١	٣٦٦١٥
١٩٧٦	—	—
١٩٧٧	١٢٩٠٠٠	٣٢٧٠٠

و — رومانيا

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تجارة ومدفوعات
بيروت ٦—١—١٩٥٦

٢) اهم ما جاء في الاتفاق

— تنظيم وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين .

— تسهيل الحصول على اجازات الاستيراد والتصدير الخاصة بالبضائع المذكورة في الجدولين .

— تفاصيل حول طريقة الدفع .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— تسهيل تجارة الترانزيت .

— تحدد قيمة التبادل في الاتجاهين بـ ٢٠٠ الف دولار اميركي .

— تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة تنفيذ الاتفاق ولوضع الاقتراحات الكفيلة بتطوير وتحسين العلاقات بين البلدين .

٢) التبادل التجاري (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٢٩٢٣٠	١٨٨١
١٩٧٢	٣٩٧٠٩	١٢٩٣
١٩٧٣	٦٣٢٥٢	١٩٢٥

ز — المجر

١) الاتفاقات التجارية

لم تعقد اتفاقات تجارية بين لبنان والمجر .

٢) التبادل التجاري (بآلاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	١٣٦٣١	٢٨٠٦
١٩٧٢	١٨٢٨١	٦٣٣٨
١٩٧٣	٢٩٩٠٢	١١٨٥٥
١٩٧٤	—	—
١٩٧٥	٥٤٠٠٠	١٢٣٠٠
١٩٧٦	١٣٥٠٠	١٢٠٠
١٩٧٧	٣٠٠٠٠	١٠٠٠

ح — يوغوسلافيا

١) الاتفاقات التجارية

أ — اتفاق تجارة في بيروت بتاريخ ٢٨—٧—١٩٥٣ .

٢) أهم ما جاء في الاتفاق

— تسهيل وتنظيم التبادل التجاري على اساس مبدأ المساواة .

— معاملة الدولة الاكثر رعاية .

— وضع جدولين بالبضائع المتبادلة بين البلدين .

— تشكيل لجنة مختلطة لمراقبة تنفيذ الاتفاق ولوضع الاقتراحات الكفيلة بتطوير وتحسين العلاقات بين البلدين .

٣) التبادل التجاري (بالاف الليرات اللبنانية)

السنوات	الاستيراد	التصدير
١٩٧١	٥٨٨٣	٦١٤٥
١٩٧٢	١١٠٥٢	٦٥٠٦
١٩٧٣	٣٠٢٧٠	١٢٩٠٠
١٩٧٤	٥١٠٠٠	١٦٩٨٠
١٩٧٥	٣٤٧١٠	١٢٧٥٠

ارقام تقديرية عن اوضاع الصناعة : الاضرار ، الانتاجية ، الصادرات والعمالة

كتب مقبل ملك :

« ملف الاسبوع » الذي سيعرض مساء اليوم على شاشة التلفزيون سيكون موضوعه « الصناعة اللبنانية » ، اوضاعها الحالية ، الاضرار التي تعرضت لها خلال سنوات الاحداث ١٩٧٥ — ١٩٧٨ ، والنظرة المستقبلية لاعادة بناء هذا القطاع .

ومن هنا نورد هذا العرض السريع لاهم البنود التي ستطرح :

ان قطاع الصناعة الذي كان يتوقع له ان يشكل نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة من الدخل القومي في فترة ما بعد ١٩٧٥ ، (مقابل ١٧ بالمئة قبل الاحداث) ، قد تعرض لنكسات متتالية من حيث الانتاجية ، ومن حيث تقليص حجم الرساميل الموظفة في هذا القطاع ، سواء بسبب التدمير او الحريق وغيرها من الاسباب الامنية ، او لجهة الهروب خارج لبنان لهذه الرساميل بسبب العوامل النفسية المعروفة .

مقارنة الانتاج

الا ان نظرة واقعية للقطاع الانتاجي الوطني ، مزودة بالارقام والاحصاءات التقريبية ، بسبب غياب الاحصاءات الدقيقة تظهر ما يلي :

— كان معدل الانتاج الشهري للقطاع الصناعي حسب احصاءات ١٩٧٤ (الرسمية) يبلغ ٢٠٨٤٥ مليون ليرة ، اي ٢٥٠٠ مليون ليرة سنويا . وقد انخفض هذا الرقم في الوقت الحاضر ، اي خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٨ الجاري الى نسبة ٣٠ بالمئة من ارقام ١٩٧٤ .

اما اسباب هذا الانخفاض فانها تعود الى تدمير حوالي ٨٠ مصنعا تدميرا كليا خلال احداث السنوات الاربع ، واصابة ١٥٠ معملا اخر باضرار جزئية ، علما بان كل المصانع تعتبر متضررة من حيث حجم الانتاج ، وامكانات التوظيف والاستمرار ، وتشغيل الايدي العاملة .

وتقدر قيمة الاضرار التي اصيب بها القطاع الصناعي بحوالي ٧٠٠ مليون ليرة من الاضرار المباشرة خلال احداث عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، وحوالي مليارين من الاضرار غير المباشرة (قيمة انتاج ، واستهلاك الات ...) . هذا بالاضافة الى اضرار اخرى اصيب بها القطاع الصناعي خلال احداث الاشهر الاربعة الاخيرة ، تقدر قيمتها بحوالي ٣٥٠ مليون ليرة من الاضرار المباشرة ، وبما يزيد عن ضعفي هذا المبلغ من الاضرار غير المباشرة .

ولا يخفى على احد ان الرساميل المطلوبة لاعادة تعمير ما دمر خلال الاحداث (بدءا من عام ١٩٧٥ حتى الان) تقدر في مجموعها بحوالي مليارين ونصف المليار ، بسبب ارتفاع وسائل الانتاج في الخارج (الات ، معدات ، مواد بناء ..) ، بالاضافة الى انخفاض معلوم في قيمة الليرة اللبنانية . ذلك ان تقديرات الخبراء تؤكد ان ما هو مطلوب لاعادة بناء ما تدمر تزيد اكلافه عن نسبة الـ ١٠٠ بالمئة .

ارقام الصادرات

كان معدل قيمة الصادرات الشهرية في عام ١٩٧٤ يبلغ حوالي ٩٠ مليون ليرة ، اي حوالي مليار ليرة سنويا . ورغم ان هذا الرقم قد تحقق خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٧٨ الجاري ، الا ان قيمة الصادرات الشهرية قد انخفضت خلال اشهر النصف الثاني من العام الجاري الى رقم يبلغ معدله حوالي ٤٠ مليون ليرة شهريا .

وهذا يعني ان لبنان عاد مجددا ليخسر اسواق تصريفه العربية والاجنبية معا ، في وقت بات فيه عسيرا اعادة تعمير المؤسسات الصناعية المدمرة بسبب هروب الرساميل وعدم الثقة بالاوضاع ، وانتقال العديد من المؤسسات الصناعية للعمل في الخارج .

وضع العمالة

اما من الناحية الاجتماعية ، فان الكارثة اكبر من التصور والتقدير ، ذلك ان القطاع الصناعي الذي كان يستوعب حوالي ١٢٠ الف عامل ، منهم الثابتون او المياومون ، لم يعد يستوعب ، او بالاحرى لم يعد يشغل حاليا اكثر من ٤٠ الف عامل .

واذا كانت المؤسسات الصناعية في المناطق الواقعة خارج حدود العاصمة وضواحيها هي المستمرة في العمل حاليا ، فان طاقتها احيانا تتراوح بين الثلث والنصف من حيث الانتاجية وعدد الايدي العاملة معا ، بسبب انخفاض التصريف الاستهلاكي محليا او باتجاه الخارج ، وصعوبة الحصول على المواد الاولية .

اما باقي العاملين في الصناعة والذين تقلص عددهم تدريجيا ، فمنهم الان من يعمل في الخارج (دول الخليج) ، او انتقل الى عمل اخر محليا ، او عاطل عن العمل ، او من حملة الاسلحة .



مدير عام التربية لـ"الانوار":

نسعى لترميم الابنية المدرسية المتضررة ولتذليل العقبات امام بدء الدروس

لست راضياً عن الواقع التربوي والتعليم مرتبط بالامن



الدكتور سليم حريز : القنص يعيق تقدير الاضرار التربوية !

■ مشاورات قبل بدء الدراسة ■

هل فسد العمل التربوي في لبنان بعد ان دخل الطلاب في حرب السياسة وسياسة الحرب واصبحت التربية في لبنان اليوم تربية الفوضى ؟

التربية لا تستطيع أن تستقل عن الزمان والمكان فهي كالنظام الاقتصادي او النظام السياسي جزء لا يتجزأ من الحضارة التي انشأتها .

ومهمة التربية في لبنان اليوم شاقة وشاقة جدا . اذ عليها يترتب القيام بالانتقال من حضارة الى حضارة . ومجابهة القوى الجديدة والامكانات المستحدثة والمشكلات الناشئة،ومساعدة اجيال الحرب في لبنان ، على التكيف الصحيح والسريع وفقا لهذه الحضارة نحو تربية عظيمة تنمي الجرأة والمعرفة والحكمة والتسامح . تربية حرة ، نبيلة تخلق جيلا عاملا ، مفكرا ، منتجا . ببساطة : تربية تواجه واقع الحياة.

صحيح ان مدارسنا لا زالت ضعيفة ومناهجنا نظرية تقليدية ، ومعلمونا لا يزال يعوزهم الاعداد المسلكي الكافي ، وطريقتنا لا زالت القائية تلقينية ، اضافة الى تعقيدات الحرب وعدوانها على العقل التربوي ، لكن الخلاص والتطور ممكنان عن طريق التربية والتعليم .

وحياتنا الجديدة تتطلب التعمير . ولا يتم النفع منها الا باتباع التخطيط المنظم الشامل في جميع الميادين ، وخصوصا في ميدان التربية والتعليم .

فالتعليم والتعمير متلازمان . والتربية والحياة صنوان . والعمل التربوي تجديد مستمر .

فاين هو لبنان التربوي الرسمي اليوم من هذه التربية ؟ وهل صحيح انه ينتقل من حضارة تختصر الحضارة تزدهر ؟ هل عاد الوعي التربوي الى لبنان اليوم ؟

وزارة التربية اليوم كخلية نحل تربوية . والدكتور سليم حريز مدير عام وزارة التربية وجميع العاملين في القطاع التربوي ، وخصوصا مدير التعليم الثانوي الاستاذ محمد الحاج الغارق في قضية التعليم والمعلمين الثانويين حتى اذنيه ، والجميع يسعى لتنشيط الحياة التربوية اللبنانية وتحريكها كل حسب طاقاته النظرية والعملية .

حديث حريز

الدكتور حريز الذي لازم التربية ولازمته تحدث « للانوار » في هذا الحوار السريع :

قال الدكتور حريز ردا على سؤال عن واقع التربية في لبنان اليوم : التربية هي اساس كيان المجتمع ، وركن من اركانه وعامل جوهري من عوامل الانماء . ومن البديهي بعد الاضطرابات التي تعرض لها لبنان ان تولي الدولة اهتماما كبيرا ومسؤولا للامور التربوية .

وقد تم تعيين عدد كبير من المعلمين، ويجري التعاقد مع عدد اخر. الوزارة جادة في تامين التجهيزات،وترميم الابنية المدرسية التي اصيبت في الاحداث وتوفير السبل اللازمة لتسيير المدارس الرسمية بشكل طبيعي .

وفي خصوص التجهيزات المدرسية فهناك التزامات هي قيد التنفيذ لتامين تلك التجهيزات . ونحن نلاحق تنفيذها واستلام ما انجز منها في شأن ترميم الابنية المتضررة . والعمل يسير بشكل معقول في منطقة الجنوب .

وفي الامكنة الصعبة التي تتوق الى الامن والاستقرار ، نسعى لتسيير المدارس الرسمية بشكل معقول ومقبول فالتربية كما هو معلوم ، مرتبطة بالامن . ولان العمل التربوي مرتبط باستقرار الامن فاننا نسعى لتذليل العقبات للوصول الى الهدف المنشود.

● ما هي العوائق والعقبات التي تعترض عملكم التربوي ؟

□ بسبب القواص والقنص يصعب على المهندسين والفنيين الوصول الى الامكنة التي توجد فيها المدارس الحكومية المتضررة ليصار الى ترميمها وفتح ابوابها للتدريس ، للكشف عنها وتقدير اضرارها .

● حتى الآن هل انت راض عن الواقع التربوي الرسمي في لبنان اليوم ؟

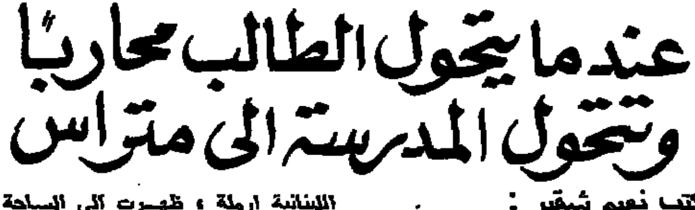
□ لست راضيا عن الواقع التربوي. فالاحوال الامنية القلقة لم تسمح باجراء الامتحانات الرسمية . والمدارس الرسمية لا تقوم بمهمتها كما يلزم وهي لا تقوم بالتعليم مدة ١٧٠ يوما في السنة الدراسية .

ومدارسنا الرسمية تحدد توقيتها الدراسي حتى تقرب من تحقيق هذا الرقم . في حين ان المدارس الخاصة تجري بوسائلها الخاصة ، التعويض على التلاميذ ، اضافة الى ان التلاميذ مشتتو الافكار بسبب الظروف الراهنة وهم لا يستوعبون دروسهم كما يجب .

غير ان الاهل والتلاميذ والمعلمين يسعون جاهدين لتسيير المدارس الرسمية في لبنان . لان التربية والتعليم امران حيويان لا يمكن ان يقفا او يتجمدا .

والوزارة تسعى بشتى الطرق السريعة والفعالة لتامين العمل في المدارس الرسمية وتامين التعليم للتلاميذ ومعالجة قضية المعلمين ، بشكل طبيعي مع عودة الحياة الطبيعية الى لبنان .

ع.ع



عندما يتحول الطالب محاربا وتتحول المدرسة الى متراس

كتب نعيم شقير :

التربية في لبنان كانت ، كما في بقية البلدان ، تقوم على ثلاثة عناصر أساسية ورئيسية هي الطالب والكتاب والمدرسة . وتعتبر هذه العناصر المقومات الاولى لتحديد نتائجها سواء بالفشل ام بالنجاح .

فالطالب هو المحور الرئيسي للتربية، لاجله وجدت وبه تقوم . والكتاب هو المادة الاساسية ايضا ، ينهل منه الطالب الزاد التربوي والثقافي . والمدرسة هي المسرح الاول لتامين هذه المقومات .

وتاتي اهمية هذه العناصر في نسب متساوية لتحدد مصير التربية في كل بلد . وهكذا تعتبر وزارة التربية من أهم الوزارات في جميع البلدان المتطورة ، وتكلف الدولة سواء في ميزانيتها المادية ام الفكرية اكثر من كل الوزارات . كيف لا وهي التي تخرج الطلاب رجال المستقبل والغد .

وفي لبنان انحسرت هذه العناصر وغابت عن المسرح لتحل محلها تناقضات كثيرة غيرت المفاهيم وقلبت كل المقاييس .. فاصبح الطالب محاربا والكتاب سلاحا والمدرسة متراسا .. واصبح القلم بارودة تمزق الثقافة بصوت رصاصها .

ولم يعد بوسع الطالب اللبناني ان يعود الى سيرته القديمة ، لانه تعود لعبة الحرب سواء بالمشاركة ام بالمشاهدة .. وادمن على كل الامور التي تقتل الاخلاق وعاش وسط الدماء في بركة طافت بالقرف ..

فكيف نطلب منه بعد اربع سنوات ان يترك المتراس ليعود الى المدرسة او الى الجامعة ، ثيابه نظيفة ، شعره مسرح ، وابتسامته بريئة ..

كيف نطلب منه ان يترك البارودة ويعود الى القلم .

وكيف نطلب منه ان ينسى أصوات القذائف ليفكر باصوات العلم وبالمعادلات الرياضية والفيزيائية والكيميائية ..

سبق السيف العذل .. ومرت جنازة التربية امام كل اللبنانيين وسط مراسم مدروسة وانتحر الكتاب قرفا من كل الاوضاع . وتحولت المدرسة الى ثكنة غير شرعية تخرج المحاربين لتذكيهم في نيران الحرب .

وشاهد الاهل هذه الجنازة ، ودب اليأس في قلوبهم فباعوا فوقهم وتحتهم وأرسلوا أولادهم الى الخارج طلبا العلم والامان .

هجرة الادمغة بالجملة !

وهكذا غابت الادمغة عن لبنان، لان المناخ الحالي في هذا الوطن لا يساعدها على الاقرار بل يسد منافذها انتنحر هي ايضا مثل كل شيء كان في لبنان ..

ويوما بعد يوم تكبر الاعداد المهاجرة ليبقى الفراغ .

ولا تزال وزارة التربية تعطي الحلول المرحلية التي لم تقبلها الدول في الخارج والتي ذهب ضحيتها اكثر من ٥٠ الف طالب .

ما هو ذنب الطالب في لبنان حتى تكون وزارة التربية السبب الاول لتشريده ؟

ما هو ذنب الاهل حتى يتشردوا بين العام لاولادهم ؟

ما هو ذنب لبنان حتى يدفن التربية ا الشكل ؟

ولم يكذب المثل القائل « مصائب قوم عند قوم فوائد » بل هو تحقق اكثر ، فبعد ان اصبحت الجامعة اللبنانية ارملة ، ظهرت الى الساحة بقية الجامعات ، زينت مظهرها وجوهرها واستقطبت العدد الاكبر من الشباب الطامع ..

وتكبر الاعداد المنتسبة الى جامعات الخارج من اساتذة وطلاب ، يلقون الترحيب الاكيد والترغيب القوي، والجو المناسب ليعطوا اكثر ويبدعوا اكثر وينسوا الوطن اكثر .

الى متى سنبقى نمشي على اطلال التربية ؟

متى ستعود تربيتنا الى سيرتها القديمة ؟

متى سيعود « رهج » شهادتنا « الفلسفة » في الخارج ؟

ونعود الى البال ايام زمان ، حيث كان الطالب اللبناني يسافر الى الخارج مصحوبا بشهادة الفلسفة والرياضيات اللبنانية ، وحيث كانت الجامعات في الخارج تستقبله دون قيد او شرط حتى دون امتحان دخول ..

اين هي ايام زمان من وقتنا الحاضر حيث يذهب الطالب مصحوبا بورقة لا بشهادة وحيث تبدأ التحقيقات والعراقيل تسد طريقه ..

— البقية على الصفحة ٩ —

مدير كلية الآداب : نعمل لتأمين سنة جامعية جادة ومنتجة

■ الشيخ صبحي الصالح يتحدث ■

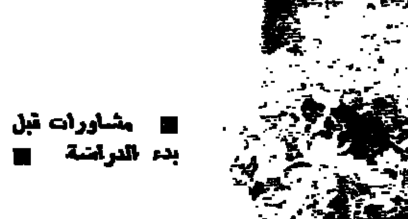
قال الدكتور الشيخ صبحي الصالح مدير كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الاول) ان نسبة المتقدمين الى امتحانات الماجستير لعامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ زادت عن ٩٥ بالمئة .

واضاف ان العدد كان كبيرا واكبر مما كان متوقعا واشار الى ان الجامعة تضم عددا كبيرا من الاقسام ، ولكن القسم الاقوى هو قسم اللغة العربية . وقال : وبصفتي عضوا في المجمع العربي بالقاهرة ، اؤكد ان هذا القسم ليس له مثيل في العالم .

وقال الشيخ صبحي الصالح : السنة الجامعية المنصرمة كانت الاجود من حيث الحضور والكثافة ومن حيث تمكن اعضاء الهيئة التعليمية من استكمال مناهجهم وبرامج الارصدة التي ينهضون بتدريسها . ولا اذكر ان الطلاب عطلوا درسا واحدا او اضربوا . فقط مرة واحدة لمدة ساعة لقضية وطنية رسمية .

● لماذا قدمتم موعد الامتحانات ؟

□ كنا وما نزال حريصين على أتمام الامتحانات في اسرع وقت ممكن وفي ادق نظام . وصادف اننا كنا عينا مادة رصيدا واحدا لكل قسم من الاقسام الفنية في الماجستير في العاشر من تشرين الثاني . ولما كان العيد يبدأ في هذا التاريخ فضلنا ان ننتهي قبل عطلة العيد ، وذلك لاننا عازمون بتصميم كامل على ان تكون الدراسة الجامعية للعام ٧٨ — ٧٩ جادة ومنتجة كي نستطيع ان نلبي رغبة ابنائنا المتطلعين الى التسجيل في الكليات والجامعات الوطنية والمعاهد، ولا شك ان انهاء الامتحانات في الموعد المقرر من البداية يساعد على تطلع الجميع لمباشرة التدريس قريبا جدا .



■ رجال الامن عند مدخل كلية الاداب ■

مدارس المنطقة الجردية في جبيل تستقبل ١٥٠٠ طالب هذا العام



■ طلاب في قرطبا قبل بدء الدراسة ■

■ طلاب في منطقة جبيل بانتظار بدء الدروس ■

فاجات المنطقة الجردية من بلاد جبيل مثيلتها الساحلية حين فتحت ابواب مدارسها منذ ثلاثة أسابيع ، واستقبلت من جديد الطلاب للعام الدراسي الحالي .

اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة تم تسجيلهم في مدارس قرطبا ، المغيري ، الفايات ، العاقورة ويانوح ، والحبل على الجرار .

كالعادة في الصباح ، الطلاب على الطرقات بانتظار مرور « الاوتوبيس » وكلهم نشاط واجتهاد، وفي فترات الاستراحة عادت اصواتهم تتعالى في الملاعب ، وفي الصف يدوي صوت المدرس الآمر والناهي وما على الطلاب سوى الانتباه والاكتساب .

في تكميلية قرطبا الرسمية علل مديرها السيد ميلاد كرم الاسباب التي دفعت لفتح المدارس قبل بقية المناطق بقوله : « بعد رحيل القسم الاكبر من المهجرين وايجاد المنازل لما تبقى منهم في البلدة ، بدأ التفكير جديا بفتح المدارس وتسجيل الطلاب ، وقد باشرنا باجراء الاتصالات مع القيمين على المنطقة الجردية ، وقررنا فتح المدارس لاسباب انسانية وتربوية ولعدم وجود موانع تعرقل التأخير .

واضاف مدير المدرسة الرسمية قائلا : هناك عدة عوامل تؤثر على سير العمل في المدارس الرسمية كالنقص في أفراد الهيئة التعليمية ، وصعوبة ايجاد الكتاب المدرسي ، الى جانب الخلل الذي اصاب محتويات المدرسة بعد أن استعملت كمركز تجمع للمهجرين .

وبالرغم من وجود تلك الصعوبات، فالدراسة مستمرة بشكل طبيعي والغريب بالامر ان الاقبال شديد جدا من ناحية الطلاب في المدارس الرسمية .

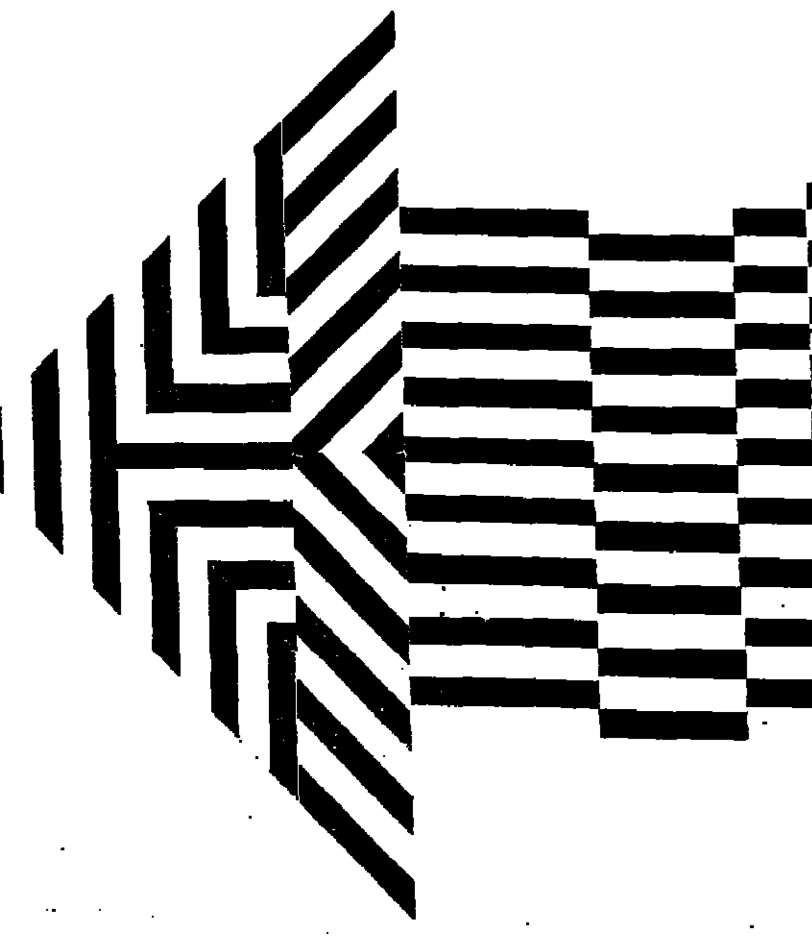
اما في المغيري القريبة من قرطبا ، فقد تحدث صاحب مدرسة تكميلية العلوم الجديدة الخاصة السيد راجي عبد الله قائلا : اني استغرب تلك الضجة التي اثيرت حول فتح المدارس في منطقة جبيل العليا ، مع العلم ان مدارس تلك المنطقة لم تتوقف ابدا طيلة فترة الاحداث اللبنانية الاخيرة ، لكن التأخر الذي نتج هذا العام ، سببه وجود المهجرين في بعض المدارس والاديرة ، لكن بعد ان امنا لهؤلاء المنازل وتجاوزنا المشكلة ، استدعينا الطلاب وبلشرنا بالعام الدراسي لان الاوضاع تسمح وتشجع على ذلك .

واضاف السيد عبد الله : كان الاقبال في البداية محدودا لان اولياء الطلبة لم ياخذوا القرار بالجدية ، وبعد فترة وجيزة بدا العدد يتزايد باستمرار حتى تجاوزت النسبة العام الماضي مما حتم علينا فتح فروع جديدة في بعض القرى المجاورة .

وعن مشكلة الكتب المدرسية كشف مدير المدرسة سر صعوبة ايجادها وعدم توفرها نظرا لوجود معظم دور النشر في المنطقة الغربية ، لكننا اجرينا اتصالات مكثفة بشان تامينها لنتابع المسيرة التربوية التي هي عماد الوطن .

وختم كلامه لافتا نظر المسؤولين عن اوضاع المدرسة الابتدائية المجانية الموجودة في مزرعة السياد والتي تعاني من عجز مالي بسبب بعض القرارات التي اتخذت من قبل المسؤولين الرسميين بشأن المدارس المجانية ، مع العلم ان هذه المدارس تتقاضى سنويا مساهمات مالية من قبل الدولة التي عمدت الى زيادة رواتب المدرسين مع مفعول رجعي من ١-١-١٩٧٥ ، وبالمقابل لم تعمد الى زيادة المساعدات المالية السنوية لتلك المدارس المجانية لتغطية نفقات رواتب المدرسين لديها .





الثقافة

سينما

افلام الدموع العربية رحلة نسيان للجمهور اللبناني

الافلام العربية في لبنان تقوم على ثلاثة عناصر اولها اسماء الابطال ، ثانيها اناقة ملابسهم ، ثالثها قصص الحب المحزنة .

هذه العناصر هي التي تنجح الفيلم العربي في لبنان فقط .

وقد يستغرب البعض ان الافلام التي لا تلقى رواجا في مصر وفي بقية الدول تنجح في لبنان نجاحا منقطع النظير ، وتشهد جمهورا نسائيا في غالبيته وتسهم بطريقة غير مباشرة في استهلاك محارم الورق لمسح الدموع المنهمرة فوق المقاعد .

وللتأكد من هذه الظاهرة ، ليس عليك سوى المرور من امام احدى الصالات في بيروت في وقت الخروج ، فترى عيون النساء الدامعة وكانها فقدت العزيز الغالي ، واذا كان لديك متسع من الوقت ودخلت احدى هذه الصالات فانت مجبر على عدم سماع حوار الفيلم بقدر ما تسمع شهقات النسوة والفتيات .

ومنظر النسوة هذا كاف لتحديد الفكرة الصائبة عن الجمهور اللبناني من جهة وعن نوعية الافلام الرائجة من جهة اخرى .

واكثر ما يثير الاستغراب والدهشة هو ان الجمهور لا يسمع حوار الفيلم ولا ينتبه الى السيناريو الخاص فيه ، بقدر ما يندهش بجمال البطلة وعيونها ، ومن ثم باناقة مظهرها وملبسها ومن ثم بالمكياج الخاص بوجهها ، وعدا عن البطلة هناك البطل وهناك جماله وتصفيف شعره وكلامه وبحة صوته واناقته وقسوته وحنانه . كل هذا كاف لتكوين رأي بالفيلم ، سواء بالنجاح ام بالفشل .

وفي اجواء كهذه لا يستطيع المخرج الفنان اعطاء فيلمه النجاح في لبنان ، ولا تستطيع التحف الفنية التي اخذت جوائز خارجية ان تروج في لبنان .

على سبيل المثال ايضا ، لقد عرض منذ سنوات فيلم « بس يا بحر » الكويتي ، عيب هذا الفيلم الوحيد أنه نال عشر جوائز ولم يدم في صالة العرض اكثر من خمسة ايام ، ولم يجمع سوى اربعة الاف ليرة لبنانية .

هكذا تروج الافلام في لبنان ، وهكذا تهبط التحف الفنية الى الحضيض .

« غرباء »

مثال آخر ، لقد عرض في بيروت منذ سنوات ، وقبل الاحداث فيلم « غرباء » لمخرجه سعد عرفه ومن بطولة سعاد حسني وحسين فهمي وشكري سرحان ، هذا الفيلم عرض سابقا في سينما متروبول وقد نال عدة جوائز لدى عرضه في الخارج ، وكانت صالة الريفولي تعرض في الوقت نفسه فيلم « خلي بالك من زوزو » بطولة سعاد حسني وحسين فهمي ايضا ، لكن الاختلاف في الفيلمين ، ان الاول يناقش قضية اجتماعية هامة وموضوعية ، والثاني فيلم استعراضي يعتمد على زرقة عيون حسين فهمي وعلى جمال سعاد حسني .

النتيجة أن فيلم « غرباء » استمر عرضه اسبوعا واحدا ولم يجمع سوى خمسة الاف ليرة ، بينما فيلم « خلي بالك من زوزو » استمر عرضه ثلاثة اشهر وجمع ما لا يقل عن ٢٠٠ الف ليرة .

اين هو الجمهور اللبناني ؟

اين هو التذوق الفني للتحف السينمائية العربية:

لا احد يعلم .. الاسطورة تتطور من سيء الى اسوأ ، والافلام التافهة لا تزال تلقى الرواج الهائل المادي والمعنوي والبشري .

ولا تزال الصورة نفسها تتكرر ، البطلة دائما هي هي والبطل هو هو ، لا فرق . المهم ، ان هولاء الابطال مثلوا حتى الان ما لا يقل عن مئة فيلم في غضون خمس سنوات .

والدليل الاكبر على هذا الرواج ان هذه البطلة قد ادخرت في سنة واحدة ٩٧٠ الف جنيه مصري . (المبلغ لم يستطع جمعه مارلون براندو في سنة واحدة ولا جين هاكن ولا حتى الان ديلون) .

ونحن لا نذم بطلة ؟ ولا نشك بقدرتها على ابهار الجمهور اللبناني شبابا وصبايا ونساء .. لكننا نقول ان ارتفاعا كهذا لا بد وأن يليه انخفاض سريع ونذكر بالمثل القائل : « ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع » .

كما اننا لا نشك بقدرة هذه البطلة ، ولا نشكك بموهبة الممثلين ، ولا بقوة وجمال اخر ، بل اننا نقول لا يجوز للمخرجين استهلاك الوجوه نفسها واستهلاك دموع الجمهور اللبناني حتى ابعد الحدود .

وخير دليل على ذلك الفيلم الاخير الذي لا يزال يعرض فيلم « رحلة النسيان » بطولة وانتاج محمود ياسين ومشاركة نجلاء فتحي .

رحلة النسيان

● رحلة النسيان ، هو رحلة داخل هموم الجمهور اللبناني ، رحلة داخل عيونه لاستخراج الدموع منها بالقوة . انه قصة كاتب مصري قبير صدمه الحب والتقى بنجلاء فتحي المخلصة فوق العادة لزوجها الذي اختفت اثاره خلال الحرب ، فاحبها ياسين واحبته بعد عراك طويل مع نفسها واخلاصها وقلبها . وعندما حددا موعد الزواج ظهر الزوج المفقود الذي كان اسيرا ، وانصدم محمود ياسين مرة ثانية صدمة اودت بحياته .

هذا هو « رحلة النسيان » الذي استقطب حتى الان ما يقارب المليون مشاهد .

اعتمد الفيلم ، بصورة مميزة ، على ملابس محمود ياسين ونجلاء فتحي وعلى ماكياج العيون الذابلة الذي زاد سحر نجلاء وجمالها .

ومثل « رحلة النسيان » رحلات كثيرة داخل عواطف المتفرج اللبناني ودموعه .

فمتى يفيق المشاهد اللبناني ومتى ستتحول هذه الافلام من صبغتها التجارية الى صبغتها الفنية اللازمة ،

ومتى سيوفر المشاهد اللبناني نقوده لمشاهدة التحف الفنية التي اصبحت ضرورية في وقتنا الحاضر ؟

نعيم شقير



■ محمود ياسين ■

مشاكل السينما في تونس ثقافة حية تبحث عن تسويق لها

تونس — مرسي نويشي :

اذا ما تعرضنا للمشاكل التي تمر بها السينما التونسية . وجب علينا ان نقول ان هذه المشاكل انواع — منها ما هو خاص بتونس (والبلدان التي تشابهها من حيث الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) ومنها ما هو مشاكل نمو ذاتي — تقني وفني وبشري — ومنها ما يرجع الى اسباب او اصول ثقافية خاصة .

اما النوع الاول من المشاكل — التي قلت انه خاص بالبلدان النامية مثل تونس — فهي المشاكل المتصلة باوضاع مختلف قطاعات السينما — من نظام تشريعي واداري الى استغلال الحفلات السينمائية التجارية وغير التجارية واسعارها وضرائبها ، الى توريد الافلام وتوزيعها الى التجهيزات الاساسية لصناعة الافلام الى سياسة المساعدة والرعاية للانتاج القومي الى اخره .

هذه المشاكل تلخص عند اهل الفكر بعبارة « مشاكل التمويل والانتاج والتسويق » . واعتقد انها هي التي تستنفد اوفر نصيب من نقاش المناقشين او اكثره صخبا . وذلك لان هذه المشاكل تمثل النواحي النائتة الحادة من الموضوع وتبدو الى ذلك اسهل منالا للمتناقشين او المختلفين في الرأي . وهذه المشاكل هي بالدرجة الاولى ادارية ومادية وهي رهن بامكانيات البلاد الاقتصادية او باختياراتها السياسية اكثر منها تقنية او فنية او ثقافية وهي بالتالي أمر حلها مرهون بالتطور والاجتهاد والمثابرة في الجهاد في جميع الميادين معا اكثر مما هو رهن بما يمكن ان تنتهي اليه اي ندوة من توصيات او توجيهات .

ومهما يكن من امر . فيمكن سرد هذه المشاكل على النحو التالي :

١ — ان تكاليف انتاج ابسط فيلم روائي طويل لا تقل عن ثلاثين الفدينار اذا كان من نوع «المتمرد» او « مختار » او « أم عباس » ، وعن ثلاثمائة الف دينار اذا كان من النوع الاوروبي المتوسط العادي .

٢ — ان كل انتاج سينمائي لكي يزدهر ويؤتي ارباحا ، لا بد له من سوق داخلية قومية ، ومن سوق ثانية تكميلية ضرورية تكون عادة جهوية او اقليمية او ثقافية ، أو لغوية ، او تقليدية (مثل الاسواق الاستعمارية) الى غير ذلك . وهذا هو الشأن مثلا بالنسبة الى السينما المصرية والفرنسية والاسبانية والايطالية وغيرها .

٣ — ان نصيب أرباح كل فيلم من سوقه القومية الداخلية لا ينبغي ان يقل عن معدل ٤٥ الى ٥٠ في المئة من جملة تكاليفه لكي يستطيع تحصيل الباقي ، وما يطمع فيه من ارباح من السوق الثانية التكميلية وهذا هو وضع سائر البلدان المنتجة اليوم (ما عدا استثناءات قليلة جدا مثل الهند والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي وتركيا والولايات المتحدة الاميركية بالنسبة الى افلامها التي لا تتجاوز افلامها المليون جنيه تقريبا .

٤ — ان الفيلم التونسي بالذات لا يمكنه في اي حال من الاحوال — في الوضع الراهن — ان يغطي من سوقه الداخلية اكثر من عشرة في المئة من تكاليف انتاجه اذا كان ثلاثين ألف دينار ، او اقل وثلاثة في المئة لو بلغت تكاليف الفيلم ثلاثمائة الف دينار (كما يتمنى ان يحصل عليه بعض السينمائيين التونسيين) . بينما السوق الثانية — الجهوية او غيرها — ما زالت عديمة تماما بالنسبة الى الفيلم التونسي .

٥ — من اهم اسباب ذلك هو الاوضاع التي عليها قطاعات الاستغلال والتوزيع عندنا . ولكن الاوضاع الاقتصادية العامة لها ضلع خطير وقاهر في الموضوع طبعا .

وان التمويل الحر التجاري العادي لانتاج الافلام ما زال في تونس غير ممكن — وكدت اقول غير معقول — واذن فان الانتاج في تونس ما زال الى حد كبير رهنا بارادة الدولة واختياراتها او التزاماتها الادبية في الميدان الثقافي ، وان هذا له نتائجه الحتمية ، لا سيما في « اتجاهات السينما التونسية » من الناحية الفنية والموضوعية

تلك هي المشاكل الاولى للسينما التونسية .

النوع الثاني

اما النوع الثاني من مشاكلها فهو ابسط وابعد خطرا واهمية في آن واحد — واعني به مشاكل « النمو الذاتي » لكل سينما ناشئة مثل السينما التونسية — هي مشاكل الاطارات واللقاءات التقنية الضرورية لانتاجها واخراجها وتسويقها — ثم هي مشاكل بشرية ومهنية (مثل التي تتمثل لدى بعضهم في التقسيمات بين الهواية والاحتراف، وهي اذن مشاكل تبدو بسيطة ما دام يسمح التفاؤل بمآلها من سيء الى حسن ومن حسن الى احسن. ولكن وجه الخطورة فيها انها احيانا اشد في عرقلتها للنمو بل وفي افسادها للاتجاهات وتحريفها للجهود الواجبة من تلك المشاكل التي اشرت اليها اولا .

وأما النوع الثالث من المشاكل التي تعانيها السينما التونسية الناشئة فهو اعوصها جميعا ، وبالتالي ، فهو اجدرها في رأيي بالخطوة المثلى في نقاشنا واجتهادنا . واقصد بها المشاكل التي ترجع الى « اصول ثقافية » لا تختص بها السينما وتلمس او تحس من خلال مظاهر النقر والتخلف والتبعية والمحاكاة على اختلاف منها ، وغير ذلك من الصفات السلبية التي يثيرها موقف الافلام التونسية من السينمائيين التونسيين ، وبالعكس كذلك موقف السينمائيين التونسيين من هذه الافلام .

يتساءل المظاهر الشريعة : لماذا يتشبث بعضنا الى هذه الدرجة بامل ان يكون لنا انتاج سينمائي ينتسب الى الفنون الحية ؟ ومن هم السينمائيون التونسيون — اي كتاب السيناريو واحصائيو المونتاج الفني او التركيب والمخرجون ومديرو التصوير والتمثيل السينمائي واحصائي الانتاج السينمائي او التمويل وادارة الانتاج والتسويق

من هم هؤلاء الذين نامل منهم ازدهارا سينمائيا للسينما التونسية لكي تنتسب الى الفنون الحية او الذين نشعر نحوهم بواجبات ادبية تحركنا الثقة في مواهبهم وكفاءتهم والتشجيع لتجاربهم ومحاولاتهم والمساعدة الادبية والمادية لمشاريع افلامهم ؟

من هم هؤلاء الذين تتعلق بهم آمالنا حينما نتشبث بان يكون لنا سينما تنتسب الى الفنون الحية ؟ او على اتجاه معاكس — وانما تبقى واحدة ؟!

ما هي ثقافتنا ونصيبنا من العلوم والكفاءة التقنية واخلاقنا وقيمنا ؟ وما هي الاوجه الحية من تاريخنا ومن حياة بلادنا ومن مشاكل مجتمعنا التي نلمسها في انفسنا ؟ في طبعنا وتصرفنا ونظرنا في سائر الامور ومواقفنا من سائر الاحداث؟

— البقية على الصفحة ٩ —

بيروت تعود الى طبيعتها في التلفزيون الاميركي

كف ترى الصحافة الاجنبية عودة الحياة الطبيعية الى بيروت ؟ كاميرا وقلم شركة « بي — اي — بي — آن » التلفزيونية صورت الحالة المأساوية التي يعيشها لبنان وكيف يعود الناس الى حياتهم ... « العادية » .

وكلمة عادية تعني كل شيء غير عادي في رؤية« بي — اي — سي — ان » ورؤاها .

بيروت العادية في مواقفها وحياتها غير العادية وبيروت غير العادية في حياتها ومواقفها وسلوكها الاجتماعي العادي ، في الحرب .

فقد دعا رئيس مكتب « بي.اي.سي. ان » للاخبار التلفزيونية ، في بيروت جيري كينغ ، سفير المانيا الغربية في بيروت والملحقين العسكريين في سفارتي اميركا وكندا في بيروت ، وقنصل بريطانيا ووكيله ورئيس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ، وعددا كبيرا من المراسلين الاجانب في مختلف وكالات الانباء الاجنبية وبعض رجال الاعلام اللبنانيين من صحافيين ومصورين .

استقبل المدعوين مسلح يفتش الداخلين الى منزل « جيري كينغ » كدليل ساطع ... على عودة الحياة الطبيعية الى ... لبنان .

وبعدما دارت الكؤوس على المدعوين حول «البوفيه» السخن ، عرض كينغ فيلما تلفزيونيا صارخا عن واقع الحياة في لبنان اليوم ، قام بتمثيله العاملون في شركة التلفزيون الاميركية للاخبار « بي — اي — سي — آن » ، اضافة الى بعض المراسلين الاجانب . واكثر الصور تم تصويرها في اوتيل « كومودور » .

مشاهد لبنانية قاتلة ، واقعية ، وحقيقية جارحة وساخرة ، طبيعية وغير طبيعية ، معقولة وغير معقولة ، قاسية ، ونافذة كالابر في الجبين .

مشاهد هي من وحي الحرب انتجتها الاحداث الاليمة واخرجها الحظ .

مشاهد القاذورات والاوساخ المولمدة في طرق بيروت ، اضافة الى المحلات المهدمة والابنية التي اكلتها الحرب . الضرر والاضرار المادية والمعنوية كانت تبدو بشكلها المضحك — المبكي .

الجنس المباح ، العقد النفسية ، التحول والمخدرات ، وكيف تعلم المراسلون الاجانب دروسا لبنانية في التخدير .. بالحشيشة .

مشاهد هي للاحياء والاموات . و ٤ سنوات من الحرب في فيلم مدته ١٠ دقائق بالالوان الفاقعة وبالتناقضات المخيفة . انه فيلم الموت والحياة .

لقطة رهيبة في الفيلم كانها عدوان على العقل والقلب والضمير . العلم اللبناني في كوب من الكوكتيل فيه كثير من الشراب الاحمر (كأنه الدم الهادر منذ ٤ سنوات واكثر) ، وقليل من طهارة اللون الابيض ، وقليل من الشراب الاخضر ، (الارزة الخضراء) ، وقليل من الشراب الاسود رمز القوات العربية وقليل من الشراب الازرق (رمز القوات الدولية) وحبة « الكلزار » للمعدة اللبنانية الملبدة بالف لون ولون والتي اثقلتها الحرب ، لتؤلف كلها مشروبا لبنانيا خاصا جدا .

والحبة البيضاء الصغيرة الفوارة قلبت الشراب اللبناني وغيرت معالم الالوان الاصلية

انه الدغل اللبناني . غابة جمعت كل التناقضات الرائعة ، يسوح فيها المعقول واللامعقول ، ممثلون بلا ادوار وادوار بلا ممثلين . مشاهد كانها مشاهد الايام الاولى للحرب القذرة . وليس العرض الحالي سوى التكرار بسخرية قاتلة .

« بيروت تعود الى حياتها الطبيعية » دروس قاسية من تاريخ الحرب . وفيها التاريخ يعيد نفسه ولا احد يتعلم ، على الاقل ، هنا في لبنان .

ع٠ع

■ جيري كينغ ■

تناقضات كاترين

يقرأ الفرنسيون هذه الايام ، احدث ما كتب هنري كرويا عن الحياة الخاملة التي عاشتها كاترين العظمى ، امبراطورة روسيا خلال فترة حكمها التي امتدت اكثر من ثلاثين عاما حتى أواخر القرن الثامن عشر .

يستعرض المؤلف ملامح الحياة المتناقضة للامبراطورة التي اشتهرت بالمجون ، وكانت لها ، في الوقت نفسه ، اهتمامات ادبية واسعة ، وصلات وثيقة مع اشهر ادباء عصرها : فولتير ، مونتسكيو وديدرو ، وساهمت بدور فعال في تشجيع الادب الروسي ، وكتبت بنفسها بعض المسرحيات .

مهرجان جزائري لابن رشد

تشهد مدينة الجزائر طوال هذا الاسبوع المهرجان الدولي للمفكر والفيلسوف العربي ابن رشد الذي يشترك فيه عدد كبير من المفكرين العرب والاجانب ، ويبحث دور ابن رشد في الثقافة الانسانية .

وتشرف على المهرجان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو العربية) .

قضايا

حول الغاء وزارة الثقافة في مصر وثيقة هامة كتبها ثروت عكاشة تثبتها كجهاز حكومي منظم

اثير في القاهرة ، في الاسابيع الماضية ، جدل كبير حول الغاء وزارة الثقافة المصرية ، وادماجها في وزارة التعليم والبحث العلمي ، وظل الغبار يملأ الافاق .

وعلى الرغم من أن الاراء التي نشرت في الصحف والمجلات المصرية ، باقلام الكتاب والمثقفين وعامة القراء ، اجمعت على استنكار الغاء الوزارة ، التي لا يماري احد في افضالها العديدة على ازدهار الثقافة المصرية ، الا أن الكاتب الصحفي عبد الفتاح البارودي تجرأ ، كعادته ، وخرج على هذا الاجماع متهما كل من دافع عن وجود الوزارة الملغاة بانه « شيوعي » و «افاقي» وينتمي الى مراكز القوى التي قضت عليها ثورة ١٥ ايار — مايو — كما كتب في كلمته اليومية بجريدة « الاخبار » عدد ٣٠ تشرين اول — اكتوبر — المنصرم .

وهؤلاء الكتاب الذين يفتح البارودي عليهم النار ، بهذه البساطة وبهذا العنف ، هم ، في غير احصاء دقيق ، وحتى كتابة هذه السطور ، يعدون من افضل الكتاب في مصر ، مثل :

احمد بهاء الدين ، الدكتور لويس عوض ، نجيب محفوظ ، عبد الرحمن الشرقاوي ، احسان عبد القدوس ، كامل زهيري ، نعمان عاشور ، الدكتور زكي نجيب محمود ، الدكتور ابراهيم بيومي مدكور .

ومن الذين دافعوا ايضا عن بقاء الوزارة مستقلة نذكر اسماء :الدكتور يزيد احمد الناصري ، احمد بهجت ، زكي طليمات ، الدكتور نبيب راغب ، والدكتور سمير سرحان الذي اعادت جريدة « السياسة » الكويتية نشر مقال له نشر في « الاهرام » .

وبقية الاسماء تاتي ان اضطرد في الصحافة المصرية استطلاع الاراء التي تستشعر — بما تملك من وعي متقدم — الخطر الداهم من جراء هذا الالغاء ، او اذا اتيح للاقلام الجادة الاصيلة ، التي تؤثر الصمت منذ سنوات ، ان تكتب ،وتفصح عن موقفها ازاء ما يجري في الحركة الثقافية .

ومعنى هذا الاتهام ، الذي لا يملك البارودي سواه ، لكي يملأ به بابه اليومي ، ليس وحسب تاييد انعدام التوجيه في الثقافة المصرية ، وما ينجم عنه من تعطيل مهام التطور الاجتماعي في بلادنا ، وليس كذلك مجرد الاطاحة بالتوازن المنشود بين الاتجاهات المتعددة (لان هذا كله يمكن مناقشته بهدوء ، ودحضه بالحجة الدامغة) ولكنه، بالاسلوب المبتذل الذي دبج به ، بلاغ صريح للسلطة ، يقصد به الايقاع بين الكتاب في مصر والدولة ، للاجهاز في النهاية على البقية الباقيةمن رصيد مصر الفكري ، وابادة شخصيتها الثقافية المؤثرة التي تكونت منذ اواخر الخمسينات ،ممثلة في هؤلاء الكتاب وكثير غيرهم ، اولئك الذين يدركون جيدا ، من واقع تدهور الاوضاع في مصر ، ان القطاع الخاص في الثقافة وحده ، كما هو في سائر المواقع ، لا يبغي الا الكسب المادي، ومضاعفة رأس المال باي طريق ، ولو ادى به ذلك الى اغتيال كل القيم الوطنية ، وتقويض كل الابنية القومية ..

وهذه ليست قضية « اقتصادية » فقط ، تتصل بالتبعية المحتومة لرأس المال ، وانما هي قضية فكرية اساسا ، تتصل بالقيم الادبية التي يحاول هذا القطاع فرضها ، اذ يضرب النطاق المحكم على اساليب وصيغ معينة ، لا تنبع من الاهتمامات الحقيقية للجماهير ، او من المطالب الملحة العريضة كما انها لا ترقى الى اي مستوى انساني رفيع ، بل تقف فوق مستوى الاوضاع الاجتماعية في ابعادها الحقيقية ، بشكل يشوه اذواق الناس ، ويضلل معارفهم ، ويتدنى بهم بالقدر الذي يتيسر له .

ذلك ان فاقد الشيء لا يعطيه .

وجرائم القطاع الخاص في نشر الكتاب المتخلف، الذي يصدر عن المفاهيم البالية ، والانتاج السينمائي والمسرحي المتهافت ، الذي يتوجه للترفيه والتسلية ، تزكم الانوف برائحتها الكريهة، ولا تحتاج الى بيان على المتون .

ولهذا كان من العلامات الطيبة بحق أن تهتم « الاهرام » بطرح القضية ، والتاكيد من خلال الاراء على ضرورة تدخل الدولة ، والتزامها المسؤول ، وترشيدها المتصل لكل القطاعات ، في ضوء الاحتياجات الرئيسية للفكر المصري ،واستثمار طاقات الكتاب والفنانين والمفكرين ، من الاتجاهات المختلفة ، من اجل حماية هذه القيم والابنية ، الوطنية والقومية ، من الفوضى التي يمكن ان تنزل بها ، فيما لو ترك القطاع الخاص يعربد كما يشاء ، في الساحة الخاوية .

ان هذه القضية ليست قضية محلية ، ولكنها قضية تمس كل دولة ، وبالتالي تمس الامة العربية ولذلك يمكن ان يشارك فيها اصحاب الرأي والكتاب في اي بلد .

وتنشر « الانوار » ، فيما يلي اول بيان صدر عن وزارة الثقافة المصرية سنة ١٩٥٩ بقلم الدكتور ثروت عكاشة الذي كان وزيرا للثقافة ما يقرب من عشر سنين ، نقلا عن مجلة « المجلة » المصرية ، العدد الثاني والثلاثون اب — اغسطس ١٩٥٩ ، لانه يعد وثيقة هامة ازاء هذه القضية :

وزارة الثقافة منحة مباركة من منح الثورة بقلم السيد الاستاذ ثروت عكاشة

لم يكن انشاء وزارة الثقافة والارشاد القومي عملا هينا في ذاته ، ولا يمكن اعتباره مجرد انشاء جهاز جديد من اجهزة الدولة ، اقتضته طبيعة تنظيم الادارة الحكومية .

وانما كان انشاء وزارة للثقافة في هذه الجمهورية ، منحة من منح الثورة ، قدمتها لابناء هذه الامة ، لتصحح وضعا ثقيلا من اوضاع ماض طويل مرير .

والذين يعودون الى تاريخ حديث ، مررنا به في نضالنا يتبينون — لو انهم تعمقوا النظر والدراسة — اهمية هذه المنحة العزيزة التي قدمتها الثورة لبلادنا .

لقد اقبل نابليون غازيا هذه البلاد ، يراوده حلم استعماري قديم ، وهو ان يحطم عناصر المقاومة في ابناء امتنا ، لتلين له قناة ابناء الشعب وتتم له السيطرة على البلاد الى الابد .

وقد كان نابليون — كاي غاز محترف — يدرك ان عناصر المقاومة في ابناء شعب هذا الاقليم ، كامنة في نفسه ، وفي ثقافته ، وفي الحضارة القديمة العريقة التي شحذت فيه الهمة ، وعمقت

المجلة

العدد الثاني والثلاثون

محرم ١٣٧٩ — اغسطس ١٩٥٩

■ عدد المجلة الذي انبت الوثيقة ■

فيه الشعور بمسؤولياته القومية ، واتاحت له استقلال الشخصية ، فلا يميل ولا يلين ، ولا ينهار امام الاحداث .

ولهذا فلم يكن غريبا ان نرى نابليون يعنى بان يستقدم معه ، في الجيوش ، والمجانيق والذخائر ، ومواد القتال .. مطبعة ، ومجموعة ضخمة من العلماء المتخصصين في الدراسات المتصلة بهذه البيئة : اثريا ، وجغرافيا ، وتاريخيا ، وعنصريا ، وحضاريا .

وكان الهدف من هذا واضحا في ذهن نابليون ، وهو أن يحاول السيطرة على الثقافة في هذا الاقليم بمختلف صورها ، وتوجيهها في الاتجاه الذي يكفل له البقاء ودعم مكانته في بلاد الاحتلال .

وقد حاول نابليون بالفعل محاولاته ، وعمد الى ان يخاطب الجماعات باللغة التي يفهمونها ، ولكن جميع هذه المحاولات ادت الى عكس ما كان يريده نابليون ، فلاذا جميع الاجهزة الثقافية التي اقبل بها هذا الغازي ، تنقلب في خدمة البيئة ، ونمو الثقافة القومية في طريق نموها الطبيعي ، لا في الطريق الذي اراده الغازي الوافد .

وذهب نابليون ، وذهب الاحتلال الفرنسي .

وبقيت ثقافة هذه الامة لابنائها .

واقبل احتلال اخر ، اثقل واطول ، هو الاحتلال الانكليزي ، وحاول هذا الاحتلال نفس المحاولة .

حاول أن يحول ابناء الشعب الى انكليز .

وحاول ان يغير اللغة ، وان يؤثر على مفهومات الناس ، وان يسيطر على طريقتهم في الحياة ، واسلوبهم في التعامل .

وشهد هذا الاقليم زحفا ثقافيا بريطانيا ، بجوار الزحف الذي شنه الاستعمار البريطاني على نظم التعليم ، ونظم الادارة ، ونظم الحكم .

بجوار الاحتلال العسكري، والسيطرة السياسية والاقتصادية .

فهل نجح الاستعمار البريطاني في تغيير طبيعة هذا الشعب ؟

وهل تغير شيء من العناصر الاصيلة في ابناء هذه الامة ؟

الحقيقة ان شعورهم بهذا الاحتلال ، وادراكهم لهذه المحاولات ضاعفت عناصر المقاومة في هذا الشعب ، حتى لقد ازداد صلابة ، وازداد مناعة، وازداد على الايام قدرة على التحكم في مصايره .

فما ان قامت ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ، حتى اسفرت المناعة والمقاومة ، عن قوة هائلة اثبت الشعب عن طريقها ان نفسيته أعصى على محاولات الاستعمار ، وثقافته أبقى من محاولات الاحتلال ، وحضارته اعرق في سجل الزمن ، من فساد الحكم ، وفساد الذمة ، وفساد الضمير .

ولولا اننا شعب ، قامت ثقافته على اسس راسخة ومتينة ، ولولا اننا شعب بنيت حضارته على الصلابة والثقة والصبر .

لولا هذا ، لامكن ان تنجح محاولات الاحتلال الفرنسي ، والاحتلال البريطاني والحكم الفاسد ، ومصالح الاقطاع ، في التاثير على عناصرنا الاولى وبالتالي في التاثير على ثقافتنا ، بما يهدد شخصيتنا .

ولكنا انتصرنا على كل هذه المحاولات .

فلما تم هذا النصر ، وتمكنت الثورة من تأمين ظهرها ضد خصومها ، وضد أعدائها في الداخل والخارج معا ، اتجهت الى الثقافة تؤمنها بدورها، لانتصارات المستقبل التي نعمل لها ، ونحلم بها ، ونضحي من اجلها .

فكانت هذه الوزارة منحة من منح الثورة لابناء هذه الامة .

ومهمتها واضحة ، وهدفها مفهوم ، وهو ان تنقي ما عساه يكون قد لحق بثقافتنا من شوائب ، وان تؤكد في أبناء امتنا الثقافة الاصيلة الحرة القائمة على تراثنا ، وانتصاراتنا ، وطموحنا الى مستقبل اسعد .

والذي ارجوه هو أن تستطيع هذه الوزارة ان تؤدي دورها هذا ، كما ينبغي ان يؤدى ، وان تقوم بواجبها على خير ما نرجوه لها .

ان وزارة الثقافة والارشاد القومي ، هي الامنية العزيزة الغالية التي طالما تمنينا قيامها ، وهي احدى قلاعنا في مقاومة خصومنا ، وتحصين ابنائنا من محاولات الغزو الفكري .

ولهذا فان صمودها في الميدان ضرورة تحتمها المصلحة القومية لبلادنا ..

وستصمد وزارة الثقافة والارشاد القومي في الميدان ، لان وراءها قلوبا كبيرة تساندها ،وثقافة قديمة عريقة تكون اضخم رصيد نعتز به في كفاحنا .

والله يوفقنا . »

انطلاقة جديدة لدولة الامارات
الشيخ زايد يتابع سياسة "الحزم والحسم"
الشيخ سلطان: الاتحاد ظاهرة عصرية تتقدم بنجاح

أبو ظبي — « الانوار » :

عندما يفتتح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات في اواخر الشهر الجاري سيكون اعضاء المجلس والوزراء ، مستعدين لمواجهة المرحلة الجديدة التي سيرسم خطوطها رئيس الدولة انطلاقا من مبدأ « الحزم والحسم » .

وكان المجلس والحكومة قد شكلا لجنة مشتركة برئاسة الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء ضمت عشرة من اعضاء المجلس وستة وزراء ، وحددت مهمة هذه اللجنة باقتراح الاجراءات المناسبة لجعل الاتحاد واقعا دستوريا وشعبيا تتامن في اطاره مصالح الدولة والمواطنين .

ومنذ تموز الماضي قامت اللجنة بعدة مقابلات بدأت مع الشيخ زايد ثم مع نائبه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم وسائر حكام الامارات للتشاور معهم حول الاوضاع السائدة في الدولة والاستئناس بارائهم في عملية التصحيح المنتظرة .

والمعروض ان تكون هذه اللجنة قد توصلت الى جملة حقائق تكشف مواقع الخلل في الاتحاد وتضع الاسس الكفيلة بتدارك اخطاء الماضي وبالتالي الانتقال الى مرحلة جديدة من الانجازات الدستورية والتنظيمية .

وتؤكد مصادر اللجنة المشتركة ان النتيجة الكبرى التي ظهرت لديها هي ان القاعدة الاتحادية تترسخ على جميع المستويات وان جميع المسؤولين يلتقون على حتمية الاستمرار في تعزيز الاتحاد الذي لا مفر من متابعة السير في طريقه ، ليس لانه ضمانة المستقبل فحسب ، بل لانه القدر المفروض على ابناء الامارات .

وبين تأليف اللجنة المشتركة في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الاتحادي ودورة المجلس الجديدة جرت احداث وتطورات على صعيد المنطقة عامة والامارات خاصة .

ولعل انحسار موجة العمران ، الانكفاء النسبي في مشاريع القطاع الخاص قد حملا حكام الامارات على اعادة النظر في مواقفهم داخل الدولة وفي الخطط التي رسموها للمستقبل . فقد اكتشف الحكام ان التسابق على بناء المطارات الدولية والمرافئ البحرية ومحطات الاقمار الصناعية سيؤدي بهم الى قيام دويلات لا تستطيع اي منها ان تعيش بمفردها وبالتالي يصعب جمعها في دولة واحدة .

واكتشف الحكام ايضا ان قاعدة العرض والطلب هي التي تحكم الاوضاع الاقتصادية في اماراتهم . فبعد ان بلغ ايجار الشقة السكنية حوالي مئة الف درهم في السنة هبط المعدل منذ اشهر الى حوالي الخمسين بالمئة ، واصبح بامكان المستأجر الآن بفاضل الحكام الى ان قطاع البناء قد اكتمل ولن يسجل طلبات جديدة قبل سنوات اخرى ، لذلك تحول الاهتمام الى انشاء المجمعات السكنية الحديثة لتمكين ابناء الطبقات المحدودة الدخل من ترك ابنيتها القديمة والانتقال الى بيوت تتوافر فيها وسائل الراحة والصحة وهذه المشاريع تنفذ الان على نطاق واسع في امارة « الشارقة » حيث يشرف حاكم الامارة الشيخ سلطان القاسمي بنفسه على كل مشروع ، ويحرص على ان يضفي عليه لمساته الهندسية التي تتمثل بمساحات من العشب الاخضر ومساكب الازهار المتعددة الانواع والالوان .

وعندما يتحدث الشيخ سلطان عن مشاريعه السكنية يصفها بدقة المهندس المعماري وبملاحظات الرجل العصري الذي يعرف متطلبات المسكن الحديث ومتطلبات العائلة التي تفتقر الى الحديقة والملعب والنادي والسوبرماركت القريب .

ويقول الشيخ سلطان أن انخفاض معدل الايجارات لم يكن نكسة على الشارقة ، بل بالعكس كان قفزة الى الامام ، اذ شجع سكان الابنية القديمة على الانتقال الى ابنية جديدة مما افسح في المجال للاستفادة من المساحة التي كانت مشغولة بابنية متخلفة .

لذلك لا يلاحظ الزائر للشارقة جمودا في حركة البناء ، بل يرى الرافعات العالية ما تزال تدور في كل اتجاه . واجمل انجازات الشارقة الحديثة مركز السوق التجاري الفريد من نوعه في الشرق الاوسط ، اما من ناحية هندسته واناقته الفنية ذات الطراز العربي فانه فريد من نوعه في العالم .

ويمكن تقديم هذا السوق بالوصف الشيق التالي :

يدخل رب العائلة الى المركز فيضع سيارته في مرآب عصري ثم ينتقل الى شوارع مسقوفة توفر الظل والبرودة ، فيها مخازن تحتوي على كل ما يحتاجه البيت ابتداء من الابرة حتى السيارة ، اضافة الى المطاعم والمقاهي والمكتبات ، ومعنى ذلك ان باستطاعة العائلة ان تمضي نهارها في السوق التجاري دون ملل .

وفي تلك المدينة التي تقول لك « ابتسم انت في الشارقة » . يجري الان الاستعداد لافتتاح مطارها الدولي .

وكلمة — مطار دولي — ليست مجرد تعبير دارج يطلق على كل مطار جديد في الخليج . فمطار الشارقة ليس فقط دوليا ، بل عصري ونموذج من نماذج الهندسة العربية والتقنية الاميركية والاوروبية . قاعة السفر فيه عبارة عن مستديرة فسيحة شبيهة بقاعة السفر في مطار شارل ديغول الفرنسي ، تعلوها قبة على الطراز العربي . وكذلك قاعة الوصول . والقاعتان مجهزتان باحدث وسائل الراحة والتسهيلات في مطارات العالم . وقد استعملت في مطار الشارقة السلالم المتنقلة التي يعبرها المسافر من قاعة الانتظار الى الطائرة مباشرة . اما المدرجات فانها مؤسسة لاستقبال اضخم الطائرات المستقبلية .

قلنا للشيخ سلطان : انت موصوف بخطك الاتحادي الاندماجي في الامارات كما انك موصوف بالعنف على كل محاولة تجزئة او مظهر اقليمي . فكيف توفق بين نهجك هذا وانصرافك الى جعل الشارقة دولة قائمة بذاتها وبمرافقها الاقتصادية والعمرانية ؟

ابتسم الشيخ سلطان علامة الترحيب بالسؤال الذي كنا نظن انه احرجه ، وقال :

انا ، والشارقة ، واهل الشارقة ، وثروة الشارقة وكل امكاناتها في خدمة الاتحاد وتحت لواء قيادة رئيس الدولة الشيخ زايد . انا لا ابني امارة ذات كيان ذاتي ، بل ابني قطعة من دولة الاتحاد ، هي ملكه ، تخضع لقوانينه وتنفيذ اوامره والتزاماته .

وقلنا للشيخ سلطان : ولكن على بعد كيلومترات قليلة من هنا يقع مطار دبي ، وهي امارة في الاتحاد ، فكيف تفسر ذلك ؟

قال : انا لا افرق بين دبي والشارقة ولكن المسالة فنية وتاريخية . من الناحية التاريخية فان مطار الشارقة اقدم من مطار دبي . ومن الناحية الفنية فان موقع مطار الشارقة هو الموقع الطبيعي الذي يوفر للملاحة الجوية حرية الاقلاع والهبوط ضمن اوسع الشروط الدولية .

واستدرك الشيخ سلطان القاسمي قائلا : انا لا اقصد القول ان مطار دبي غير ضروري . بالعكس ان الشيخ راشد حاكم دبي ونائب رئيس الدولة رجل يرعى شؤون امارته بامانة ، وهو حريص على مصالحها ، كما انه رجل اتحادي . واضاف : لا اريد ان تكون المشاريع المزدوجة بين امارة واخرى ذات دلالة اقليمية . فالاتحاد قدرنا ومصيرنا . وهو اهم من كل مشاريعنا بل لا فائدة من كل مشاريعنا خارج نطاق الاتحاد ■

وقال الشيخ سلطان ان فضيلة الصبر عند الشيخ زايد تجاوزت كل الحدود وليته يعجل بتنفيذ الاجراءات التي يلمح اليها ، حتى لو اضطر الى تطبيق هذه الاجراءات اولا على امارة الشارقة ودون مبررات قانونية . فالمطلوب ان تسود شريعة الاتحاد وان تنفذ ارادة الشعب .

واعرب الشيخ سلطان عن تفاؤله بان دولة الاتحاد تسجل خطوات الى الامام . وقال : ان منطق العصر لا يعود الى الوراء . والاتحاد ظاهرة عصرية في المسيرة العربية ، اذن سيستمر وسينجح ..



■ الشيخ زايد بن سلطان ■

"دولة" سيلاند تصد هجوما للقراصنة

■ الاميرة جان تشير الى مكان سيلاند على الخريطة

■ الامير روي بات وعقيلته الاميرة جان بات ■

في العام ١٩٤٢ ، ولاسباب عسكرية انشأت المملكة المتحدة « جزيرة » خارج مياهها الاقليمية اطلقت عليها اسم « سيلاند » ومساحتها ٣٠٤ . كيلو مترا مربعا ، وتبعد سبعة اميال عن مرفأ هاروينش البريطاني . ومنذ عشر سنوات اعلنها روي بات مقاطعة مستقلة وهيأها ليقام عليها في المستقبل القريب فندق وكازينو ومحطة ارسال للراديو والتلفزيون ، بالاضافة الى عدد من الابنية الضخمة ، وهذا يقتضي توسيع مساحتها لتستوعب هذه المنشآت المقررة في خريطتها السياحية .

وروي بات هذا اتخذ له لقب « أمير سيلاند » ، وقد تعرض منذ استقلال جزيرته لمحاولات عدة قام بها بعض رجال الاعمال لانتزاعها منه واقامة منشآت للمواصلات السلكية واللاسلكية على ارضها ، بالاضافة الى محطة اذاعة تجارية وقد باءت جميع هذه المحاولات بالفشل ، وظل الامير سيلاند سيد الجزيرة دون منازع .

وتعرضت جزيرة سيلاند في شهر آب الماضي الى هجوم عنيف قام بفريق من المغاوير بقيادة بعض القراصنة في بحر الشمال ، وكانت المناورات العسكرية تشاهد بالعين المجردة ولم تتدخل اية دولة اوروبية في المعارك لان سيلاند خارجة على سلطة هذه الدول وخاضعة لحكم الامير سيلاند وملكيته المطلقة عليها .

وفور وقف الهجوم توجه عدد من الصحافيين الى الجزيرة ليجدوا ان الغزاة لم يكونوا سوى مرتزقة وقد فشلوا في مهاجمتهم الجزيرة وعادوا من حيث اتوا وتقوم حامية من الرجال المدنيين المزودين بالاسلحة الاوتوماتيكية الخفيفة بالسهر على حماية « حرية هذه الارض » .

وكان للصحفيين لقاء مع الامير روي للاطلاع منه على حقيقة ما جرى لجزيرته . ولدى وصول البعثة الصحفية استقبلها على ارض المطار الصغير ثلاثة رجال شاكي السلاح وهم حامية المطار من القراصنة . وذهبوا بالبعثة الى مقام امير الجزيرة بعد ان دققوا في الاوراق الثبوتية والبضائع المنقولة .

الامير سيلاند رجل في السابعة والخمسين من عمره وهو ضابط متقاعد في الحربية البريطانية وقائد فرقة عسكرية ملكية في الحرب العالمية الثانية . بعد مراسم الترحيب اخذنا الامير لمشاهدة الدمار الذي احدثه الهجوم على « جزيرته » وبخاصة على مكان اقامته المؤلف من ثلاث غرف نوم صغيرة ، وغرفة لجهاز راديو ، ومخزن ومولد للكهرباء ومستودع .

وردا على اسئلة الصحافيين قال الامير روي : تقوم هذه الجزيرة على قاعدة صخرية صلبة سمحت لنا بان نبني فوقها طوابق عدة في شكل عمودي مثمن الزوايا ، وفي اسفله مرفأ يطل بنا الى سيلاند بواسطة نفق مائي .

واضاف الامير يقول انه سيبني قريبا فندقا كبيرا وكازينو وشققا للسكن ومصارف ومكاتب تجارية بحيث تصبح الجزيرة بلدا للتجارة الحرة يضم منطقة تجارية حرة على غرار ما هي الحال في اندورا .

وساله الصحافيون عن مصادر التمويل فقال : لقد رتبنا كل هذا بالتعاون مع مجموعة من الصيارفة الالمان .

● هل تلقيتم عروضا لانشاء محطة للراديو او للتلفزيون ؟

□ اجل ، جاءتني طلبات عدة وقد رفضتها جميعا لان ذلك وقف علينا نحن وسننشىء محطة للراديو والتلفزة حديثة قد نستعملها للشؤون التجارية .

● هناك اخبار عن هجوم تعرضت له الجزيرة في آب الماضي ، وعن وقوع عدد من المهاجمين اسرى لديكم ، فما صحة ذلك ؟

□ لست مجبرا على اعطاء تفاصيل اضافية عن هجوم القراصنة في شهر آب الماضي وقد كان عنيفا غير ان « الحامية » الجزيرة قد ردته دون وقوع ضحايا في الارواح . وبرغم كثرة المهاجمين فانهم لم يستطيعوا شيئا ضد الجزيرة بسبب موقعها الاستراتيجي المميز وعزمنا على المحافظة على استقلالها الكامل .

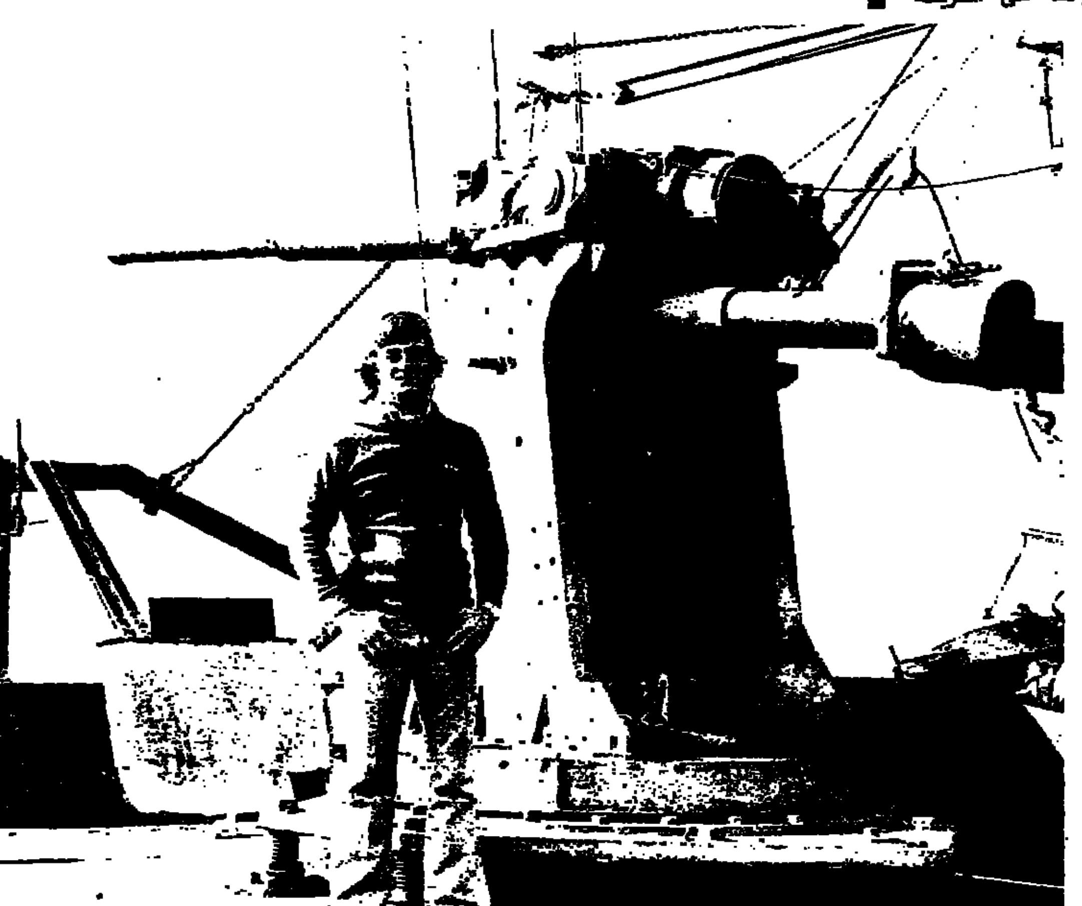
وتابع الامير سيلاند يقول : نريد ان نعيش بسلام وأن نقيم علاقات اقتصادية مع مختلف دول العالم . وفي سبيل ذلك صادقت في ايار ١٩٧٦ على دستور للدولة ومجموعة من القوانين الرئيسية . لنا علمنا — احمر واسود مثلث الشكل في وسط شريط ابيض — كما اننا بدأنا باصدار طوابع بريدية خاصة . ولنا عملتنا من ذهب وفضة وهي قطع صغيرة تحمل اسم الامير روي والاميرة جان زوجته . واخيرا اكد الامير ان الاوراق النقدية القديمة قد سحبت من الاسواق وستطرح مكانها اوراق جديدة .

وحول هجوم آب الماضي القى الامير على الصحفيين معلومات بصورة بيان مقتضب جاء فيه :

« العاشر من شهر آب الماضي طلبت طائرة هليكوبتر من طراز سيكورسكي الاذن بالهبوط في سيلاند . وقد رفض ولدي ، ولي العهد ، قبول الطلب . فبعث ركاب الطائرة الى الارض بورقة تحمل اسمي وتوقيعي وتامر بالهبوط . فما كان من ولدي — وقد خدع — الا ان سمح للطائرة بالهبوط ونزل من الطائرة رجال مسلحون واخذوا ولدي رهينة وسجنوه في سفينة للصيد حيث بقي اربعة أيام محروما من الطعام والشراب . وخلال ذلك ، ولاطلاق ولي العهد طلب المهاجمون الي ان اتنازل عن ملكية الجزيرة ليقيموا عليها محطة للراديو والتلفزيون للارباح خاصة . وكانت توازرهم في عرض البحر بعض البوارج بقيادة قراصنة مجهولي الهوية . وقد قاومت اغراءاتهم المالية وتهديداتهم ، وعملت مع معاوني على تحديد مكان السفن التي هاجمناها وحررنا ولي العهد واعدناه سالما وطردنا الغزاة وحمينا استقلال الجزيرة بعد سبعة ايام من الحصار العسكري » .

وردا على سؤال اخر حول العلاقات الدولية القائمة بين سيلاند وغيرها من دول العالم قال الامير روي :

« ان الحكومة صاحبة الجلالة ، بعد ان انشأت جزيرة اخرى في عرض البحر تدعى « سانك هيد » واقامت فيها محطة للراديو والتلفزيون لجأت الى محكمة العدل البريطانية التي اصدرت حكمها بنفي اية علاقة للتاج البريطاني بالجزيرة سيلاند من حيث الملكية او التبعية القانونية كونها منشأة خارج المياه الاقليمية للمملكة المتحدة وقد تخلى عنها التاج البريطاني في اعقاب الحرب العالمية الثانية . ووفق القانون الدولي فان اي انسان يشغل ملكية مهملة يستطيع تملكها شرعا . اما انا فقد قمت بذلك ومنحت الاستقلال لهذه الارض والصفة الشرعية ، وقد منحنا جنسية الجزيرة لاكثر من مئتي شخص . وقد اعترفت بنا الحكومة البريطانية ومثلها العديد من دول اوروبا الغربية .



■ الامير ميشال ولي العهد ■

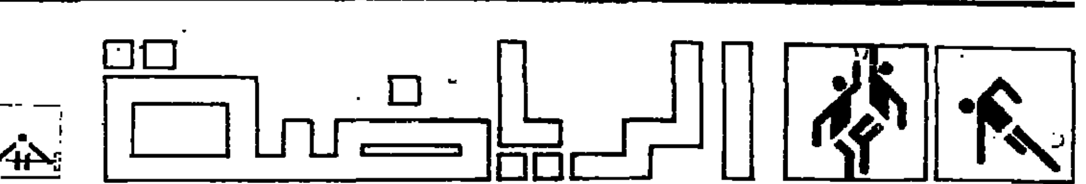




■ مشهد بانورامي لسيلاند



■ احد حراس الجزيرة بعد هجوم القراصنة





■ يستريح بعد التمرينات المضنية ■

■ كيمبس يتمرن مع فالنسيا ■

قصة كيمبس هداف كأس العالم وحبه الرائع لنادية فالنسيا

بعدما استطاع البروز كافضل لاعب في بطولة كاس العالم الاخيرة بالارجنتين ، عاد النجم ماريو البرتو كيمبس الى نادي فالنسيا الاسباني لمواصلة عمله في الموسم الكروي الحالي . وكان كيمبس قد اذهل المسؤولين عنه في المنتخب وعلى الاخص المدرب سيزار مينوتي . فبعد ان اعلن هذا الاخير في مؤتمر صحفي قبيل افتتاح بطولة كاس العالم : « ان كيمبس ليس لاعبا اساسيا وحيويا للمنتخب كما كانت حال بيليه وبكنباور وكرويف بالنسبة لمنتخبات البرازيل والمانيا وهولندا اني اعتبره لاعبا جيدا لكنه ليس نقطة ارتكاز الفريق » .

الا ان مينوتي اضطر لتبديل رايه بعدما سمع هدفا كيمبس الاخيرين للارجنتين بانتزاع كاس العالم . ولا ننس ايضا الاهداف الرائعة المسجلة في مرمى بولونيا او البيرو .

ومع مطلع شهر ايلول الماضي ، عادت الحركة الى الملاعب الاسبانية ، ووصل اللاعبون الاجانب لدعم اندية اسبانية حرمت من بلوغ المركز الاول الذي يحتكره برشلونة وريال مدريد .

ومن الاندية التي تتحين فرصة البروز نادي فالنسيا المعتمد على مهارة ماريو كيمبس . والمعلوم ان ماريو وصل الى اسبانيا منذ سنتين قادما من روزاريو سنترال الارجنتيني . وقد برز فترة في كاس العالم عام ١٩٧٤ يوم كان مع كارنيغالي و وولنوهيريديا وايالا وبابينفتون وبازالد وشازا ريتا الذين هاجروا الى اوروبا وظل كيمبس في روزاريو . وبعد سنتين ، قبل عرضا من فالنسيا بقيمة مليونين و ٥٠٠ الف فرنك فرنسي . فثار انصار نادي روزاريو لكنهم فشلوا في حمل كيمبس على التخلي عن مشروع السفر الى اوروبا .

وخلال موسمه الاول باسبانيا ، لفت كيمبس وسجل العديد من الاهداف بلغت ٢٤ في ٣٠ مباراة وفاز بجائزة افضل هداف . ونظرا لعدم بلوغ فالنسيا بطولة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، اعفي المدرب من مهامه وعين الفرنسي مرسيل دو متفو بديلا له .

وفي البطولة الاسبانية حيث يسود العنف عادة ، اضطر ماريو كيمبس مكرها لاعتماد اسلوب خشن في اللعب مما رفع اهدافه في الموسم الثاني الى ٢٨ هدفا في ٢٤ مباراة . وصار كيمبس الثاني بعد الفريدو دي ستيفانو الذي يحصل على لقب افضل هداف . وقد رفض كيمبس السفر الى الارجنتين للانضمام الى المنتخب الا بعدما يتاكد له وصول فالنسيا الى كاس الاتحاد الاوروبي . لذلك فقد اخر سفره الى الارجنتين حتى الثامن من ايار .

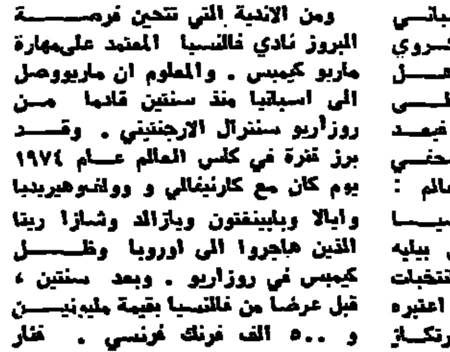
وبلغ من حب كيمبس لناديه انطلب الحصول على جنسية اسبانية ،بجانب جنسيته الارجنتينية ، حتى يتاح لفالنسيا التعاقد مع اللاعب فيلمسان من بوكاجو نيورز بالاضافة الى بونهوف الالماني وبذلك لا يكون لدى الفريق سوى لاعبين اجنبيين .

الا ان الظهور المتواصل لكيمبس في المباريات الودية انهكه واضعف قدرته على تسجيل الاهداف وجعل تمريراته غير سليمة . الا ان جو الحماس الذي يوفره حوالي ٦٠ الف متفرج بالاضافة الى استقدام كل من ديارت وشولسونا ، جعل كيمبس يندفع مجددا ويستعيد معظم لياقته المعهودة . فكان المتفرج يجده دائما قريبا من الكرة وحيث يتطلبه الوضع سواء كان ذلك في خط الهجوم او الوسط او الدفاع في بعض المرات .

ومما يذكر ان كيمبس يعيش حياة خاصة هادئة للغاية وينام اكثر من ١٢ ساعة يوميا . لكنه يستغل هذه الراحة اليومية على افضل وجه خلال المباريات خاصة وان التحدي سيكون كبيرا خلال تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم .



■ النجم ماريو البرتو كيمبس ■







■ كيمبس سعيد بانجازاته ■



آلي براون مؤهل لتسجيل ٢٠ اصابة هذا الموسم

اعلن رون اتكينسون ، مدير نادي وست بروموبتش البيون انه يتوقع للاعبه آلي براون تسجيل ٢٠ هدفا في هذا الموسم بعد ان ظل هذا اللاعب في الظل منذ عام ١٩٧٢ يوم وصل من ليستر سيتي مقابل ٦٠ الف جنيه استرليني .

وبالفعل فقد سجل براون (٢٧ عاما) ثلاثة اهداف في اول ثلاث مباريات الموسم الحالي واعاد تثبيت نفسه كلاعب جدير بالبقاء في الدرجة الاولى . فقد رفض في الموسم الماضي عرضا بقيمة ٣٠ الف جنيه قدمه نادي بوري لانه لم يرغب بالنزول الى الدرجة الثالثة .

وسبب بقاء هذا اللاعب بعيدا عن الاضواء هو خلاف مع المدير روني آلن الذي فضل عليه كلا من دايفيد كروس ولوري كونينغهام وسيريل ريجيس . الا ان دايفيد كروس نقل الى وستهام بعد ذهاب روني آلن الى السعودية وتولى اتكينسون ادارة النادي . وهذا المدير الجديد لم يتطلع الي كمجرد لاعب عادي في تشكيلته بل اتاح لي فرصة للبروز والتألق . فاذا اخطات هذه المرة ، ستكون مسؤولية الفشل علي وحدي وخسرت بنفسي مركزي في الفريق الاول لدى وست بروموبتش .

اما اتكينسون فانه يحترم براون كثيرا ويصفه بقوله : انه من طينة ممتازة . ومع انه احيانا لا يعجب الجمهور لكنه يحظى باعجاب اللاعبين الذين يقدرون مهارته ودقته واسلوبه المتفوق لكن البعيد عن اللعب الاستعراضي الذي يستقطب المتفرجين .

واضاف : (ان آلي يحب التعاون مع سيريل ريجيس لان كليهما يتميز بقوة تسديد ضرباته على الهدف) .

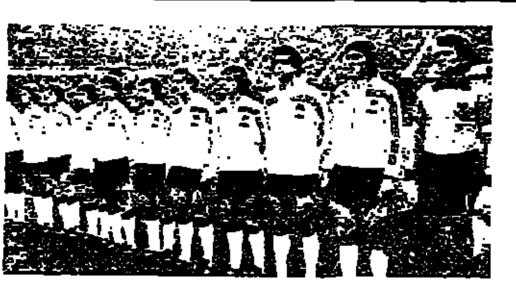
والمعلوم ان براون هو من مواليد ادنبورغ وقد لعب حتى الان حوالي ٢٥٠ مباراة مع الاندية البريطانية المتفرقة وانتقل خلالها مرتين من الدرجة الثانية الى الاولى مع فريقي ليستر ووست بروموبتش البيون . وقد لعب الي براون ايضا احدى المباريات مع منتخب سكوتلندا للناشئين — تحت ٢٣ سنة — لكنه لم يلعب قط مع المنتخب الاساسي لبلاده .

■ آلي براون يمنع اللاعب رون هاريس (تشيلي) من التقاط الكرة ■



لاعب انكليزي ينضم الى هولندا

انضم اللاعب راي كلارك الانكليزي مؤخرا الى فريق اجاكس الهولندي بعقد قيمته ٢٢٥ الف جنيه استرليني . والمعلوم ان كلارك لعب فترة مع سبورز ثم انتقل الى سويندون مقابل ٦ الاف جنيه .



حارس المرمى قائد الفريق

قام حارس المرمى شيب ماير بقيادة منتخب المانيا الغربية بكرة القدم في اول مباراة له بعد الارجنتين . وقد فاز المنتخب باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف وتالف الفريق من هانس موللر وبرند فورستر وجيرد زوي وكلاوس فيشر ورايتر بونهوف وبرنارد دينز وكارل هاينز رومينيج ورودييجر ابرامزيك وبرند كولمان ومانفريد كالتز . وهذه هي المرة الاولى التي لا يشترك فيها اي لاعب من بروسيا مونشنغلادباخ بالمنتخب .

الاحراج المادي

احرج لاعبو نادي بوتافاغو البرازيلي ادارتهم خلال الجولة الاخيرة للفريق في اوروبا . فقد رفضوا لعب احدى المباريات في ايطاليا ما لم توافق الادارة على منحهم ٢٠٠ جنيه استرليني لكل لاعب .

وبعد عودة الفريق الى البرازيل ، غرم اللاعبون بنسبة ٤٠ بالمئة من اجورهم في حين حسم راتب ١٥ يوما لاربعة من قياديي حركة العصيان هذه .

الحالة السيئة

يبدو ان حالة كرة القدم في المانيا الشرقية سيئة تماما . فعلى الرغم من تفوق ارسنال على لوكوموتيف ليبزيغ بسهولة ، استدعي المهاجم ديتر كون من لوكوموتيف للانضمام الى المنتخب ، كما قدم هذا الفريق ثلاثة لاعبين لمنتخب الناشئين وهم حارس المرمى رينه موللر والمدافع توماس دنشتت و ماتياس ليبرز من خط الوسط . واعتماد المنتخب على فريق ضعيف كمصدر للاعبيه دليل واضح على تدني مستوى المنتخب .

هل يفوز كيغن بلقب افضل هداف

اعلنت بعض المصادر الكروية الاوروبية المطلعة انه سوف يتم قريبا اعلان اللاعب كيفن كيغان ، نجم فريق هامبورغ ومنتخب انكلترا ، كافضل لاعب اوروبي لهذا العام بعد ان سبقه في العام الماضي اللاعب آلان سيمونس . وكانت عدة اوساط قد اعربت عن اسفها لعدم اشتراك هذا اللاعب الممتاز في كاس العالم الاخيرة بالارجنتين .

التقطت العادة

الاسم : آلان رو

النادي : بارتيك ثيسل .

العمر : ٢٦ عاما .

الطول : ١٨٠ سم .

الاندية السابقة : لا يوجد .

لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب سكوتلندا في نيسان ١٩٧٦ .

من مواليد : غلاسكو .

مركزه : حارس مرمى .

قد يتعجب البعض من بقاء آلان رو مع فريق بارتيك ثيسل المغمور مع انه من ابرع الحراس السكوتلنديين . يتولى حراسة مرمى سكوتلندا منذ عام ١٩٧٦ وبكفاءة وجدارة . اما على الصعيد المحلي في سكوتلندا ، فقد اسهم بفعالية في ايصال ناديه الى الدرجة الاولى .

خلاف اللاعب مع المدرب

ظهرت خلافات حادة مؤخرا بين اللاعب اليوغوسلافي اوبيسلاك الموجود حاليا لدى بلرن مع مدربه لورانت . وقد طلب اوبلاك العودة الى نادي شالكه لكنه رفض بسبب بلوغه الحادية والثلاثين .



■ صورة قديمة للملاكم « جين توني » الذي توفي مؤخرا باحد المستشفيات الاميركية عن عمر يناهز الثانية والثمانين . ومما يذكر ان توني فاز ببطولة العالم لوزن الثقيل في عام ١٩٢٦ بعد تغلبه على جاك ديمبسي ، ثم اعتزل عام ١٩٢٨ وهو لم يزل بطلا للعالم ■



■ لقطة قديمة من مباراة توني مع جاك ديمبسي عام ١٩٢٧ والتي حاول فيها هذا الاخير استعادة لقب بطولة العالم بعد عام من خسارته . وقد خسر ديمبسي المباراة . ويبدو توني على الارض في الجولة السابعة وبجانبه حكم المباراة ■

■ لقطة ثانية من المباراة الشهيرة عام ١٩٢٧ بين ديمبسي وتوني . ومما يذكر ان ديمبسي اوقع خصمه ارضا في الجولة السابعة لكن الحكم انتظر خمس ثوان لبدء العد بسبب وجود ديمبسي قرب خصمه . ولم ينهض توني الا في الثانية التاسعة من العد ، وهي بالواقع الرابعة عشرة ، ليعود فيتغلب بالنقاط على ديمبسي ويحتفظ ببطولة العالم ■

(صور من أ.ب)



■ كومانتشي على المعارضة ■ ■ ناديا كومانتشي مستاءة ومعها آيميلدا ايبرل خلال وجودهما في ستراسبور ■

الحب دفعها للهرب من التمرين فخسرت بطولة العالم للجمباز

بسبب الحب خسرت ناديا كومانتشي بطولة العالم في الجمباز ولم تعد ناديا في بطولة العالم الاخيرة في ستراسبور بفرنسا مثل ناديا الرائعة التي عرفناها من خلال اولمبياد مونتريال والحب ايضا هو الذي دفع ناديا للهرب مرتين من المعهد الوطني للرياضة في بوخارست من اجل ملاقاة حبيبها وهو مغن يكبرها بحوالي ١٥ عاما .

وكانت ناديا قد ضاقت ذرعا بنظام الحياة القاسي المفروض على بطلات الجمباز في بلادها . فهن يتمرن بمعدل ست ساعات يوميا ولا يسمح لهن باللعب او مطالعة الكتب بعد عودتهن الى غرفهن بل يجب عليهن الخلود للراحة التامة . ولا يمكن ان تقابل اللاعبات احدا ما لم تكن معهن احدى المسؤولات في الفريق . وزادت الامور سوءا بسبب زميلة ناديا في الغرفة وهي ايميلدا ايبرل — ١٤ عاما — بطلة رومانيا لهذا العام والمنافسة الاولى لناديا .

رقم قياسي في التعادل

سجل نادي بورغوس الاسباني رقما قياسيا في هذا الموسم اذ تعادل في مبارياته الست الاولى .



لما لا تصوروني عندما اتمكن من صد الكرة

العنف في ملاعب الكرة البرازيلية

تتعرض اندية كرة القدم البرازيلية منذ فترة لحملة انتقادات قاسية بعد تزايد العنف في الملاعب لدرجة انه ادى خلال الشهر الماضي الى وفاة احد اللاعبين عندما تزحلق على الارض في محاولة لوقف خصمه . وقد وقع الحادث اثناء مباراة غير ذات اهمية بين فلوميش وفاسكو . وعلى الرغم من وفاة فالتسير ، لم يخفف لاعبو فاسكو عنفهم فاضطر الحكم لطرد اثنين من اللاعبين الى خارج الملعب .

في المرمى

الى اين؟

شاهده يحزم حقيبته ، ويغلق ابواب بيته ، او ما تبقى منها ، ثم يصافح جيرانه مودعا ، فسأله بلهفة : الى اين ؟

واجابه الرجل : الى حيث استطيع ان اعيش دون ان اقتل برصاصة قناص او شظايا قنبلة !

وعاد يسأله : ولكن كيف ستعيش في الغربة .. ماذا ستعمل هناك .. وانت لا تحسن سوى صنعة الكلمة ، وكتابة الحكايات ؟

واجابه : ساحمل « كشة » .. سأبيع العلكة .. ساشتغل في مطعم ، في كاراج ، في دكان وفي اي مكان ليس فيه قتل او من يقتلون ويتقاتلون !

ورحل الجار العزيز ..

وقبله رحل عشرات الالوف ..

وقد يرحل غيرهم كثيرون .

ولكنني لن ارحل !

سابقى هنا .

فهنا وطني . وبيتي . وذكرياتي .

هنا ولدت وترعرعت وصرت في سن الشيخوخة .

وهنا أودع الدنيا الان ، او بعد عمر طويل ، فهذا قدري .

واذا كان البعض يبحث عن قدره خارج مدينة العذاب ، فذلك امر ارفضه ، لاننا لا نستطيع ان نبدل من اقدارنا اذا كنا هنا او هناك ، فقدر الانسان ولد معه ، وسيبقى معه حتى اخر مشوار العمر .

ف.خ.



البطل والسمكة العملاقة



■ استطاع بطل القولف العالمي جاكنيكلاوس صيد سمكة عملاقة من نوع بلاك مارلين وزنها ٦١٦ كيلو غراما بعد ست ساعات من المطاردة . وهذه هي اكبر سمكة يجري اصطيادها خلال هذا الموسم في نورث كوينسلاند ، ووزنها الرابع في ترتيب الاوزان القياسية للاسماك التي جرى صيدها في المنطقة ■ (صورة من أ.ب)

خبراء "اوبيك" يضعون ملفاً حول زيادة اسعار النفط

قال متسؤولون ان الخبـــراء الاقتصاديين في منطقة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — انتهوا من وضع ملف يعرض مختلف الاراء حول زيادات اسعار النفط للتعويض عن خسائـــر العائدات.

واختتمت اللجنة الاقتصادية فـــي المنظمة الليلة الماضية اجتماعا دام خمسة ايام لتقييم اختيارات زيـــادة الاسعار التي بات في شبه المؤكـــد رفعها في الاول من شهر كانون الثاني يناير القادم.

وقال السيد حميد زاهري الناطـــق باسم — اوبيك — ان الخبراء اعدوا تقريرا كاملا لوزراء النفط الذيـــن سيجتمعون في ابو ظبي لحضور مؤتمر لتثبيت الاسعار في ١٦ كانون الاول القادم.

وقال السيد زاهري ان التقريـــر بحال خسائر ١٣ دولة عضو في المنظمة منذ تجميد الاسعار على ١٢٫٧٠ دولار للبرميل قبل حوالي سنتين ويضـــم مقترحات حول كيف يجب ان يجـــري تعويض اوبيك.

وقال الناطق انه لن يكشف النقاب عن اية تفاصيل حول مختلف الاختيارات التي جرى البحث فيها في الاجتمـــاع المغلق في مقر اوبيك في فيينا. واضاف يقول ان القرارات حول اسعار جديدة لا يمكـــن لاحد ان يتخذها الا وزراء النفط.

وقال السيد زاهري ان اللجنـــة الاقتصادية المؤلفة من متسؤولين عينتهم الحكومات الاعضاء دققوا في جميـــع نواحي اقتصاديات اعمال النفط بما في ذلك تاثيرات التضخم واحتمـــالات الدولار في المستقبل ورفع التسعـــير العام.

كما انهم بحثوا في مصالح اوبيك في مجال البتروكيماويات وفي تقرير وضعته مجموعة فرعية حول تنسيق اسعـــار الغاز الطبيعي.

وقالت مصادر اخرى في اوبيك ان زيادة الكلفة في السنة القادمة هي امر محتم ولكن المصادر قالت انه من المبكر جدا ان يجري التكهن حول ما اذا كان المعتدلون او المتشددون سيسيطرون في مباحثات ابو ظبي حول قضية الاسعار وحول ما اذا كان على اوبيك ان تتخلى عن الدولار في قضية التسعير.

وكان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد ارسل وزير خزينته مايكل بلومنتال الى المملكة العربية السعودية وايران وابو ظبي والكويت لمناشـــدة اقـــرار ادنى الزيادات. وكان الرئيس قد حذر يوم الجمعة الماضي من ان ايـــة زيادة غير مبررة في اسعار اوبيـــك ستؤدي الى تاثير يحمل عدم الاستقرار الى التضخم العالمي.

وقالت مصادر ان رينيه اوريتر وزير نفط الكوادور هو المرشـــح الوحيـــد لمنصب السكرتير العام للمنظمة عندما تنتهي فترة السيد علي جيدة في ٣١ كانون الاول القادم.

فيينا — ر

الكويت : لن ندخل في المهاترات

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي امس : ان الكويـــت لن تدخل في اية مهاترات او حمـــلات صحفية مع اي بلد عربي.

وكان السيد حسين يتحدث للصحفيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء. وقال انه لم تجر مصادرة اية مطبوعـــة عربية في الكويت « لانه ليس لدينا مـــا نخفيـــه ».

وكان وزير الدولة يشير على ما يبدو الى الحملات الصحفية المصرية الاخيرة على الكويت.

الكويت — ر

مشاكل السينما — تتمة

ما هو كل ذلك الذي ترجع اليه او تعتمد عليـــه في محاولة تحديد هوية السينمائي ؟

ثم ما هي الافلام التي نحلم بان يخلقها تونسيون او ينبغي ان نستهدف انتاجها في تونس ؟ ما هـــي تلك الافلام شكلا ولغة ومواضيع ؟

اخيرا — وليس اخرا ولا شك — هل مـــن الصواب ، او من المجدي عمليا ان نتوقف عنـــد السينما التونسية — الموجودة او المأمولة — فنبحث فيها ونشرحها ونجادل ونصخب في شانها وكانها قائمة بذاتها ؟

او هل من الاصوب والاجدى ان نقر مبدئيا انها ليست سوى وجه او لون او جزء من كائـــن اشمل هو « ثقافتنا الحية » — الموجودة الان فـــي انفعالنا ووجداننا وتصرفاتنا وتفكيرنا وافعالنـــا او المأمولة من وراء تخطيطاتنا وجهودنا — وان ثقافتنا الحية هذه هي وحدها الموضوع ، الموجود منهـــا والمأمول ؟ واذا كان هذا اصوب او اجدى فلعـــل النظر في اوجه هذه « الثقافة الحية » الاخرى من ادب ومسرح وموسيقى وغناء ورقص ورسم وعمران و « موضة ايضا » ومناهج حياتية وغيرها . لعـــل هذا النظر — رغم تشعب مشاكله او صعوبـــة الخوض فيه — اجدر بتجديد شؤون السينمـــا التونسية.

غالي : مصر ترفض التسوية الجزئيـــة

قال الدكتور بطرس بطرس غالـــي وزير الخارجيـــة المصرية بالوكالة مساء امس ان مصر ترفض اية تسويـــة ثنائية او جزئية لا تؤدي الى تسوية سلميـــة شاملة في الشرق الاوسط.

وابلـــغ الدكتور غالي عضو الوفـــد المصري الى محادثات معاهدة الســـلام في واشنطن مع اسرائيـــل الصحفيـــين قولـــه ان موقف مصر لم يتغير منـــذ زيارة القـــدس التي قام بها قبل سنة الرئيس انور السادات.

وقال : ان مصر ترفض ايـــة تسوية ثنائيـــة او جزئيـــة لا تؤدي الـــى تسوية شاملة.

وقال الدكتـــور غالي ان هـــذا هو الموقف الذي اعلنـــه الرئيس السادات عندما تحدث امام الكنيست الاسرائيلي البرلمان في السنة الماضية وهو مـــا اعلنته مصر في كل المحادثات التاليـــة مع اسرائيـــل بما في ذلك مؤتمر كامب ديفيـــد.

وقال الدكتور غالي ان اكبر مشكلة تواجـــه محادثات واشنطن هي الربط بين معـــاهدة الســـلام المصريـــة — الاسرائيلية والضفة الغربية وقطـــاع غـــزة.

واعـــرب عن املـــه بان تتغلـــب المحادثات التي تعقد حاليا على مستوى عسكري على الصعوبـــات.

القاهرة — ر



■ دايان ووايزمان بعـــد اجتمـــاع مجلس الوزراء امس ■

بيغن — تتمة

اجتماعه من جديد غدا الثلاثاء للبحث فيها.

وكان من المتوقع ان يتحدث بيغن في خطاب طويل ولكنه تحدث لدقائق قليلة فقط.

وقال انه لا يستطيع الخوض فـــي التفاصيل لان مجلس الوزراء لا يزال يدرس المقترحـــات المصريـــة الجديدة وصيغة تسوية تقدمت بها الولايـــات المتحدة.

ولكن بيغن قال انه سيطلب الـــى مجلس الوزراء يوم غد الثلاثـــاء ان يرفض المقترحات المصرية حول جدول زمني من اجل اقامة حكم ذاتي محلـــي في قطاع غزة. وكان القطاع تحـــت الادارة المصرية حتى عام ١٩٦٧ حـــين احتلته اسرائيل.

المقترحات

وقالت الصحف الاسرائيلية امس ، ان الحكومـــة ستـــرفض المقترحـــات المصرية

وقالت صحيفة « معاريف » ان بيغن ووايزمان اتفقا على هـــذا الـــرفض وستطلب الحكومة استمرار المفاوضات وفقا لروح اتفاقيتي كامب ديفيد.

واضافت الصحيفة : ان مطالـــب القاهرة تتجاوز ما اتفق عليـــه فـــي مؤتمر قمة كامب ديفيد.

واشـــارت صحيفـــة « يديعـــوت احرونوت » الى ان الحكومة ستطلب استمرار المفاوضـــات مـــع رفضهـــا الافكار التي قدمتها القاهرة.

واعرب حسني مبارك نائب الرئيس المصري عن دهشته في حديث ادلى به في الولايات المتحدة الـــى المبعـــوث الخاص لصحيفة «يديعوت احرونوت» من خشية الاسرائيليين مـــن ارسال بعض رجال البوليس المصريين الـــى غزة.

وقال نائب الرئيس المصري الذي ادلـــى بحديـــث امس الاول الـــى التلفزيون الاسرائيلي : ان وجودنا في هذه الاراضي سيؤدي الى مساعدتكم في مكافحـــة الارهـــاب والمظاهـــرات العنيفة.

واستطرد قائلا : وسنجد فلسطينيين حتى من بين صفوف منظمة التحريـــر الفلسطينية ممن هم على استعـــداد للتعاون معنا.

واشار الى ان مصر لا تطالـــب بجدول زمني متشدد لاقامة مؤسسات الحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الاردن الا انها سترفض عدم وجـــود مثل هذا الجدول الزمني.

● وفي القاهرة ، قالت صحيفـــة « الاهرام » ان مصر تريد ان تطلـــق اسرائيل ســـراح جميـــع المعتقلـــين السياسيين الفلسطينيين ، وان تلغي الحظـــر على الاجتماعات السياسيـــة للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الصحيفة ان هذه الاقتراحات هي جزء من خطة لاحلال سلام عملـــي وفعال في الشرق الاوسط.

الخطـــة المصرية

وشرح مصدر رسمـــي لصحيفتـــي الاهرام والجمهورية الخطة المصريـــة للربط بين معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وبين الضفة الغربية وقطاع غزة كما يلي :

اولا — ان المفاوضات بشان الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان تبـــدا بعد شهر من توقيع معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية.

ثانيا — ان الانتخابات في الضفة والقطاع يجب ان تبدا بمجرد اكمـــال القوات الاسرائيلية المرحلة الاولـــى من الانسحاب من سيناء خلال فتـــرة يتم الاتفاق عليها وتتراوح بين ثلاثـــة اشهر وتسعة اشهر

وبموجب اتفاقـــات كامـــب ديفيـــد ستنسحب اسرائيل من راس محمد الى مدينة العريش في سيناء في المرحلـــة الاولى من الانسحاب من سيناء كلها.

ثالثا — انتهاء الحكم العسكـــري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطـــاع غزة بعد ٣٠ يوما من تشكيل مجلـــس وطني فلسطيني منتخب.

رابعا — تنسحب القوات الاسرائيلية بعد شهر من اقامة مؤسسات دستورية في المنطقتين.

وقالت — الاهرام — ان مصـــر اقترحت ايضا وجودا مصريا لا يقتصر على وحدات فقط بل وجود بعثـــة دائمة لمراقبة تنفيذ الاجراءات التشريعية والدستورية المؤدية الى انتقال الحكم الى سلطة فلسطينية مدنية.

القدس ، القاهرة — ر ، افب

وزير الاعلام العراقي يصل الى دمشق

وصل الى دمشق مساء امس السيد سعد قاسم حمودي وزيـــر الاعـــلام العراقي على راس وفد اعلامي فـــي زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عـــن السيد حمودي قوله قبل سفره ، ان الزيارة تاتي ضمن اطـــار التنسيـــق والتعاون الاعلامي بين البلدين في ضوء الميثاق العراقي — السوري الـــذي وقعه البلدان في الشهر الماضي.

دمشق — ر

الجلسة الثانية — تتمة

والمحامي المذكور هو الدكتـــور عبد الستار الجمالي وهو عراقي.

وقال محام مصري هو الدكتور احمد عبد العال امام هيئة الادعاء امس ان وثائق سرية مهمة سيتم تقديمها لتجريم الرئيس السادات بما وصفه الدكتور عبد العال بخيانة القضية الفلسطينية.

وقال الدكتور عبد العال انه لـــن يتم كشف النقاب عن الوثائق السريـــة الا اذا قررت المحكمة ذلك. واضاف يقول ان توقيع اتفاقات كامب ديفيـــد يعتبر جريمة بحد ذاته.

وقال : ان الاتفاقات جردت مصر من حقوقها في سيناء على الرغم من السماح بتمركز عدد صغير من الجنود المصريين.

ومضى يقول : ان هذه القوة لا تستطيع الدفاع عن نفسها الا بمشقة كبيرة فكيف يمكنها الدفاع عن مصر.

وقال الدكتور عبد العال ان المحكمة التي ستستمر يومين ستصدر حكمـــا معنويا بحق الرئيس السادات ، لكن تطبيق الحكم سيترك الى الشعـــب المصري.

وابلغ الدكتور الجمالي محـــامي الدفاع الصحفيين قوله انه لا حاجـــة له للذهاب الى القاهرة للاستماع الى قضية الرئيس السادات. وقال : لست هناك حاجة للاتصال بموكلـــي لان الادلة والوثائق واضحة.

وتضم المحكمة ممثلين عراقيـــين ولبنانيين وجزائريين ومصريين ، كمـــا تضم كذلك ممثلين من الجماهيريـــة الليبية واليمن الجنوبية.

بغـــداد — ر

ارسكين — تتمة

واضاف : في غياب الدولة اللبنانية عن هـــذه المناطق تتكفل قواتنـــا للقرويين اللبنانيين بكافـــة المساعدات المادية وخاصة خدمـــات الميـــاه والكهرباء.

وقال الجنـــرال ارسكين في رده على ســـؤال حول امكان تحويـــل القوات المؤقتـــة للامم المتحدة الى قوة ردع : ان ذلك سيؤدي حتمـــا الى معارك جديدة ضارية في الجنوب. واضاف : اعتقد انه ليس من المنطق ان تنشىء في جنوب لبنـــان نفس الموقف السائد في بيروت. لان في رايي ان المخـــرج من الازمـــة اللبنانية سياسي.

وقال الجنـــرال ارسكين ان القوات الدوليـــة تتعامل مع الرائد سعد حداد مع ان الحكومـــة اللبنانية جردته من سلطاته واصدرت امـــرا باحالته على المحكمة العسكرية.

واضاف يقول : اننا نذهب عـــادة الى القـــوات الاسرائيلية عندما يلزم الامـــر. ولكنها تحيلنا على الرائـــد حـــداد معظم الوقت.

وقال انه رغم الاتصالات التي تجريها القوات الدولية مع اسرائيل لتسويـــة بعض المشكلات فان القوات الاسرائيلية موجودة دائما في الجنوب المسيحيـــة وان هذا الوجود لا مبرر له. وليس من المفروض ان تتواجد في هـــذه المناطق.

الاسد يلتقي — تتمة

وقال : وبهذا المعنى فقد جـــاء الميثاق بداية للدرب الصحيحة التـــي يجب ان تسلكها الامة بكثير مـــن التصميم والحزم.

وقد افضى وزير الاعلام بهـــذه التصريحات في حديث خاص ادلى بـــه للبعثة الصحفية لجريدة « الثورة » العراقية التي تزور دمشق حاليا ونشر امس في كل من صحيفة « الثورة » السورية والصحيفة العراقيـــة في وقت واحد.

واضاف السيد اسكندر : ولان الميثاق جاء تعبيرا عن فعل الارادة العربية الحرة ، فقد جـــاءت ردود الافعال متشنجة وعصبية من الكيـــان الصهيوني ومن نظام السادات ومـــن حلفاء الصهيونية في العالم.

واردف يقول : لقد اراد اعداؤنـــا الانهيار شاملا في الوطـــن العربي وجاء الميثاق ليوقف هذا الانهيار ، وليكون ثار الامة من اعدائها ومن محـــاولات تصفية قضيتها.

واوضح السيد اسكندر في حديثه ان العمل الوحدوي الذي وضعـــت لبنته الاولى عبر ميثاق العمل القومي المشترك هو ارادة الامة في الحياة اذا امنا بضرورة وقف الانهيار في الوطـــن العربي وبضرورة تحرير الارض العربية المحتلة واذا كان لنا شيء مـــن الارادة لان نحيا وتحيـــا اجيالنـــا بكرامة وكبرياء.

اجتماع عسكري — تتمة

على حل وسط بصدد قانون الدفـــاع يتيح الانطلاق في مسيرة الوفاق.

وقد قام رئيس لجنة الادارة والعـــدل النيابية السيد ناظم القادري ورئيس لجنة الدفاع السيد فؤاد لحود بزيارة الـــى دمشق اجريا خلالها محادثات مـــع الوزير عبد الحليم خدام تركزت علـــى موضوع قانون الدفاع.

تصريح القادري

وبعد عودتهما ادلى النائب القادري بتصريح قال فيه : تناول البحث بيننا وبين وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام قضايا الساعـــة ، وخصوصا تنفيذ مقررات بيت الديـــن التي تعتبر المدخل الحقيقي للنهـــوض بلبنان من كبوته واعادة الوضع الـــى حالته الطبيعية ، ووجوب الاسهـــام في تنفيذها تنفيذا كليا باعتبارها وحدة متكاملة لا تتجزا.

واضاف النائب القادري يقول : وقد اكد لنا الوزير خدام ان من مهـــام قوات الردع العربية الموضوعة بتصرف رئيس الجمهورية ، تنفيذ كل ما يطلبه منها ، وان الفرص سانحة والوقت ملائم لاتخاذ المواقف التي تضع حـــدا للماساة اللبنانية وانهاء الصراع القائم وبسط سلطة ومؤسسات الدولة على جميع الاراضي اللبنانية دون تفريـــق او تمييز ، وازالة المعوقات التي تقـــف حائلا دون ممارسة شؤون الحكم وفرض هيبة القانون.

واردف النائب القادري قائلا : كما اكد لنا الوزير خدام ايضا ان مسؤولية سوريا القومية في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه الامة العربية يفرض عليها حشد جميع طاقاتها وامكاناتها وعـــدم الانتهاء في امور هامشية وجانبية لاحباط المؤامرة والتصدي للمحاولات الهادفـــة الى تفتيت الارادة العربية وتحقيـــق اهداف اسرائيل التوسعية ومن يدور في فلكهـــا.

الجزائر — تتمة

اعضاء مجلس الثورة والحكومة ، ولكنه بدا مرهقا ومتورم الوجـــه نوعا. كما اجمعت الاراء على انه مجهد للغاية رغم محاولته الابتسام والاسترخاء.

وشوهد الـــرئيس الجزائـــري صباح الجمعة في سيارته وبرفقتـــه السائق وهو يتجول دون حراسه في شوارع العاصمة حيث صفق لـــه المارة الذين تعرفوا عليه.

ولا تـــزال الدوائـــر الرسمية الجزائرية تلتزم الصمت التام حول طبيعة المرض الذي يعانـــي منـــه بومدين. وحذر المعلق الرسمـــي للتلفزيون مـــن مروجي الشائعات فيما يتعلق بصحة الرئيس الجزائري والموقف السياسي في البلاد ، وقال ان هذه الحملة ما هي الا حملـــة اعدتها في الخارج الدوائر التـــي اشتهرت بعدائها للثورة الجزائرية.

ورغم هـــذا الصمت الرسمي ، افادت روايات متطابقة ان الرئيس بومدين مريض منذ نهايـــة شهـــر ايلول الماضي ، وانه يعاني مـــن التهاب في المثانة ومن شلل خفيـــف عارض في الجانب الايسر شفي منه سريعا نسبيا ، ومن مضاعفات في الجهاز البولي مما استدعى اجراء جراحة له في موسكو ولا يـــزال يعالج من اثارها في عاصمة وطنه.

ومنذ عودة الرئيس بومدين الى بلاده ترافقه باستمـــرار ، لجنـــة طبية تضم اختصاصيـــين جزائريـــين وسوفيات.

الجزائر — ا.ف.ب

انفجارات — تتمة

امس الذي صادف الذكـــرى الاولـــى لزيارة الرئيس انور السادات للقدس.

وقد سار المتظاهرون في شـــوارع رام الله القريبة من القدس ، وهـــم يرفعون اللافتات ، ويطلقون الشعارات التي تهاجم اسرائيل ، وتندد بالرئيس الســـادات لدخوله في مفاوضات سلام مع اسرائيـــل.

وقد فرقت قـــوات الامن الاسرائيلية المتظاهرين بعد ان اغلقـــوا الشارع الرئيسي في وجه حركة السير بواسطة حواجـــز من الحجارة ، ودواليـــب السيارات المحترقة.

ووزعت في عدد من مدن الضفـــة الغربيـــة امس منشورات تهاجـــم مفاوضـــات الســـلام المصريـــة — الاسرائيلية ، وتحمل اسماء مختلـــف المنظمـــات الفدائية الفلسطينية.

القدس المحتلة — ر

الخليل وبدر — تتمة

الامن ٤٢٥ و ٤٢٦ الى دور سيـــاج وليس قوات تعمل على اعادة السلطة اللبنانية الى الاراضي التي احتلت من قبل اسرائيل وحيث توجد هذه القوات واكبر دليل على ذلك ان الكتيبة التـــي اعتبرت قوة رمزية من الجيش اللبناني والتي ارسلت الى الجنوب لبســـط السلطة والتي اوقفت في كوكبا ولـــم تزل هناك منذ خمسة اشهر تؤكد ان القوات الدولية لم تقم بتنفيذ قـــرار مجلس الامن الصريح والواضح بشان تمكين لبنان من بسط سلطته علـــى الجنوب واوشكت ان تنتهي مدة التمديد لها للفترة الثانية دون ان تقـــوم بالواجب الذي جاءت من اجله.

لذلك نطلب من الوفد اللبناني ان يثير هذا الموضوع الهام مع السلطات الفرنسية خلال الزيارة المزمع القيام بها في نهاية الاسبوع المقبل كي تنقـــل فرنسا الى مجلس الامن رغبة لبنان في اعادة النظر في مهام القوات الدولية كي يصبح بامكانها تنفيذ القرار وتصبح قوات ردع تمكن الدولة اللبنانية مـــن اعادة سيطرتها على الجنوب وفقا لمـــا نص عليه قرار مجلس الامن.

عندما يصبح — تتمة

ولا تتمثل المشكلـــة في الشبـــاب الجامعي بل تكبر ايضا لدى الاطفال.. فاين هي كتب الاطفال ؟

اين هو الكتاب المدرسي الموحد .. لقد هاجر منذ اربع سنوات ولا تزال المدارس تعيش على امجاد الكتـــب القديمة البالية . فكيف نطلب نتيجة تربوية حسنة ؟

كيف نريد تاسيس اطفالنا وتزويدهم بثقافة فعالة ؟

عدة اسئلة تطرح نفسها وتبقى بلا جواب ..

التربية في خطر .. لا كتاب مدرسيا .. لا مدرسة نموذجية .. لا طالب حقيقيا .. لا استاذ متفرغا .. لا شيء قريبا الى التربية ..

كل شيء ازيل مـــا عـــدا وزارة التربية ..

فمتى ستتوقف وزارتنا عن اعطاء الحلول المرحلية غير المقنعة ؟

ومتى ستكف يدها عن قتل مستقبل الطلاب في لبنان ..

كلمة اخيرة ..

الطالب اللبناني ضحية ..

ولبنان ضحية ..

فسلام على التربية واهلا بالحلول المرحلية ..

السينمـــا

اتوال — ٢٤٢٦١٦
رحلة النسيان (نجلاء فتحي ومحمود ياسيـــن وهويدا) ميلودراما جديدة . صورت بلصالي مخرج فيلم « العذاب امراة » احمد يحيى.

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سموكي واللص (بورت رينولدز وسالي فيلد) فيلم لصوصية ومغامرات في مترة غياب كامل لسيادة القانون.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
كاري (جان ترافلدا وسيسي سباسك) رعب ولعـــب بالاعصاب من خلال مغامرة رهيبة من البداية حتـــى النهاية.

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
الزواج الشيطاني (عادل امام وناهد شريف) كوميديا وتهريج لمدة ساعتين.

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
فيفازلطا (فؤاد المهندس وشويكار وسمير غانم) فيلم هزلي ومشاهد خرافية.

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
فتاة وارد السويد (فيلم سكتي خلاعي علـــى المكشوف)

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
عاصفة النحل (كاترين ورينشارد ويد مارك ومايكل كين) فيلم يعتمد على حادثة واقعية هي غزو بعض اسراب النحل لمنطقة اميركية نائية ، وقتلها بعـــض سكانها.

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
وداعا للعذاب (نجلاء فتحي وحسين فهمي ومحمود عبد العزيز) قصة حب وعذاب على الطريقة المصرية لاخراجها جيد.

ستراند — ٣٤١٧٢١
رحلة النسيان (راجع برنامج اتوال)

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
زكار (جيمس براون وكاتر لويت) رعـــب وتشويق مع السيارة الجهنمية المندفعة بلا قائد بين سكـــان مدينة امريكية هادئة.

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
البازار الكبير (فرقة الشارلو الكوميديـــة في فيلم مضحك على الطريقة الفرنسية).

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
حب للبيع (لوندو بوزاتكا) فيلم سكسي علـــى الطريقة الايطالية.

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الحرب او الموت (ترن سيل وكاترين دونوف) فيلم حربي.

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
اونزيد (نورما ويزدم) فيلم فكاهي ومشاهـــد مضحكة.

لاســـاجيس (الاشرفيـــة) ٣٣٦٦٠٤
زكار (راجع برنامج سارولا)

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفالس الاخير (فرق استعراضية راقصة مـــن امبركا) في جولة فنية تقدم خلالها احلى رقصاتها الفنانية.

البستـــان (بيـــت مـــري) ٩٧٠٤٠٠
الفالس الاخير (راجع برنامج كازينو لبنان).

اوسكـــار (جـــل الديب) ٤١٠٣٩٦
مستر ملصتيك (فيلم جيد لشارلي برونسون)

ليبانو درايف — آن (طبرجا)
ايمانويل (اتفاق بين زوج وزوجته على حريـــة التصرف بمسائل الجنس في بانكوك)

أرقام الطـــوارئ

الردع :

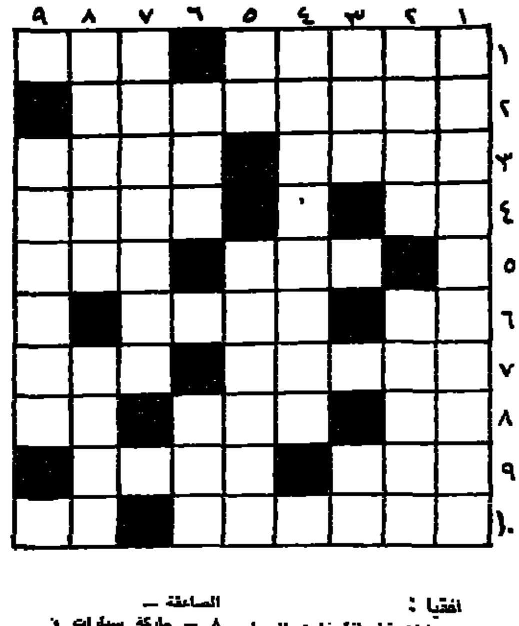
الاطفاء :

الصيدليـــات

نشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

كلمات متقاطعـــة

اعـــداد : فيليب شماس



التلفزيـــون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ توم وجيري ٧٫٠٠ الحصان الناطق ٧٫٣٠ الرياضة ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ صائد الرجـــال ١٠٫٠٠ الملف.

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ توم وجيري ٧٫٠٠ الحصان الناطق ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعـــات غربيـــة (بالالوان) ٩٫٠٠ صائد الجواسيس ١٠٫٠٠ اندروس.

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ توم وجيري ٧٫٠٠ الحصان الناطق ٧٫٣٠ طائرات سبنسر ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ابو الطب المبتي ١٠٫٠٠ الملف.

خوان كارلوس ينفي انباء المؤامرة العسكرية ضد حكومته

قال الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا انه لن يلغي جولته الحالية في امركا الجنوبية على الرغم من انباء تحدثت عن مؤامرة عسكرية ضد حكومته . لذنه ابلغ احد الصحفيين الاسبانيين انه ما كان ليغادر اسبانيا لو انه اعتقد ان هناك اي خطر في وقوع انقلاب عسكري .

وكانت انباء صحفية اسبانية ذكرت ان اربعة ضباط بينهم ضابطان في الحرس المدني قد اعتقلوا يوم الخميس الماضي بتهمة التآمر لخطف الملك ، واحتجاز اعضاء حكومته .

مدينة مكسيكو — ر

تأجيل بيان الكنيسة المصرية حول رفات يوحنا المعمدان

يجتمع البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية مساء اليوم الاثنين مع اعضاء اللجنة التي شكلها برئاسة الانبا يؤنس ، واساتذة وخبراء التاريخ الكنسي لمناقشة التقرير الذي اعدته حول الرفات التي عثر عليها في دير الانبا مقار في الصحراء الغربية ، والتي يعتقد بانها ليوحنا المعمدان .

وعلم انه ليس من المنتظر ان يصدر البابا شنوده بيانه حول حقيقة هذا الكشف خلال الايام القليلة القادمة .

واعلن متحدث باسم المقر البابوي بانه نظرا للاهمية الدينية لاكتشاف رفات القديس يوحنا المعمدان ولاتاحة المزيد من الوقت للجنة المكلفة بالبحث والدراسة، لكي تكون قراراتها نهائية ، فقد تقرر تاجيل اعلان قرار الكنيسة المصرية الذي كان محددا له امس الاحد الى الثلاثاء القادم .

واشارت صحيفة « الجمهورية » القاهرية في عددها الصادر صباح امس الى انه قد تردد ان هناك خلافا قديما بين القيادة الكنسية ومجمع رهبان دير الانبا مقار قد يؤثر على القرار النهائي لتحديد هذا الكشف .

ويؤيد ذلك كما قالت « الجمهورية » تصريح للانبا بيشوي وهو من الاساقفة الشبان المصريين الى البابا شنوده الثالث ينفي فيه بصفة قاطعة ان تكون الرفات المكتشفة هي ليوحنا المعمدان .

وقالت « الجمهورية » ان الانبا يونس استاذ التاريخ الكنسي ورئيس اللجنة البابوية التي تبحث هذه المسالة قد صرح بان الرفات هي فعلا للقديس يوحنا المعمدان ، وايده في ذلك علماء الاثار من اعضاء اللجنة استنادا الى المخطوطات الاثرية .

القاهرة — آ.ش.أ ، ا.ف.ب

ثوار نيكاراغوا يهاجمون الحرس الوطني بمساعدة فيلق دولي

قال متحدث عسكري ان الحرس الوطني لجمهورية نيكاراغوا رد هجوما قام به الثوار اليساريون بمساعدة فيلق دولي يضم مقاتلين من دول امركية لاتينية عدة . وقال قائد الحرس الوطني ان الثوار النيكاراغويين الساندينيين غزوا بمساعدة فيلق دولي يتالف من ثوار من كوبا وبنما وفنزويلا وكولومبيا اراضي نيكاراغوا عبر نهر سان خوان من كوستاريكا المجاورة .

واضاف يقول انه وقعت اصابات في الجانبين .

ماناغوا — ر

الامبراطورة فرح انهت زيارتها للعراق

غادرت الامبراطورة فرح بغداد مساء امس بعد زيارة للعراق استغرقت يومين

وكان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة زار صباح امس الملكة فرح ملكة ايران في مقر اقامتها في قصر الحادرية في بغداد .

وكانت الامبراطورة قد وصلت الى بغداد امس الاول في اول زيارة يقوم بها عضو كبير في العائلة المالكة الايرانية الى العراق خلال ٢٥ سنة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد حسين رحب بالملكة فرح ، وبزيارتها للعراق ، وحملها تحياته وتمنياته للامبراطور محمد رضا بهلوي، والشعب الايراني الصديق .

واضافت الوكالة تقول ان الملكة فرح نقلت تحيات شاه ايران للرئيس احمد حسن البكر والسيد حسين ، وتمنياته للشعب العراقي بمزيد من الرفاه والتقدم .

واعربت الامبراطورة فرح عن سرورها لزيارة العراق واتاحة الفرصة لزيارة العتبات المقدسة فيه ، والاطلاع على النهضة التي يشهدها العراق في جميع المجالات .

بغداد — ر

ولية عهد هولندا وزوجها يزوران الاردن اليوم

اعلن الديوان الملكي الاردني امس الاول ان الاميرة بياتريس ولية عهد هولندا وزوجها الامير كلاوس سيصلان الى عمان اليوم في زيارة رسمية للاردن تستغرق اربعة ايام ×

وقال بيان الديوان الملكي ان الزيارة تكون تلبية لدعوة من الامير حسن ولي عهد الاردن ، وتهدف الى تعزيز الروابط بين الاردن وهولندا .

وكان الامير حسن وزوجته الاميرة ثروت قد زارا هولندا في اوائل العام الماضي ×

عمان — ر



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

بلومنتال بحث والمسؤولين السعوديين اجراءات كارتر ضد التضخم

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان السيد مايكل بلومنتال وزير الخزينة الاميركي عقد محادثات في جدة امس مع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي .

ونسبت الوكالة الى الوزير السعودي قوله انهما بحثا في اجراءات الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاخيرة ضد التضخم .

وقد انهى السيد بلومنتال امس زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين هي المحطة الاولى له في جولة يزور خلالها اربع دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) تهدف الى كسب تعاونها في الحد من اية زيادة على اسعار النفط في السنة المقبلة .

وفي وقت لاحق امس وصل بلومنتال الى ابو ظبي ، كما انه سيزور الكويت وايران .

وقد وقع السيد بلومنتال خلال زيارته للمملكة العربية السعودية على ثلاثة اتفاقات تقوم الولايات المتحدة بموجبها بتقديم مساعدات فنية في حقول الزراعة والمواصلات والادارة .

وقالت الوكالة ان السيد بلومنتال اجرى كذلك محادثات مع الدكتور سليمان عبد العزيز السليم وزير التجارة السعودي حول وضع الدولار بعد اجراءات الرئيس كارتر .

ونسبت الى الدكتور السليم قوله ان السيد بلومنتال شرح الجهود الاميركية لتحسين قيمة الدولار .

وقالت الوكالة ان السيد بلومنتال اعرب عن اعتقاده بان الاجراءات ستنجح في الحد من التضخم، وتحسين ميزان المدفوعات الاميركي

جدة — ر

■ الامير فهد اثناء اجتماعه مع بلومنتال ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

ولي عهد دولة الامارات يجتمع بالسفير الاميركي

استقبل الفريق الشيخ خليفه بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في ابو ظبي صباح امس السيد فرانسوا ديكمان السفير الاميركي لدى دولة الامارات .

وتم خلال المقابلة التي حضرها الدكتور مانع العتيبة وزير البترول ، استعراض العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والولايات المتحدة .

ابو ظبي — وام

٦ الاف طبيب يضربون في اسرائيل

بدأ حوالي ٦ آلاف طبيب يعملون في خدمة الدولة اضرابا عن العمل امس لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بزيادة الاجور.

وقد استمرت اقسام الطوارىء وحدها تعمل في المستشفيات الحكومية.

تل أبيب — ر

في احد مطارات غايانا مقتل نائب اميركي وثلاثة عاملين في شبكة تلفزيون ان. بي. سي



■ ريان (الى اليمين) اثناء توجهه بالطائرة الى غويانا ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس ان السيد ليو رايان عضو مجلس النواب الاميركي كان بين اربعة اشخاص قتلوا امس الاول في كمين في مطار بميناء كايتوما في غايانا .

وقالت متحدثة بلسان وزارة الخارجية ان الاشخاص الثلاثة الاخرين كانوا : — دون هاريس — من مراسلي شبكة التلفزيون الاميركية آن. بي. تي. — وبوب براون — من العاملين في الشبكة ذاتها بالاضافة الى مصور لم يعرف.

واضافت المتحدثة تقول ان تاكيد الوفيات جاء من حكومة غايانا .

وكان السيد رايان قد ذهب مع فريق تلفزيوني وصحفيين عدة للتحقيق في الظروف السائدة في بعثة زراعية دالية في غايانا تديرها كنيسة هيكل الشعب التي اسسها الانجيلي الاميركي جيم جونز .

وذكرت المتحدثة انيتا ستوكمان ان حكومة غايانا اكدت كذلك اصابة ستة اشخاص بجروح في الكمين .

وكان مسلحون اطلقوا النار على النائب الاميركي والاميركيين الاخرين ؟ بينما كانوا يستعدون للصعود الى الطائرة في قلب غايانا .

وكانت حكومة غايانا ارسلت وحدات من الجيش والبوليس الى المنطقة بعد ان تلقت انباء عن اطلاق النار .

وقد ضم الفريق الاميركي اقرباء اعضاء في الكنيسة زعموا ان اشخاصا يحتجزون في المستعمرة الزراعية ضد ارادتهم ، ويمنع الاتصال بهم .

وقد رفضت المستعمرة الزراعية بادىء الامر استقبال السيد رايان ، لكنها عادت وقالت في بيان لها انه يستطيع ان يرى بسهولة الاكاذيب والاتهامات الكاذبة الموجهة ضدها .

ووصل السيد رايان بطريق الجو الى المستعمرة الزراعية المعروفة باسم جونز تاون يوم الجمعة الماضي ، وكان على وشك الصعود الى طائرته المستاجرة للعودة الى جورجتاون عندما فتح المسلحون النار .

ويمثل السيد رايان منطقة تقع في نوب سان فرانسيسكو حيث المقر الاصلي لكنيسة هيكل الشعب .

وكان عشرة من اعضاء الكنيسة السابقين قد وقعوا بيانات في سان فرانسيسكو في السنة الماضية جاء فيها انهم تعرضوا لضرب عنيف ، واجبروا على التخلي عن ممتلكاتهم للكنيسة ، وعلى توقيع اعترافات كاذبة لكي تتمكن الكنيسة من ابتزازهم .

وقد انتقلت الكنيسة الى غايانا قبل اربع سنوات بمساعدة من حكومة غايانا التي منحتها ٢٧ الف فدان من الارض لاقامة مستعمرتها الزراعية .

وارتفع عدد افراد المزرعة منذ ذلك الحين الى حوالي ١٠٠٠ شخص بينهم كثيرون من الاميركيين السود .

هذا وقد اصدر فوربس بورنهام رئيس وزراء غايانا امس امرا ببدء التحقيق في اطلاق النار على النائب الاميركي ومرافقيه .

جورجتاون — غايانا — واشنطن — ا.ف.ب ، ر .

ملصقات تهاجم ماوتسي تونغ وتقرنه «بعصابة الاربعة»

هوجم الرئيس ماو تسي تونغ امس في بكين على اعتبار انه منضم الى اعضاء « عصابة الاربعة » وجاء ذلك في ملصقات علقت امس في وسط العاصمة الصينية في شارع شانجان.

واتهمت هذه الملصقات الرئيس ماو بانه ساند « عصابة الاربعة » من اجل اسقاط تينغ هسياو بنغ في السابع من نيسان عام ١٩٧٦ .

وقد وردت تلك الاتهامات في ملصقات كتبت بالخط الصغير ووقعت باسم ورشة لاصلاح السيارات من طراز « سيس » تقع في ٥٧ شارع وانغ فوجينغ وهو الشارع التجاري الكبير في بكين .

وقد اشاد كاتبو هذه الملصقات التي تتالف من ست صفحات بالمسرحية الاخيرة التي تتناول الاحداث التي وصفتها بالثورية والتي وقعت في ميدان « تيين آن مين » في الخامس من نيسان ١٩٧٦ وشكلت السبب المباشر لاقصاء تينغ هسياو بنغ للمرة الثانية بعد ذلك بيومين .

بكين — ا.ف.ب

فانس بحث والسفير السوفياتي موضوع طائرات "الميغ" في كوبا



■ طائرة تجسس اميركية فوق كوبا ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

قال متحدث بلسان ادارة الرئيس كارتر ان وجود طائرات من نوع ميغ — ٢٣ في كوبا كان موضع بحث بين السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والسفير السوفياتي . لكن الادارة الاميركية لاذت بالصمت بشأن انباء ذكرت ان الرئيس كارتر امر وزارة الدفاع باستئناف رحلات التجسس فوق كوبا بواسطة طائرات (س. ر — ٧١) التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت لمعرفة ما اذا كانت طائرات الميغ تستطيع حمل اسلحة نووية .

واعلن وزير الخارجية التهديدات التي لوح بها امس الاول بريجنيف ازاء احتمال تدخل عسكري اميركي في ايران .

وصرح سايروس فانس في بيان اصدرته امس وزارة الخارجية بان الولايات المتحدة مثلما ذكر الرئيس كارتر لا تعتزم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة اخرى ، وان الانباء الرامية الى اثبات العكس لا اساس لها من الصحة .

واضاف فانس : اننا نتوقع من الحكومات الاخرى موقفا مماثلا . وذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اكد انه لن يتدخل في الشؤون الداخلية لايران ، وانه سيحترم وحدة اراضي هذا البلد وسيادته واستقلاله .

وذكر فانس من جهة اخرى ان الولايات المتحدة، تؤيد بحسم الشاهنشاه وجهوده من اجل اقرار السلام داخل ايران . وقال : اننا نعتقد انه سينجح في ذلك . واوضح ان واشنطن تعتزم الحفاظ على علاقاتها الثنائية الصلبة مع ايران على الصعيدين السياسي والاقتصادي وفي مجال الامن .

واشنطن — ر ، أ.ف.ب

البابا يستقبل رئيس اساقفة فرنسا الثائر مارسيل لوفيفر

قال متحدث بلسان الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل امس الاول رئيس الاساقفة الفرنسي الثائر مارسيل لوفيفر الذي يرفض الاصلاحات المتحررة للمجمع الفاتيكاني الثاني .

وكان البابا الراحل بولس السادس قد علق اعمال رئيس الاساقفة الكهنوتية في علم ١٩٧٦ .

وامتنع المتحدث عن اعطاء اي تعليق على محادثات الحبر الاعظم مع رئيس الاساقفة الفرنسي . لكنه قال ان المقابلة تمت بناء على طلبه .

مدينة الفاتيكان — افب ، ر

اندريوتي اجتمع بالبكر وحسين المحادثات تناولت تأمين شحنات من البترول العراقي الى ايطاليا

عرض الرئيس العراقي احمد حسن البكر في بغداد امس مع السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا الزائر العلاقات الثنائية بين البلدين واسس تدعيمها .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الزعيمين عرضا كذلك اهم القضايا على الساحتين العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ، والسيد ارنالدو فورلاني وزير الخارجية الايطالي والسيد لاروكا المستشار السياسي لدى رئاسة مجلس الوزراء الايطالي .

وكان السيد اندريوتي قد وصل الى بغداد امس الاول في ختام جولة شملت الجماهيرية الليبية ومصر والاردن .

وكان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي اجتمع صباح امس الى السيد ارنالدو فورلاني وزير خارجية ايطاليا .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين ، وسبل تطويرها كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق منها بازمة الشرق الاوسط .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيدان منذر عريم وكيل وزارة الخارجية ووسام شوكت رئيس الدائرة الدولية الاولى في الوزارة ، وعن الجانب الايطالي بوريس شيليوري رئيس ديوان وزير الخارجية ، وجيوبيير ليتكور رئيس الدائرة الصحفية في وزارة الخارجية .

وفي وقت لاحق امس ، اجرى رئيس وزراء ايطاليا مباحثات اقتصادية وسياسية مع السيد صدام حسين وكبار المسؤولين التنفيذيين في مجلس الثورة العراقي .

واعلن ان الموضوع الرئيسي في المباحثات كان تأمين شحنات من البترول العراقي الى ايطاليا .

بغداد — د.ب.أ ، ر

السعودية تنفي اشتراك طيرانها بعمليات في اليمن الشمالية

نفى وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبدو يماني ما رددته بعض الصحف ووكالات الانباء من ادعاءات حول اشتراك وحدات من الطيران السعودي في ما وصف بالقتال في بعض مناطق الجمهورية العربية اليمنية .

وقال ان هذا الخبر مختلق من اساسه وهو عار من الصحة تماما .

واكد ان سياسة المملكة ثابتة وواضحة وهي تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد باي حال من الاحوال.

وحذر يماني من خطورة الدور الذي يحاول اعداء الامة العربية ان يلعبوه في الخفاء ويتسعون من خلاله الى نشر الفتن وترويج الاشاعات الكاذبة والمغرضة .

جده — واس

لونز ينهي زيارته لانقره تركيا تحفظ حول انضمام اليونان عسكريا للحلف الاطلسي

صرح جوزيف لونز سكرتير عام حلف الاطلسي امس في انقرة في ختام زيارة لتركيا استغرقت اربعة ايام ، بان مسألة اعادة انضمام اليونان الى الهيكل العسكري للحلف شكلت احد المواضيع السياسية الرئيسية التي بحثت مع المسؤولين الاتراك .

وذكر لونز في مؤتمره الصحفي انه لايستطيع الادلاء بايضاح بصدد هذه المسالة لان « الحكومة التركية تواصل دراسة الصيغ التي ناقشناها ، وستعلن قريبا جدا وجهة نظرها النهائية » .

واوضح مع ذلك انه لم يعرض حلا وسطا ، ولكنه عرض فقط بعض الافكار .

وقد اجرى لونز خلال هذه الزيارة مباحثات مع بولنت اجويد رئيس وزراء تركيا تناولت الموقف السياسي في العالم بصفة عامة ، والتطورات التي سجلت في بعض القطاعات الجغرافية الخاصة .

وذكر لونز ان الموقف في ايران جرى بحثه في اطار تبادل وجهات النظر حول المسائل التي تهم دفاع الحلف .

وقال لونز انه مكلف من قبل « مؤتمر قمة واشنطن » بان يقدم الى الاجتماع القادم لمجلس وزراء الحلف تقريرا عن المساعدة الاقتصادية التي يجب تقديمها الى دول الحلف في اطار معاهدة شمال الاطلسي .

وذكر انه تاثر جدا من التفسيرات التي قدمها رئيس وزراء تركيا عن الجهود التي تبذلها تركيا لمواجهة صعوباتها الاقتصادية .

واوضح سكرتير عام حلف الاطلسي قبل سفره الى بروكسل ان المسؤولين الاتراك الذين تباحث معهم لم يتحدثوا خلال هذه المحادثات عن « مفهوم جديد للدفاع في تركيا » .

انقرة — ا.ف.ب

المفتي الجعفري : الصدر بخير

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في صور امس، ان الامام الصدر يتمتع بصحة جيدة مع مرافقيه .

واعلن ذلك في كلمة القاها خلال الاحتفال بعيد الغدير . وقال انه استقى معلوماته من الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات .

اعفاء الرعايا العراقيين من رسوم السفر الى سوريا

تقرر في بغداد امس اعفاء الرعايا العراقيين الراغبين في السفر الى سوريا من الرسوم التي كانت مفروضة على الراغبين في السفر اليها ، وقدرها ١٠ دنانير عراقية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة الحاكم اصدر قرارا بهذا الاعفاء الذي ياتي ضمن خطوات التقارب الاخيرة بين البلدين الجارين .

بغداد — ر

السناتور الجمهوري روبرت دول: سياسة كارتر تواجه احتمال افلاسها في الشرق الاوسط

هاجم السناتور « روبرت دول » في خطاب القاه امام فريق يهودي اميركي بارز امس الاول سياسة ادارة الرئيس كارتر في الشرق الاوسط بوصفها مفلسة .

وقال المرشح الجمهوري لمنصب نائب رئيس الجمهورية في انتخابات سنة ١٩٧٦ في خطاب امام رابطة مكافحة التشهير والقذف التابعة لمنظمة « بناي بريت » اليهودية : ان الرئيس كارتر يتحرك بالنيابة عن اعداء اسرائيل ، متجاوزا حتى ما قد يكونون راغبين في طلبه .

واضاف يقول : ان الدليل الاول على ذلك الاتجاه ظهر عندما قرر الرئيس كارتر في مطلع السنة الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشترك في محادثات السلام المقترحة في جنيف .

وقال ان الرئيس كارتر ارضى ايضا اعداء اسرائيل بقوله انه يعتبر مستقبل القدس موضوعا قابلا للمفاوضات .

وقال : لقد حان الوقت للتساؤل عن نوع السلام الذي يجري الاعداد له لاسرائيل .

واضاف يقول ان الادارة دارت على اعقابها منذ سنة ١٩٧٧ ، وعادت الى الجهد القديم المقوت ، وهو وضع صفقة كاملة بدلا من التمسك بعملية السير خطوة خطوة بعد خطوة . كما تنص ضمنا اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل .

وقال : ان الجهد للعودة الى تلك السياسة قد اثبت احتمال افلاس السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

واضاف السناتور « دول » يقول : ان ميزان القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شرق البحر الابيض المتوسط قد ساء منذ حرب الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٣ .

وقال : اننا الان اقل قدرة على الدفاع عن مصالحنا وعن اصدقائنا ، وان المستقبل يبدو اكثر قتامة .

نيويورك — ر

١٥ مليون دولار من بنك التنمية الالماني الى الاردن

اعلن في عمان ان بنك التنمية الالماني الغربي سيمنح الاردن قروضا قيمتها ٤ ملايين و ٨٠٠ الف دينار حوالي ١٥ مليون دولار لتمويل مشاريع التنمية في البلاد .

ويتضمن اتفاق وقع في عمان امس الاول بتقديم قرض قيمته مليونان و ٨٠٠ الف دينار لتمويل بناء مصنع للطحين يبلغ انتاجه اليومي في بادىء الامر ٢٠٠ طن .

وسيقوم خبيران المانيان غربيان بالاشراف على العمل في المصنع لمدة سنتين او ثلاث سنوات .

ويقضي اتفاق آخر بحصول الاردن على قرض بمبلغ مليوني دينار لتمويل مشروع كهربائي في ميناء العقبة على البحر الاحمر .

عمان — ر

انديرا غاندي تنهي زيارتها لبريطانيا

غادرت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة لندن بعد ظهر امس بقليل على اثر زيارة خاصة للعاصمة البريطانية استغرقت اسبوعا اتسم بالحداث كثير .

وكان من المقرر اساسا ان تعود انديرا غاندي الى نيويورك مباشرة ، ولكنها قررت اخيرا المرور بموسكو حيث ستتوقف لبضع ساعات .

وصرح احد المتحدثين باسمها لا استطيع ان اقول لكم اذا كانت ستقابل احدا وعليكم ان تستنتجوا ما تشاؤون.

وكانت جرت خلال زيارة انديرا غاندي لبريطانيا تظاهرات اتسم بعضها بالعنف والقيت على رئيسة وزراء الهند السابقة اثناء اجتماع شعبي في برمنغهام وسط انكلترا امس الاول البيض الفاسد والزجاجات الفارغة ، ولكنها لم تصب بشيء .

لندن — افب

صحيفة اردنية : الاسد وصدام حسين يزوران موسكو معا

ذكرت صحيفة « الراي » الاردنية امس ان الرئيس حافظ الاسد والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، سيقومان بزيارة لموسكو في الشهر القادم .

وقالت الصحيفة في نبأ لها من دمشق لم تنسبه الى مصدر ان الزيارة قد تتم في النصف الاول من شهر كانون الاول في اعقاب اجتماع للهيئة السياسية العليا السورية — العراقية في دمشق .

عمان — ر

وصول وزير الدفاع النروجي الى بيروت

وصل مساء امس الى بيروت وزير الدفاع النروجي السيد رولف هانسن في زيارة تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي القائم بالاعمال النروجي في لبنان ومدير الاعلام في الامم المتحدة في لبنان السيد تيمير صنبر وبعض القادة .

ويرافق الوزير النروجي نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان النروجي السيد هاسينغ دال والامين العام لوزارة الدفاع السيد ستيفانس وسكرتير للشؤون العسكرية .

وسيقوم الوزير هانسن اليوم الاثنين بزيارة الرئيس سركيس والرئيس الحص ووزير الدفاع فؤاد بطرس ورئيس لجنة الدفاع النيابية فؤاد لحود وكبار القادة اللبنانيين ، ثم يتوجه الى الناقورة حيث يقابل الجنرال ارتسكين ويتفقد الوحدة النروجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية في الجنوب .

اعتقال لص الاحذية في واشنطن

القى بوليس سيتل (واشنطن) يوم الجمعة الماضي القبض على رجل في الثامنة والعشرين من عمره كان يحمل كيسا يحتوي على ٦٥ حذاء نسائيا .

واشار متحدث باسم جهاز البوليس الى ان هذا الرجل قد يكون لص الاحذية الذي يوقع السيدات الشابات على الارض لكي ينزع من اقدامهن فردة حذاء واحدة ، ويفضل ان تكون ذات كعب عال .

وقد تم ابلاغ البوليس بخمسة حوادث من هذا النوع منذ ٩ حزيران الماضي .

ولم تصب اي من النساء اللاتي تعرضن لهجوم لص الاحذية الذي يبدو انه يجد صعوبة في الحصول على حذاء مناسب لقدمه .

سيتل — واشنطن — ا.ف.ب